شعوب متمكنة.
أمم صامدة.

تحسين
أثر منع التطرف العنيف
تطوير البرامج

حقيبة أدوات للتصميم والرصد والتقييم

عقد برنامج الأمم المتحدة شراكات مع مختلف الشعوب وعلى جميع مستويات المجتمع من أجل تعزيز قدرتها لمواجهة الأزمات والتكيف معها، ويدفع ويحافظ على النمو بهدف تحسين نوعية الحياة للجميع. نحن موجودون في أكثر من ١٧٧ بلداً وإقليماً، ونعمل على توفير منظور عالمي ورؤية محلية ثاقبة لتمكين الشعوب وبناء مناعتها.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
مركز أوسلو للحاكمية
كونجنس غيت 12,0153 أوسلو، النرويج
للمزيد من المعلومات يرجى زيارة: www.undp.org/oslocentre

حقوق النشر محفوظة لبرنامج صندوق الأمم المتحدة الإنمائي

ان الآراء والتوصيات السياسية في هذا المنشور لا تعكس بالضرورة آراء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أو أعضاء المجلس التنفيذي أو الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. مجموعة الأدوات هي نتاج من عمل فريق مستقل تحت إرشاد المكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للدول العربية ومركز أوسلو للحاكمية.

التصميم والتنسيق: www.NickPurserDesign.com

تم تطوير مجموعة الأدوات هذه من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتعاون مع انترناشونال ألرت وهي منظمة تعمل مباشرة مع الناس المتضررين من النزاع لبناء السلام الدائم. تركز منظمة انترناشونال ألرت على حل الأسباب الجذرية للنزاعات وجمع الناس من مختلف الأطراف وهي تنقل أبحاثها وتحليلاتها – بالتعاون مع المجتمعات المحلية و الشركاء و القطاع التجاري و صانعي السياسات- إلى حلول عملية تصنع التغيير على الأرض.

www.international-alert.org

قام بتطوير هذه المادة: **لوسي هولداواي**، المستشار الرئيسي لبناء السلام في انترناشونال ألرت، **وروث سمبسون**، القيادة الرئيسية – التنمية و الأثر و التعلم – انترناشونال ألرت في الشرق الأوسط و شمال افريقيا.

تحسين
أثر منع التطرف العنيف
تطوير البرامج

حقيبة أدوات للتصميم والرصد والتقييم

شكر وتقدير

مجموعة الأدوات هذه هي نتاج جهد جماعي. يقدر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة انترناشونال ألرت بالغ التقدير جميع القائمين على هذا العمل. من قدم المدخلات والوقائع القيّمة وجميع من شارك بمراجعة واختبار هذه المجموعة من الأدوات. كما يقدم شكر خاص لمالين هيرويغ على مساهمتها القيمة في تقديم التوجيه والإرشاد على مدار العملية. الشكر أيضاً للزملاء على تقديم خبراتهم في مراجعة مجموعة الأدوات والمساهمة فيها خلال عملية التطوير، نخص بالذكر ديبي بول وإلينا سلافوفا وجايد أوكيكي وجوسي كاي و كيم توغود وربيكا كروزير وربيكا والف وسارة ليستر وفيسنا ماتوفبش وزاك تيلتون.

كما نعرب عن امتناننا لألكسندر أفانيسوف وألكسندرا وايلد وأنيتا إرنستورفر وأسيم أندروز وبن فرانسيس وكارولين بروكس وإليزابيث لاروني وفرانسيسكا ميلاني وفوميكو فوكوكا وهنري ميرتينين وجاغودا والورك وجيني كلاركين وجوس دي لا هاي وكاثلين يولر مانا فاروجي ماري ويلر نويلا ريتشارد وريجيف بن جاكوب وستيوارت موير وسوزان كيم سياو على الوقت والجهد والمساهمة بآرائهم التي أثرت مجموعة الأدوات.

والشكر أيضاً للزملاء في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تونس وكوسوفو[1] والأردن ولبنان وشركائهم في البلدان التي انضمت إلى العملية على مشاركاتهم في مختلف مراحل العمل في توفير المعلومات والمساعدة في اختبار المنهجية.

توفرت مجموعة الأدوات هذه بدعم من حكومات النرويج واليابان وفنلندا.

المحتويات

مقدمة **7**
القواعد الأساسية لأسلوب التصميم والرصد والتقييم في إعداد برامج منع التطرف العنيف 9

الفصل 1: وضع الأسس **10**
اتباع نهج حساس للنزاع 12
تعريف منع التطرف العنيف 15
فهم المخاطر والتخطيط لها 18
حساسية النوع الاجتماعي و منع التطرف العنيف 21
التفكير في استهداف إعداد البرامج القائمة على المجتمع المحلي 23
بناء قدرات الرصد 25
مبادئ الاعداد الجيد لبرامج منع التطرف العنيف 26

الفصل 2: تصميم البرنامج **28**

النموذج 1: الأدوات التحليلية لإعداد برامج منع التطرف العنيف **30**
الأمور التي يجب التفكير بها للتحليل عند تصميم برنامج التطرف العنيف 32
1.1 فهم تحدي التطرف العنيف 33
1.2 تحديد عوامل الاستضعاف والقدرة على الصمود 35
1.3 الأسئلة الإرشادية حول الاستضعاف والقدرة على الصمود 40
1.4 ترتيب أولويات العوامل 43
1.5 اسئلة إرشادية لمسح الأطراف الفاعلة في منع التطرف العنيف 44

النموذج 2: تطوير نظرية التغيير **47**
ما يجب التفكير به عند تطوير نظريات التغيير لمنع التطرف العنيف 49
2.1 تأسيس نظريات التغيير في سياق منع التطرف العنيف 50
2.2 توضيح التغيير المنشود لبرنامجك لمنع التطرف العنيف 52
2.3 نظريات التغيير لقائمة التحقق لمنع التطرف العنيف 57

النموذج 3: تقييم خط الأساس **59**
ما يجب التفكير به لتقييم خط الأساس لمنع التطرف العنيف 60
3.1 التوجيه لتقييم خط الأساس لمنع التطرف العنيف 61
3.2 قائمة التحقق لخط الأساس لمنع التطرف العنيف 64

الوحدة التدريبية 4: وضع المؤشرات **67**
ما يجب التفكير به عند وضع المؤشرات 69
4.1 رسم مستويات التغيير 72
4.2 أسئلة إرشادية لتحديد المؤشرات المناسبة 75
4.3 مؤشرات القياس والرصد وفق الأولوية 78
4.4 بنك المؤشرات 81

الفصل 3: استراتيجية الرصد وجمع البيانات **84**

الوحدة التدريبية 5: أدوات الرصد **86**
بعض الاعتبارات عند رصد منع التطرف العنيف 88
5.1 استراتيجيات معالجة تحديات رصد برامج منع التطرف العنيف 89
5.2 أداة رصد السياق (الإطار الزمني) 92
5.3 أداة التقاط وتلمس التغيير في منع التطرف العنيف 95
5.4 حصد النتائج 99

الوحدة التدريبية 6: أدوات تجميع البيانات **101**
الأمور التي يجب التفكير بها حول جمع البيانات لمنع التطرف العنيف 103
6.1 الأسئلة الرئيسية التي يجب أخذها بالحسبان عند اختيار طرق جمع البيانات 105
6.2 طرق وأدوات جمع البيانات - المزايا والعيوب في منع التطرف العنيف 109
6.3 نصائح للتعامل مع الانحياز 118

الفصل 4: التقييم والتعلم **122**

التقييمات 124
اعتبارات رئيسية للمراحل الثلاثة لإدارة عملية التقييم في سياق منع التطرف العنيف 125

الوحدة التدريبية 7: التقييم والتعلم **127**
7.1 أسئلة ارشادية لتقييم برامج منع التطرف العنيف 128

المصادر **132**

مقدمة

أصبح الإرهاب تهديدًا غير مسبوق للسلم والأمن والتنمية الدولية مع تعرض ثلثي دول العالم لهجوم إرهابي عام 2016[2] مما عمل على تغذية الصراعات العنيفة. وقد ازدادت الهجمات الإرهابية وانتشرت مع تنامي حدة الصراعات وارتفاع عددها خلال العقد الماضي. واقتباساً عن الأمين العام للأمم المتحدة[3] يجب أن يكون التركيز الرئيسي لتغيير هذا الاتجاه هو منع الصراعات والتنمية المستدامة والاعتراف بأن التنمية هي أفضل طريقة لمعالجة الفقر وعدم المساواة وانعدام الفرص والخدمات العامة التي تزيد من الشعور باليأس.

طرح الأمين العام للأمم المتحدة خطة عمل لمنع التطرف العنيف (PVE) عام 2016 [4] الذي وضعت إطاراً عالمياً لمنع التطرف العنيف يركز على تطوير خطط العمل في هذا السياق. وبناءً عليه طور برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إطاراً دولياً لمنع التطرف العنيف يوضح ضرورة أن تنظر برامج منع التطرف العنيف إلى ما وراء المخاوف الأمنية الصارمة للأسباب المرتبطة بالتنمية ووضع الحلول للتطرف العنيف باستخدام النهج القائم على حقوق الانسان.

مع تزايد وتيرة البرامج المحددة لمنع التطرف العنيف – ونتيجة الحاجة الملحة لمنع ارتفاع وتيرة العنف وضحايا السلوك المتطرف وتعالي المطالبة والضغط لإيجاد رصاصة فضية لـ «ما ينجح».

هناك تطور في الممارسة المجتمعية في تحسين إعلام برامج منع التطرف العنيف إلا أن الأنظمة والأدوات المطلوبة لفهم درجة ملائمة نهج منع التطرف العنيف وأثر مداخلاته في السياقات المختلفة لم تتوفر حتى الآن. وقد تم[5] انتقاد البرامج لعدم اختبارها الافتراضات بشكل كافي باستخدام البحوث العلمية المنهجية والقائمة على التجريب.

ان الهدف من مجموعة الأدوات هذه هو المساعدة في تجسير هذه الفجوة التي تم تصميمها لتكون وثيقة حية للممارسين في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والشركاء الذين يعملون على برامج تركز بشكل خاص على منع التطرف العنيف أو تحتوي على عناصر لها صلة بمنع التطرف العنيف. تعتمد المجموعة على الممارسات الفضلى في التصميم والمراقبة والتقييم في سياقات معقدة وتعاني من النزاع وتساعد في تكييف برامج منع التطرف العنيف حسب السياق. تشتمل مجموعة الأدوات على نماذج وعمليات وأساليب بالإضافة الى بنك مؤشرات يمكن استخدامه ضمن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من خلال شركاء على المستوى الوطني والمحلي وكجزء من نهج بناء القدرات حول المراقبة.

عن حقيبة الأدوات

كيف تستخدم الحقيبة	تنقسم الحقيبة الى أربعة أجزاء لمساعدتك في البحث في الأجزاء التي تهمك: 1. وضع الأسس وتشرح الأساليب والمبادئ التي تحتاج الى الإبراز في المشاريع المرتبطة بمنع التطرف العنيف بما فيها المرتبطة بالنزاع وحساسية النوع الاجتماعي. 2. بناء الإطار يعمل على توفير الأدوات لتحديد عوامل الاستضعاف والقدرة على الصمود والتكيف في تجاه التطرف العنيف في سياق المشروع وبناء نظريات التغيير وتطوير المؤشرات والرصد. 3. استراتيجية المراقبة وجمع البيانات توفر الإرشاد والأدوات حول تطوير استراتيجية الرصد وتناقش وتجمع طرق وأساليب مختلفة لجمع البيانات. 4. التقييم باستخدام التعلم الذي يوفر تفاصيل حول تقييم مشاريع منع التطرف العنيف. يتضمن كل قسم نماذج تحتوي على الإرشادات والأدوات اللازمة للمساعدة في تصميم ومراقبة وتقييم مشاريع منع التطرف العنيف. يمكن استخدام بعض من هذه الأدوات بشكل مستقل في حين تنجح الأدوات بشكل أفضل عند استخدامها مجتمعة. في بداية شرح كل أداة هناك معلومات عن الغرض من استخدام الأداة وكيف ومتى يجب استخدامها وما هي الأدوات الأخرى التي يمكن استخدامها معها. إن الغرض من مجموعة الأدوات هي الرجوع اليها عند اللزوم وليس استخدامها بشكل متسلسل حسب مرحلة دورة المشروع وحسب احتياجاتك.
متى نلجأ إلى استخدام الحقيبة	صُممت مجموعة الأدوات للاستخدام الداخلي في المؤسسة مع الشركاء والمستفيدين وفي أي مرحلة قبل أو خلال تطوير البرامج.
ما الذي لا تقدمه الحقيبة	لا تُعتبر هذه الوثيقة دليلا حول عملية الرصد والتقييم العام. الغرض من الحقيبة التدريبية هو في استخدامها متزامنة مع وبشكل تكميلي لأدوات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والموارد الأخرى القائمة كالكتيب حول المراقبة والتقييم والتوجيهات حول صياغة نظرية التغيير التي توفر معلومات وتفاصيل أكثر حول ممارسات الرصد والتقييم العامة والممارسات الجيدة. بالتالي لا تُمثل الحقيبة تجميعاً لجميع أدوات المراقبة والتقييم التي قد تنطبق على برامج منع التطرف العنيف بل تعمل على إبراز قضايا ومنهجيات وأدوات محددة قد تكون أكثر ملاءمة وأهمية وتفيد بشكل أكبر كوادر وشركاء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. إن الأدوات التي يتم التطرق إليها وشرحها هنا ليست مخططاً ملزماً جميع الأدوات يجب أن يتم تكييفها من لتتواءم مع مختلف أنواع عمليات تطوير البرامج وسياقات الدول والبرامج المختلفة. استخدم الحكمة ومهاراتك وخبراتك في اختيار أو تكييف ما يناسبك أو من الأدوات. وفي النهايةً، الهدف هو أن تكون هذه الحقيبة وثيقة حية ونرى إمكانية تطويرها وتغييرها بناءً على اختبارها في سياقات مختلفة.

بناء مجموعة المكونات لأسلوب التصميم والرصد والتقييم في تطوير برامج منع التطرف العنيف (DM&E)

1. وضع الأسس

اتبع نهجاً يراعي حساسية النزاع: يجب أن تبدأ عملية تطوير البرامج بتحليل قوي لما يحدث على أرض الواقع وأسبابه واستخدام ذلك لغايات الإبلاغ لضمان أن البرنامج يتبنى منهجية "عدم إلحاق الضرر" الذي قد يتحقق نيتجة المداخلات وتدعم الآليات التي تمنع الصراع وبناء السلام.

قم بتعريف منع التطرف العنيف: تأكد من وجود فهم واضح ومشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والحكومة وشركاء المجتمع المدني حول تعريف منع التطرف العنيف منذ البداية.

اعمل على فهم المخاطر وتخطيطها: تعتبر برامج منع التطرف العنيف ذات حساسية سياسية يتم تنفيذها في سياقات معقدة ومتقلبة. يجب أن يتضمن أي برنامج لمنع التطرف العنيف إدارة مخاطر منتظمة طوال دورة حياة المشروع.

اعمل على فهم ديناميكيات النوع الاجتماعي: تحديد هويات النوع الاجتماعي وكيف تتقاطع مع علامات الهوية الأخرى مثل العمر والطبقة والموقع الجغرافي والتوجه الجنسي والحالة الاجتماعية والإعاقة والخلفية العرقية والدينية ومواقف الناس من حيث درجات القوة أو الضعف. فهم كيفية تأثر المجموعات المتنوعة يدعم جهود منع التطرف العنيف.

قم بالتفكير من خلال الاستهداف: ابدأ عملية التفكير من خلال طبيعة وكيفية اختيار برنامج منع التطرف العنيف على مستوى المجتمع وللفئات المستفيدة وفهم الحساسيات والتحديات حول ذلك.

اعمل على بناء القدرات: وضع استراتيجية لتنمية قدرات موظفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشركائه وتعزيز ثقتهم ومواردهم للمراقبة والتقييم ويشمل ذلك خلق ثقافة التأمل والتعلم داخل فريق المشروع. يجب أن يتمكن الموظفون من مناقشة نجاحات وإخفاقات المشروع في بيئة داعمة.

2. تصميم البرنامج

قم بتحليل السياق الذي تعمل ضمنه: يتضمن هذا النظر في حدة ديناميكيات الصراع في سياق معين التي قد تكون احدى نتائجه اتزايد عدد الجماعات المتطرفة العنيفة. يساعد هذا في تحديد أولويات الاحتياجات التي يجب أن تعالجها برامجك مع النظر إلى ما إذا كانت جماعات التطرف العنيف هي الأولوية.

اعمل صياغة وتحديد وإسناد نظريات التغييربالأدلة **(ToCs):** ضع التصميم التعاوني واستخدم نظريات التغيير في جميع المشاريع لدعم التفكير النقدي بين موظفي المشروع واختبار الفرضيات التي تعتمد عليها التدخلات وتحديد اتجاهات واضحة للتغيير المتوقع.

اعمل على تطوير مؤشرات مناسبة: تطوير المؤشرات من خلال عملية تشاركية مع أصحاب المصلحة المعنيين.

استخدم مجموعة من المؤشرات القابلة للتكييف بهدف التخفيف من الافتراضات غير الواقعية حول تأثير البرنامج على منع التطرف العنيف.

استخدم بنك مؤشرات قابل للتكييف يقدم مجموعة من المؤشرات القابلة للتكييف التي تغطي مختلف محاور البرامج الخاصة ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

3. استراتيجية الرصد وجمع البيانات

صمم استراتيجية البيانات الخاصة بك: قم ببناء عامل الوقت والميزانية في المشاريع لاختبار وتجريب الأدوات والأساليب مع التركيز على التكييف وفقاً للنتائج بالإضافة إلى وضع نقاط المراجعة.

فكر خلال طرق جمع البيانات في السياق المناسب في مجالات وتركيز المشروع والطرق التي تراعي الحساسية الثقافية والنزاع وعدم المساواة بين الجنسين.

قم بتثليث طرق جمع البيانات لتقليل مخاطر التحيز وذلك باستخدام مجموعة من الأساليب لضبط البيانات والتحقق من صحتها وإبراز الفجوات أو القيود.

4. التقييم والتعلم

الاعتبارات الأساسية للتقييم والتي توفر إرشادات حول أسئلة التقييم المرتبطة ببرامج منع التطرف العنيف بناء على مقاييس تقييم لجنة المساعدة الإنمائية لمنظمة التنمية والتعاون الاقتصادي.

1

وضع الأسس

يساعدك هذا الفصل في التفكير في كيفية القيام بما يلي:

- **اتباع منهجية ذات حساسية للنزاع:** يجب أن تبدأ عملية إعداد البرامج بتحليل قوي لما يحدث على أرض الواقع وأسبابه واستخدام ذلك لإعلام البرنامج لضمان «عدم إلحاق بالضرر» نتيجة المداخلات وتعمل على دعم الآليات التي تمنع النزاع وتعزز بناء السلام.

- **تعريف منع التطرف العنيف:** تأكد من وجود فهم واضح ومشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والحكومة وشركاء المجتمع المدني حول تعريف منع التطرف العنيف منذ البداية.

- **فهم المخاطر وتخطيطها:** تعتبر برامج منع التطرف العنيف ذات حساسية سياسية يتم تنفيذها في سياقات معقدة ومتقلبة. يجب أن يتضمن أي برنامج لمنع التطرف العنيف إدارة مخاطر منتظمة طوال دورة حياة المشروع.

- **فهم ديناميكيات النوع الاجتماعي:** تحديد هويات النوع الاجتماعي وكيف تتقاطع مع علامات الهوية الأخرى مثل العمر والطبقة والموقع الجغرافي والتوجه الجنسي والحالة الاجتماعية والإعاقة والخلفية العرقية والدينية ومواقف الناس من حيث درجات القوة أو الاستضعاف. فهم كيفية عمل تأثر المجموعات المتنوعة على دعم جهود منع التطرف العنيف.

- **التفكير من خلال الاستهداف:** ابدأ عملية التفكير من خلال فهم طبيعة وكيفية اختيار برنامج منع التطرف العنيف على مستوى المجتمع للفئات المستفيدة وفهم الحساسيات والتحديات حول ذلك.

- **بناء القدرات:** وضع استراتيجية لتنمية قدرات موظفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشركائه وتعزيز ثقتهم ومواردهم للمراقبة والتقييم، يشمل هذا خلق ثقافة التأمل والتعلم داخل فريق المشروع. يجب أن يتمكن الموظفون من مناقشة نجاحات وإخفاقات المشروع في بيئة داعمة.

- **تعزيز انخراط أصحاب المصلحة ومشاركتهم:** اطلاق نداءات قوية لمقاربات تشاركية للرصد والتقييم وإشراك الشركاء المحليين والوطنيين والمستفيدين من المجتمعات المحلية المتضررة من التطرف العنيف.

اتباع منهجية ذات حساسية للنزاع

> يجب أن تكون جميع المشاركات التي تتم في المناطق المعرضة لخطر النزاع أو المناطق التي خرت حديثاً من النزاع ذات حساسية للنزاع حيث يشكل هذا جزءاً من المبادئ الأساسية «لعدم إلحاق الضرر» والتي يجب على جميع الممارسين التوافق عليها. تتعلق عملية وضع البرامج ذات الحساسية للنزاع - سواء كنت تعمل حول النزاع أو في النزاع أو بنشاط يتعلق بالنزاع بكيفية ضمان أن لا يؤدي تدخلك إلى تفاقم الجذور و/أو العوامل المرتبطة بها عن قرب أو يؤدي إلى إشعال فتيل ودوافع النزاع القائمة أو المستجدة. وبغض النظر عما إذا كنت تسعى إلى تقليل مستويات النزاع أم لا عليك أن تتأكد من أنك لا تقوم بزيادة حدته.
>
> **تحليل النزاعات والتنمية في الأمم المتحدة.**[6]

ان الطبيعة السياسية ودرجة الحساسية العالية لبرامج منع التطرف العنيف على المستوى الاجتماعي يعني بأن مجرد وجود برنامج منع التطرف العنيف يمكن أن يزيد من التوترات أو يخلقها داخل المجتمع. تحاول بعض البرامج التغلب على ذلك من خلال إعادة تسمية البرنامج بعنوان يختلف عن منع التطرف العنيف والتمسك بدلاً من ذلك بتسمية تنموية مألوفة مثل خلق فرص اكتساب الرزق او مهارات القيادة أو حوار الأديان. بينما يقدم ذلك طريقة لإدارة المخاطر حول رد الفعل تجاه البرنامج والوصم الذي قد يلحق المشاركين به إلا انه يخلق معضلة أخلاقية حول مبدأ الشفافية الرئيسي. يتم تقديم البرامج للمستفيدين باعتبارها تخص مجالاً ما بينما تشير التقارير إلى أنها مشاريع لمنع التطرف العنيف وتشير ضمنياً لأولئك الذين يشاركون في البرنامج أو المشاركين من منطقة معينة باعتبارهم معرضين لخطر التطرف العنيف أو بكونهم جزء جوهري في بناء القدرة على مقاومة التطرف العنيف.

تشير **الحساسية للنزاع** إلى قدرة المنظمة على فهم السياق الذي تعمل فيه والتفاعلات بين تدخلاتها والسياق الأمر الذي يتطلب القدرة على التصرف بناء على هذا الفهم لتفادي التأثيرات السلبية.

تسمح الرؤية المراعية للنزاع للبرنامج بمواصلة التدخل والثقة من عدم التسبب بتأثيرات ضارة للسياق.

يؤدي استخدام الرؤية الحساسة للنزاع إلى نتائج أفضل في التنمية وزيادة الفعالية.

المصدر مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، إجراء تحليل للنزاع والتنمية 2016، صفحة 131
https://undg.org/document/conflict-and-development-analysis-tool

تنشأ برامج البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة الهادفة الى منع التطرف العنيف في بيئات هشة ومتأثرة بالنزاعات وتواجه تحديات سببها مجموعة كبيرة من المعضلات التي تجعل من الحساسية للنزاع أمرا مهما. تُعتبر الحساسية للنزاع الحجر الأساس لفهم كيف يمكن للتدخل ومجموعة الموارد التي يتضمنها أن يؤثر على البيئة. ويساعد الممارسين على التفكير في كيفية الحد من الاثار السلبية للبرنامج وتعظيم فرص البرنامج ليؤدي الى تحقيق النتائج الجيدة. وهو يسمح أيضا للممارسين بتقييم كل من العواقب المقصودة وغير المقصودة وفهم كيفية تفاعل المشروع مع التطرف العنيف ومحركات النزاع على نطاق واسع.
لا يعمل ذلك فقط على طرح السؤال فيما ان كان ذلك مناسباً وعادلاً لكنه أيضا يهدد الثقة التي تم بناءها مع المجتمعات ويزيد من صعوبة عملية جمع وقياس البيانات عندما يتم إخفاء الغرض الحقيقي من التدخل عن أولئك الذين سيوفرون المعلومات حول أثر الرصد.

تلعب الحكومات دوراً رئيساً في برامج منع التطرف العنيف وتعتبر شريكاً رئيساً لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في هذا المجال يعمل على المساعدة في ضمان الحساسية للنزاع في خطط العمل الوطنية لمنع التطرف العنيف. على هذه الخطط الوطنية أن تكون مضمنة في قلب السياق وأن تكون على درجة

من الشفافية والشمولية لمجموعة واسعة من الدوائر الحكومية والمجتمع المدني وممثلي المجتمعات المحلية.
تظهر أهمية هذه المشاركة بشكل كبير في السياقات الهشة حيث يتم بشكل كبير تأمين أساليب منع التطرف العنيف أو عندما يكون هناك توتر في العلاقات بين الخدمات الأمنية للدولة والمجتمعات.
تستند حقيبة الأدوات إلى مبدأ النظر في السياق كنقطة بداية لأي تدخل والتحليل هذا قادر على إظهار أهمية السياق.
إن بناء فهم عميق للسياق يسلط الضوء على مختلف أنواع ومستويات العنف والنزاع والإقصاء والظلم ويساعد على تحديد أولويات الاحتياجات بناءً على ما يحدث على الأرض. يساعد الأقران بالتشاور مع الشركاء الحكوميين والمجتمعات حول ما لديهم من انطباعات وتصورات حول العنف بشكل عام والتطرف العنيف في تشكيل ورسم طبيعة الاستجابة تجاه أنواع العنف التي تمثل أولوية ويدعم تطوير البرامج التي تعكس واقع الاحتياجات.

يتم تضمين الحساسية للنزاع في كل مرحلة من مراحل مجموعة الأدوات هذه وتوفر الأدوات المقدمة طرقاً لتمكين البرامج من أن تصبح سلسلة ومرنة وأكثر استجابة للتغير في المعرفة والبيئة الخاصة بالتطرف العنيف مع التركيز على جمع المعلومات والتحليل المنتظمين حول السياق ومراقبة أثر التدخل على السياق وأثر السياق على التدخل للتخفيف من أية عواقب ضارة غير متعمده بناءً على الأثر الناجح و العمل على التكييف والتوليف عند الحاجة وحسب البيئة المتغيرة (انظر الشكل١).

تحليل النزاع والتنمية حسب الأمم المتحدة **(CDA)**

تحليل النزاع والتنمية (CDA) - أو ببساطة تحليل النزاعات - هي أداة من أدوات الأمم المتحدة التي تساعد في تحليل سياق معين وفي تطوير استراتيجيات للحد من أو القضاء على تأثير ونتائج النزاع العنيف. توفر الأداة فهماً أعمق للقضايا التي يمكن أن تؤدي الى النزاعات والديناميكيات القادرة على تعزيز السلام ضمن مجموعة واسعة من الدول التي تعمل فيها الأمم المتحدة.

المصدر مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، إجراء تحليل للنزاع والتنمية، 2016، صفحة 113
https://undg.org/document/conflict-and-development-analysis-tool/

الشكل١: بناء منهجية مراعية لحساسية للنزاع

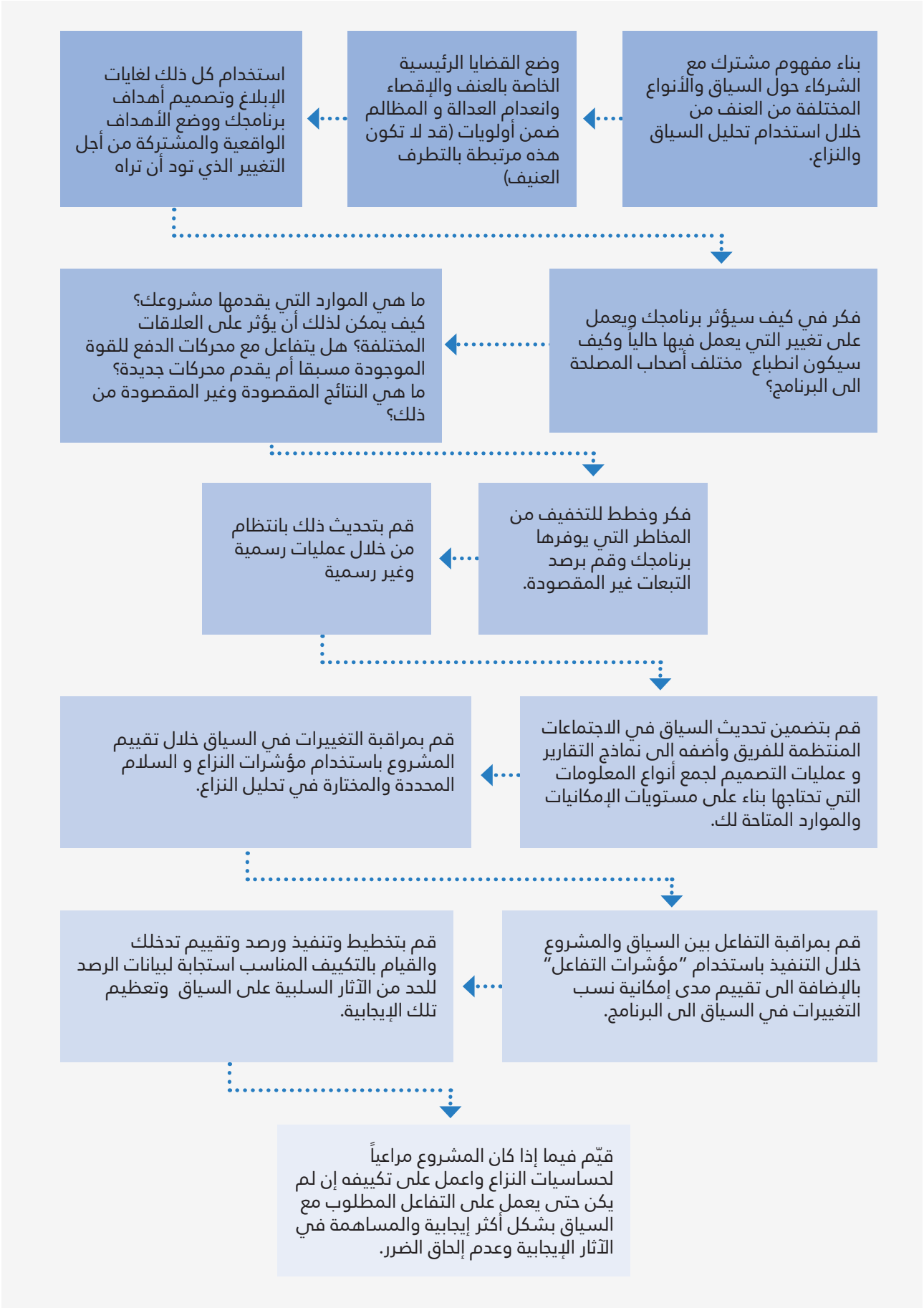

بتصرف من قبل انترناشوال ألرت: دعم الحساسية للنزاع: دليل كوادر انترناشونال ألرت، لندن: أنترناشوال ألرت، 2015

تعريف منع التطرف العنيف

إن المصطلحات المتعلقة بالتطرف العنيف مربكة ومثيرة للإشكالات كما انها تتعرض للتسييس والاستخدامات التبادلية وفي كثير من الأحيان بدون تعريف واضح ما يؤدي إلى استخدام نفس المصطلحات لوصف أساليب مختلفة.

يعمل التعبير الواضح لما يهدف البرنامج إلى منعه على إعلام البرنامج بأكمله ابتداءً من الأهداف والنتائج والمخرجات المنشودة ومؤشرات النجاح والافتراضات ونظرية التغيير إلى «كيفية» التدخل وتحديد المجموعات المستهدفة والمستفيدين ويؤثر في نهاية المطاف على إمكانية البرنامج في تحقيق هدفه المعلن وتأثيره الفعلي. لا يوجد فهم مشترك على المستوى الأساسي لماهية التغيير الذي نسعى نحوه ما يؤدي إلى صعوبة تحديد أهداف واضحة ويكاد يكون من المستحيل مراقبة تأثير البرنامج.[7]

يؤدي غياب التعريف في بعض السياقات إلى مخاطر شمول مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة المختلفة التي تقع تحت مظلة التطرف العنيف من «مقاتلي الحرية» و«مجموعات المتمردين» إلى العصابات الإجرامية المنظمة استناداً إلى رأي من يقوم بالتسمية. هناك ضرورة لتوفير مجموعة مختلفة من الاستجابات لكل هذه الأطراف إلا ان تجميعها تحت مصطلح واحد يحد من الاستجابة.

يمكن لذلك أن يصبح ستاراً مقنَعاً تستطيع بعض الحكومات أن تخفي وراءه قمع المعارضة و تضييق المجال للتحدي من خلال معارضة الأطراف السياسية و/أو المجتمع المدني. وقد تم استخدم برنامج الاستجابة إلى تهديدات التطرف العنيف أحياناً للحد من مساحة المجتمع المدني بشكل كبير.

التطرف العنيف - فرضية إشكالية؟

ركزت الجهود المبذولة حول منع التطرف العنيف ومنع الإرهاب في مالي على الصراعات السابقة والانقسامات فيما بين المجتمعات وداخلها وبين الدولة والمواطنين والهوية والانقسامات العرقية واستُخدمت كتبريرات للتكتيكات العدوانية لقوات الأمن التي أدت إلى تفاقم مشاعر التظلم والاقصاء.

المصدر: انترناشونال ألرت ، يعاملوننا مثل الجهاديين، لندن: انترناشونال ألرت، 2016

على النقيض من ذلك تعرقل التعريفات غير الواضحة أو المتضاربة جهود الشركاء الوطنيين الحكوميين والمجتمع المدني في العمل معاً وتنسيق استراتيجيات وخطط منع التطرف العنيف. يؤدي وجود تعريف متفق عليه وملائم لسياق تعريف منع التطرف العنيف المشترك بين أصحاب المصلحة إلى إيجاد نقطة انطلاق أساسية لتطوير استراتيجيات أو خطط عمل وطنية لمنع التطرف العنيف.

من المهم أن تتوفر إمكانية العمل على تعريفات واضحة و متفق عليها عند إعداد البرامج حول هذا الموضوع بسبب المخاطر الكامنة في مصطلحات التطرف العنيف حتى لو أمكن عمل هذا على مستوى البرنامج فقط.

لا تحاول مجموعة الأدوات هذه تقديم مجموعة محددة من التعريفات. بل تعرض أمثلة على تعريفات للمصطلحات الرئيسية التي يتطلبها العمل ما يساعد على تحديد المصطلحات وتعريفها بحيث تكون واضحة عند استخدامها في إعداد البرامج.

بالتالي يوصى بضرورة أن يتم تطويرها بتحديد أكبر والموافقة عليها على مستوى البرنامج على الأقل كما يجب العمل على ذلك في بداية البرنامج لوضع أهداف واضحة ومحددة حول ماهية التطرف العنيف ومن يشمل وفي أي سياق.

سيساعد ذلك في تطوير منصة مشتركة للعمل لمناقشة التحديات حول التسييس والوصم المحتمل ووضع أهداف واضحة يمكن استخدامها في القياس والمقارنة. كما يجب أن يشمل ذلك تطوير مفهوم «قريب بدرجة كافية» ليجعل التطرف العنيف نقطة ضعف كبيرة وبالتالي يضعها كأولوية مركزية في قلب العمل.

التطرف العنيف

تشير خطة العمل الخاصة بالأمم المتحدة إلى أن: "التطرف العنيف هو ظاهرة متنوعة بدون أي تعريف واضح و ليس محصوراً بأي إقليم أو منطقة معينة أو معتقد معين.[8]"وقد ترك هذا تعريف التطرف العنيف مفتوحاً بحيث يتم تكييفه وفق السياق. أدرك فريق الأمم المتحدة القطري في تونس الحاجة الى وجود تعريف مشترك و قام بصياغة التعريف التالي المرتبط بالسياق التونسي: "إن التطرف العنيف هو نشاط الأفراد و المجموعات التي تناصر أو تبرر العنف لأسباب اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية ويرفض القيم الدولية للديمقراطية وسيادة القانون وحقوق الانسان من خلال نشر رسالة تتضمن عدم التسامح الديني أو الثقافي او الاجتماعي".[9]

تشتمل التعريفات الأخرى استهداف المدنيين "كأسلوب لتصحيح المظالم الحقيقية أو الاعتبارية التي تشكل أساسا للهويات القوية الحصرية" (وزارة التنمية الدولية البريطانية)،[10] بالإضافة الى التصنيفات التي تم تعريفها بأنها "النظرة البسيطة للعالم و"العدو" التي يُنظر بها إلى المجموعات أو بعض أجزاء المجتمع بكونها تشكل تهديدا أو حالة من عدم التسامح وعدم احترام آراء الآخرين وحرياتهم وحقوقهم (دانيدا).[11] كما تشتمل التعريفات الأخرى عدم الاحترام ومظاهر العنف للحوار المدني و الثقافي والعلمي أو التفكير العقلاني والإشارة الى الرموز سواء كانت دينية (مثل قانون الشريعة أو الإنجيل) أو غيرها (مثل السواستيكا- الصليب المعقوف).[12]

مكافحة التطرف العنيف (CVE)

تطورت مكافحة التطرف العنيف كاستجابة الى مفهوم يرى ضرورة الاستراتيجيات التقليدية العسكرية القمعية في مكافحة الإرهاب على الرغم من عدم قدرتها في إنهاء الإرهاب عند استخدامها منفردة".[13] بالتالي تتطلب مكافحة التطرف العنيف مزيجاً من السياسات والبرامج والمداخلات المصممة للتقليل من خطر الإرهاب عبر أساليب غير قمعية تستهدف مباشرةً الأسباب الجذرية.[14] وتركز مكافحة الإرهاب العنيف بشكل أساسي على مكافحة أنشطة المتطرفين العنيفين الموجودين حالياً.[15]

منع التطرف العنيف (PVE)

يُعتبر منع التطرف العنيف أوسع نطاقاً من مكافحته من حيث التركيز على أساليب المنع والسماح للبرامج بأخذ أساليب أوسع نطاقا للتركيز على المحركات التي أوجدت نقاط الضعف للتطرف العنيف. تصف الحكومة السويسرية منع التطرف العنيف بأنه "منع التطرف العنيف من النمو في أرضه من خلال تحسين قدرة الأفراد والمجتمعات على مقاومته".[16]

التطرف المؤدي الى العنف و/أو الارهاب

من المهم التوضيح بأن التطرف بجد ذاته لا يشكل مشكلة بالضرورة حيث يمكن أن يكون قوة للخير عند الرغبة في التغيير الاجتماعي وتؤدي الى نتائج سلمية وبنّاءة دون ممارسة العنف،[17] إلا ان الخطر يظهر عندما تبدأ الحركات المتطرفة باستخدام التخويف والعنف والنشاطات الإرهابية للوصول الى أهدافها الأيديولوجية أو السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية.[18]

الإرهاب

ليس هناك تعريف متفق عليه دولياً للإرهاب أيضاً. يُعرَف قرار مجلس الأمن للأمم المتحدة رقم 1566 (2004) الإرهاب بأنه: « الأعمال الإجرامية بما في ذلك تلك التي تُرتكب ضد المدنيين بقصد القتل أو إلحاق إصابات جسمانية خطيرة، أو احتجاز الرهائن، بغرض إشاعة حالة من الرعب بين عامة الجمهور أو جماعة من الأشخاص أو أشخاص معينين، أو لتخويف جماعة من السكان، أو إرغام حكومة أو منظمة دولية على القيام بعمل ما أو عدم القيام به».

مكافحة الإرهاب

هو آلية الاستجابة للدولة لخطر العنف المسّير أيدولوجياً أو سياسياً ويشمل التدابير الهجومية المأخوذة للمنع أو التعقب والملاحقة والحماية والاستجابة للإرهاب. يتم تصميم برامج مكافحة الإرهاب لمكافحة الإرهابيين وأساليبهم وبناء قدرات قوات الأمن لدعم ذلك.[19]

فهم المخاطر والتخطيط لها

يرجى الرجوع الى إدارة المخاطر لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في برامج منع التطرف العنيف والمذكرة التوجيهية للممارسين[20] لمعلومات تفصيلية حول تقييم المخاطر ودليل التخفيف منها.

تُعتبر المخاطر جزءاً لا يتجزأ من أي برنامج يعمل في بيئة تتأثر بالنزاع كما يُعتبر منع التطرف العنيف باحتوائه "مخاطر أكثر" من غيره من البرامج لكونه مجالاً جديداً للعمل. يمكن للعمل في منطقة مشحونة سياسية أن يعني في الأغلب الحساسية الكبيرة للبرامج التي تسعى الى معالجة التطرف العنيف - و ما لها من تأثيرات على قدرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على الإيصال وعلى سمعته و سلامة وأمن كوادره وشركاءه ومستفيديه.

عملية إدارة المخاطر هي « عملية تمكينية»، فبدلاً من السعي الى منع تنفيذ هذه البرامج يجب فهم هذه المخاطر و العمل ضمن مستويات مقبولة منها و معرفة متى وكيف يمكن التخفيف من أثرها حيثما كان ذلك ممكناً لتجنب إلحاق الضرر ولتعظيم الآثار الإيجابية والأهم في كونها عملية تنطوي على تحديد المخاطر التي قد تظهر نتيجة للسياق والبرنامج و/أو المؤسسة.

تأتي المخاطر المرتبطة ببرامج منع التطرف العنيف بعدة أشكال وهي تتداخل مع المخاطر الموجودة أصلا في أي نوع من البرامج في البيئة المتأثرة بالنزاع. يجب أخذ إدارة المخاطر بالتالي بعين الاعتبار منذ البداية كجزء من النهج الأساسي للعمل في الأماكن المتأثرة بالنزاع والهشة لا أن تكون عنصراً منفصلاً أو «إضافة» إلى البرنامج.

إدارة **المخاطر** هي الأسلوب المنتظم وممارسة إدارة عدم التأكد للحد من الضرر والخسارة المحتملين* وتعظيم الفرص والمكاسب المحتملة. الهدف منها " وضع أفضل مسار للعمل تحت حالة من عدم التأكد من خلال التحديد والقياس والفهم واتخاذ القرارات ومهارات التواصل.**

المصادر: مأخوذة بتصرف من إدارة المخاطر لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمنع برامج التطرف العنيف، مذكرة توجيهية للممارسين، 2018 (سيصدر قريباً)
*منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية - لجنة المساعدة الإنمائية، إدارة المخاطر في السياقات الهشة والانتقالية: ثمن النجاح؟ الصراع والهشاشة، منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، 2012
**الايزو 31000، إدارة المخاطر، المنظمة الدولية للمعايير، https://www.iso.org/iso-31000-risk-management.html, accessed 6 February 2018

تستطيع مجموعة الأدوات هذه تحسين إدارة المخاطر من خلال تحسين طريقة تصميم ورصد وتقيم مشاريع منع التطرف العنيف نتيجة لما يلي:

- التحليل المنتظم للسياق عبر البرنامج: يساعد فهم السياق على ضمان أن يعتمد البرنامج على الاحتياجات المحددة والموضوعة ضمن الأولويات وضمن سياق معين بدلا من الأجندات الخارجية وفهم الأمور ذات الحساسية أو غير ذات الحساسية. فكر في الأثر المحتمل لمنهجية البرنامج وأنشطته وساعد في تهيئة البرنامج لكل أنواع المخاطر التي قد يواجهها.

طور **برنامج ألأمم المتحدة الإنمائي** إدارة المخاطر لبرامج منع التطرف العنيف ملاحظة توجيهية للممارسين، التي يمكنها مساعدتك في: فهم إدارة المخاطر والقيام بإدارة المخاطر معرفة وتحديد المخاطر الشائعة والفرص المرتبطة بإعداد برامج منع التطرف العنيف.

- تضمين الحساسية للنزاع: لتتمكن من: فهم السياق الذي تعمل به وفهم التفاعلات بين تدخلك والسياق والعمل بناءً على هذا الفهم – لتجنب الآثار السلبية و تعظيم الآثار الايجابية.
- استخدام المعلومات و الأدلة لإبلاغ عملية اتخاذ القرار التي تخص التصميم و تخصيص الموارد و إيصال البرامج و النشاطات بالإضافة الى المساءلة و الإبلاغ.[21]

فيما يلي بعض الأمثلة حول أنواع المخاطر في برامج منع التطرف العنيف والتي يجب أخذها بالاعتبار. سيتم عرض ومناقشة مخاطر أخرى في الأقسام الخاصة بتعريف منع التطرف العنيف و الحساسية للنزاع والاستهداف. هذه القائمة ليست نهائية حيث يحدد البرنامج مجموعته الخاصة من المخاطر وتدابير التخفيف عبر تحليل السياق والرصد المستمر.

مخاطر البرامج

وضع الشركاء على الخطوط الأمامية حيث ينخرط الشركاء المحليين والوطنيين بشكل مشترك لإيصال العناصر المختلفة لمشروع منع التطرف العنيف ما يعمل عادةً على تحويل المخاطر من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الى الشريك المحلي وبالتالي احتمال زيادة المخاطر على سلامة و سمعة الشريك. يجب التفكير بعناية في هذا الأمر ومناقشته مع الشريك وتصميم عملية إدارة المخاطر بشكل مشترك.

العمل مع الشباب: حصل الشباب على اهتمام غير متكافئ في السياسة والبرامج باعتبارهم من المجموعات السكانية «المعرضة للمخاطر» و أعضاء أو مجندين في مجموعات التطرف العنيف إلا ان المنخرطون فعلياً لا يشكلون إلا جزءاً صغيراً من الشباب. بالتالي يجب أن تراعي عملية تصميم برامج منع التطرف العنيف تجنب وضع الشباب باعتبارهم عوامل خطر ما يؤدي إلى زيادة الوصمة الاجتماعية ضدهم وأن يكون التركيز على طرق تعمل على تشجيع الثقة والقوة بالشباب في أطر البرامج التي تتمحور حول القدرة على التكيف والصمود.

المخاطر المرتبطة بالسياق

البيئات المتغيرة و المتضررة بالنزاع يمكن أن تنتج تغييرات سريعة تؤثر على قدرة البرنامج على العمل والإنجاز وإمكانيته في الوصول بالإضافة الى سلامة العاملين والشركاء والمستفيدين. يستدعي هذا ضرورة القيام بالرصد المنتظم للسياق مع الشركاء للتمكن من الاستجابة السريعة والآمنة للعوامل المتغيرة التي تكون في أغلب الأحيان خارج نطاق سيطرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

يمكن لاستجابة الدول أن تزيد من حدة التطرف العنيف.[22] ففي حين تُعتبر الحكومات شريكة في منع التطرف العنيف إلا أن الطريقة التي تعالج بها الدول هذا النوع من التطرف يمكن أن تزيد من حدتها. تشير الأبحاث الى ان «المحفزات» التي تجعل الأفراد يمارسون العنف أو ينضمون الى الجماعات المتطرفة ترتبط عادة بإجراءات تتخذها الحكومات أو قوات الأمن التي تُعتبر مسيئة.[23] فبينما تلعب القوات الأمنية دوراً هاماً وبنّاءاً إلا أن المعاملة التي يُنظر إليها بكونها قاسية وغير قانونية (مثل الاحتجاز طويل الأمد) يمكن ان تخلق حالة من الاستياء - خاصة عندما ترى بعض المجتمعات بأنها مستهدفة بشكل غير عادل.

المخاطر المؤسسية

يتم استخدام الموارد من قبل الأفراد أو الجماعات التي تدعم التطرف العنيف[24] وتظهر الحاجة إلى الضوابط المالية القوية في عالم اليوم المتغير والمترابط بشكل كبير لضمان عدم استخدام التمويل من قبل الحكومات أو الأفراد أو الجماعات المشاركة في النشاطات المتطرفة و/العنيفة. تزداد احتمالية إساءة استخدام أو تحويل الأموال من قبل هذه الحكومات أو الأفراد أو الجماعات في السياقات الهشة أو المتأثرة بالنزاع حيث المؤسسات الرسمية وغير الرسمية أكثر ضعفاً والمنافسة على الموارد المحدودة كثيفة بسبب عوامل النزاع.

الحفاظ على الحيادية: جزء من دور برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في منع التطرف العنيف هو العمل مع الحكومات و المؤسسات الوطنية. قد يُعتبر هذا بناءً على السياق وعلى العلاقة بين الدولة والمواطنين ضرراً مؤكداً. وعليه يجب على برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يكون يقظاً منذ البداية من خلال المشاركة في فهم العوامل المؤثرة على التطرف العنيف في كل سياق وإيجاد الطرق المناسبة لتمثيل البرنامج كطرف فاعل محايد والعمل في الوقت ذاته على بناء الاستجابات التي تساعد في تغيير علاقات وسلوكيات أصحاب المصلحة المختلفين للأفضل.

حساسية ومراعاة النوع الاجتماعي ومنع التطرف العنيف[25]

يُعتبر النوع الاجتماعي أوسع من مجرد التركيز على المرأة حيث تركز غالبية الحساسية تجاه النوع الاجتماعي في برامج منع التطرف العنيف على أدوار المرأة ومشاركتها في منع التطرف العنيف وقد يكون من الأفضل التفكير في النوع الاجتماعي باعتباره إطاراً للتحليل يجمع كل الناس: النساء والبنات والرجال والأولاد ومن يعرّفون أنفسهم بهوية مختلفة لا تنتمي إلى أي من الجنسين أو لكلاهما. فكر في مدى اختلاف الطريقة التي يختبر بها النساء والرجال والأولاد الحياة بطرق متباينة بناءً على العمر مثلاً أو على خلفية المستوى والخبرة الحياتية او الإعاقة او المستوى التعليمي. إن استخدام مصطلح (النوع الاجتماعي) بالترادف مع «النساء» يحمل في طياته المخاطر التي تشمل على سبيل المثال تجاهلاً للأقليات الجنسية والجنسانية وإهمال الأدوار المختلفة التي يلعبها الرجال والنساء. تلعب التوقعات التي تتعلق بالنوع الاجتماعي دوراً في سبب اختيار بعض النساء والرجال حمل السلاح واختيار البعض الآخر عدم حمله على الرغم من أن نفس التوقعات هذه قد تؤدي الى نتائج مختلفة. يمكن للتوقعات المرتقبة من الرجال مثلاً باعتبارهم المعيلين والحماة التي تشمل التوقعات «بحماية» أو «السيطرة» على المرأة على المستوى الشخصي أو العائلي أو المجتمع أن تؤدي الى أن يلتحق الرجال بمجموعة متطرفة عنيفة بينما يختار آخرون الهرب بعائلاتهم من المنطقة المتأثرة بالنزاع وبالتالي دعمهم وحمايتهم بشكل أفضل.

عوامل النوع الاجتماعي والتجنيد في سوريا

أظهرت الأبحاث حول الآثار الجنسانية للصراع العنيف في سوريا وديناميكيات توظيف النوع الاجتماعي في الجماعات المسلحة في أن التوقعات المجتمعية للرجال كحماة ومعيلين للعائلة تجعل الرجال والفتيان أكثر عرضة للانضمام إلى الجماعات المسلحة في سوريا. في سياق اللاجئين السوريين لم يتم إعطاء نقاط الاستضعاف لدى الرجال نفس القدر من الاهتمام مثل النساء والفتيات اللواتي يُعتبرن نظرياً في أنهن الأكثر هشاشةً.

يظهر تقصي والبحث في كيفية تفاعل المُثل الذكورية مع العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الأخرى بجعل الانضمام إلى مجموعة مسلحة يبدو كخيار إيجابي أو ضروري بالنسبة للرجل الأمر الذ يستدعي تحليلاً أكثر دقة لتباينات النوع الاجتماعي التي تؤثر بدورها على طريقة تصميم البرامج والتعامل مع الرجال و نساء.

المصدر: L. Khattab و H. Myrttinen ، «يرغب معظم الرجال بالرحيل»: الجماعات المسلحة والنزوح والنوع الاجتماعي.
شبكات الهشاشة في سوريا ، لندن: انترناشونال ألرت، 2017

يمكن للأساليب الأمنية الشديدة الصعوبة ان تترك أثراً سلبياً فيما يتعلق بالنوع الاجتماعي قد يؤثر أيضاً على برامج منع التطرف العنيف. كثيراً ما تستهدف تدابير منع الإرهاب الرجال بشكل غير متناسب على أساس السن والطبقة والتنميط الإثني - العرقي والسياسي والديني. هذا لا يعمل على التمييز ضد الرجال الذين يندرجون تحت هذا التنميط فقط بل قد يكون أيضا أمراً غير مثمر قد يساهم في دفعهم للانضمام إلى مجموعات التطرف العنيف. قد تنضم النساء أيضًا إلى مجموعات التطرف العنيف أو تدعمها للأسباب نفسها التي يلجأ إليها الرجال إضافةً الرغبة في التخلص من التوقعات الجنسانية. لهذا تأثير على إعداد برامج منع التطرف العنيف التي قد تقع في فخ تصور الرجال والفتيان فقط كجناة أو معرضين لخطر التطرف العنيف واعتبار النساء بناة السلام.

يواجه الناس طبقات مختلفة من نقاط الضعف على أساس النوع الاجتماعي والسن ابتدءاً من خطر العنف الجسدي والجنسي والعنف الجنسي القائم على النوع الاجتماعي (SGBV) بما في ذلك التعذيب الجنسي والاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي والزواج المبكر والزواج القسري (EFM) إلى التحول في أدوار الجنسين. كما تواجه النساء إمكانية الاضطرار إلى القيام بأدوار متعددة في الأسرة والمجال العام نتيجة الضغط الممارس على الذكور من أفراد أسرهن أو من يتم قتلهن أو حبسهن أو تقليص حركتهن.

يمكن للرجال بما فيهم الشباب والفتيان من خلفية أو موقع عرقي أو طبقي معين أن يواجهوا شكوكاً في كونهم متطرفين. كما يمكن أن يتعرض الرجال والفتيان أيضًا للعنف الجنسي والعنف المبني على النوع الاجتماعي (SGBV) و يزداد هذا الخطر أثناء السجن أو الاعتقال أو الاحتجاز.

يتعرض الأشخاص ذوي الميول والهويات الجنسية المختلفة أو الأشخاص أو الذين ينظر إليهم الآخرون على أنهم كذلك إلى خطر متزايد من العنف الجسدي والجنسي والإساءة والمضايقة والابتزاز.[26]

لا تعني حساسية النوع الاجتماعي الوصول فعلياً إلى تحقيق نسبة ٥٠/٥٠ في البرامج. بل تعني فهم عوامل الدفع والجذب بين الجنسين للانضمام أو عدم الانضمام إلى مجموعات التطرف العنيف وكذلك التحقيق في دور النوع الاجتماعي في خلق أنواع مختلفة من الضغوط وأوجه الاستضعاف بدلاً من افتراض أن الرجال والنساء يلعبون أدواراً محددة.
كما أنه جزءاً أساسياً في بناء برامج منع التطرف العنيف الفعالة. يشمل ذلك بناء البرامج على أساس التحليل بدلاً من الافتراضات المتعلقة بالعلاقات بين الجنسين والديناميكيات السكانية ومحاولة تصنيف البيانات قدر الإمكان.
ان النجاح ليس أمراً متعلقاً بالوصول إلى أعداد مستهدفة من الرجال والنساء بل يدور حول نوعية المشاركة ومشاركة الرجال و/أو والنساء «المناسبة».

لا يعتبر النوع الاجتماعي عاملاً منفصلاً عن العوامل الاجتماعية ألأخرى ويجب النظر إليه في برامج منع التطرف العنيف على أساس علاقته واقترانه مع عوامل أخرى مثل العمر والقدرة/الإعاقة والفئة والموقع الجغرافي والحالة الاجتماعية. يجب الانتباه إلى كيفية تأثير التطرف العنيف ومنعه على الرجال والنساء في أوقات مختلفة.

التفكير في استهداف إعداد البرامج القائمة على المجتمع المحلي

تشير اللغة المرتبطة ببرامج منع التطرف العنيف إلى الحاجة إلى استهداف «المجتمعات المعرضة للخطر» أو «الشباب المستضعفين» وبالتالي تصنيف مجموعات سكانية بأكملها استنادًا إلى افتراض بأنهم قد يمارسون العنف أو لا يمارسونه. يمكن أن يكون هذا النهج تمييزياً إلى حد كبير ما يؤدي إلى وصم الأقليات أو المجموعات العرقية أو الدينية أو الأصلية أو المرتبطة بالعمر.[27] الحاجة العملية في أن يكون البرنامج مستهدفاً قد تؤدي الى إلى زيادة التهميش نتيجة للوصم أو زيادة التوترات إذا شعرت بعض المجموعات بأنها مستبعدة من البرامج التي قد تكون مفيدة لهم على أساس كونهم ليسوا «في خطر». بالتالي يمكن للأساليب التي تستهدف المجموعات على هذه الأسس آثاراً عكسية.[28]

القرار ليس سهلاً سواء استدعت الحاجة لأن تكون المعايير الخاصة ببرامج منع التطرف العنيف سواء بالعمل والقدرة على إيجاد طريقة لتحديد وترتيب أولوية من هم معرضون فعلاً للخطر أو بالعمل على جعل المعايير قادرة على ترتيب الأولوية وفق نطاق أوسع للاستضعاف.

يمكن أن ينطوي تضييق النطاق والتركيز على خطر تعرض المشاركين في البرنامج للوصم واستثناء من يُحتمل وقوعهم على حافة الاستضعاف. يمكنك من خلال ذلك أن تحسن - بدون أن تُدرك - صورة التدخّل بينما في الوقت ذاته تخاطر بإثارة رد الفعل العدائي من منظمات التطرف العنيف و/أو المجتمع الأوسع.

تختار بعض المشاريع الاستهداف حسب الموقع الجغرافي (النقاط الساخنة)

وبالتالي العمل مع مجتمعات بأكملها ضمن هذه المناطق المحددة. في حين تقلل هذه المنهجية من مخاطر الوصم بعدة طرق من خلال تضييق الاستهداف إلا أنها قد تنطوي على أخطار استخدام منهجية غير تكييفية/واسعة النطاق ضمن محيط النقطة الساخنة. يمكن لمسألة اختيار النقاط الساخنة أن تزيد من المخاطر وبالذات في السياقات المشحونة سياسياً او في المناطق التي تعرضت للتهميش تاريخياً الذي يحمل أثر الوصم. في المناطق المزدحمة حيث تستخدم الكثير من الأطراف نفس أساليب الاستهداف ما قد يؤدي إلى انتشار برامج منع التطرف العنيف في منطقة جغرافية معينة تستوطنها نفس المجموعات (أو مجموعات مشابهة) الأمر الذي قد يزيد من تراكم أثر الوصم وتصبح المجتمعات أكثر وعياً بزيادة تركيز الكثير من اللاعبين في مجال منع التطرف العنيف في منطقتهم وبالتالي في تزايد الوصم الواقع عليهم.

إن اتخاذ نهجاً أوسع نطاقاً بدلاً من «التقاط» الأشخاص الذين هم على حافة الخطر يحمل أيضاً درجة من التعقيد ويمكن أن يغفل عن التركيز على أولئك الذين يحتاجون بالفعل إلى التدخل أو الدعم. قد تظهر عوامل الهشاشة في مجتمع بأكمله إلا ان هذا لا يعني أن أيًا من الأفراد داخل المجتمع يشارك في أعمال العنف. يمكن للوصم الذي تحاول المنهجيات الأوسع تجنبه أن تحقق العكس تماما وتؤدي إلى وصم المجتمع بأكمله.

تتمثل إحدى طرق التخفيف من هذه المخاطر في تحديد المجموعات الفرعية من السكان للاستهداف بشكل أكثر تجديدا من خلال تحديد أولويات نقاط الضعف والحوافز في الموقع المعين (بما في ذلك «النقاط الساخنة»). يمكن بعد ذلك اتخاذ القرار حول من يجب التركيز عليه على مستوى البرنامج على أساس فهم ديناميكيات الصراع ونقاط الضعف في الموقع الذي يعتمد عليه البرنامج.

إلا ان هذه المنهجية أيضاً ليست خاليةً من المخاطر ويمكن أن تظل عرضةً للاستهداف الخاطئ واستخدام معايير استضعاف مضللة أو تؤدي إلى تفاقم التوترات بين أولئك الذين لا «تنطبق» المعايير عليهم وبالتالي لا يمكنهم الوصول إلى فوائد البرنامج.

ان بناء برنامج سريع الاستجابة من خلال الرصد المنتظم والمرونة لتكييف المنهجيات المتبناة بسرعة هو أمر أساسي لزيادة التأثيرات الإيجابية للبرامج. يعمل هذا بالتزامن مع جمع وتبادل الأدلة لأكثر من مشروع ما يساعد على البدء في بناء صورة من المنهجيات المناسبة لهذا التحدي (الجدول ١).

استخدام الرصد القائم على النوع الاجتماعي وعلى الحساسية للنزاعات لغايات التقرير والإبلاغ لتكييف البرامج في نيجيريا

استهدف برنامج انترناشونال ألرت تقديم الدعم للناجيات من العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي الذي ارتكبته بوكو حرام في نيجيريا. أدى هذا إلى إحباط بين نساء أخريات ناجيات من العنف في سياق أوسع ولم يتمكن من الحصول على دعم بديل. بالتالي تعرضت سلامة النساء اللواتي كن جزءًا من البرنامج للخطر.

أدى تحديد ذلك من خلال عملية الرصد المنتظمة إلى مراجعة وتكييف البرنامج. وأخذ الموظفون المشكلة بعين الاعتبار واكتشفوا أن شواغل المرأة الحقيقية هي الوصول إلى سبل المعيشة الاقتصادية. بناءاً على هذا أنشأ البرنامج مبادرات صغيرة عملت جنباً إلى جنب مع الناجيات من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي. وفر هذا الانتعاش الاقتصادي لجميع النساء المؤهلات للمشاركة ومن خلال تحويل تركيز المشروع بالإضافة الى الطبيعة التعاونية للبرنامج ما ساعد على الحد من وصمة العار ضد الناجيات.

الجدول١: أمثلة على تخفيف المخاطر حول منهجية الاستهداف (انظر أيضاً القسم الخاص بالمخاطر)

تخفيف المخاطر على المجتمع على نطاق واسع	تخفيف المخاطر على الأفراد و/أو المجموعات المستهدفة
• ضمان بأن تكون القرارات الخاصة بالأولويات تعتمد على تحليل شامل للسياق. • التفكير في الأثر المقصود وغير المقصود للاستهداف الواسع أو الضيق للأفراد والمجتمع الواسع. • ضمان أن يشمل تحليل النزاع اعتبارات للمجموعات الأخرى القريبة من المجموعات المستهدفة أولاً. • تثليث البيانات من مصادر متعددة لضمان فهم شامل للسياق المحلي والمجموعة المستهدفة/المجتمع. • الأخذ بعين الاعتبار ما إذا كان برنامجك قد ينتج عنه وصم للمجموعة السكانية المستهدفة مما يؤدي إلى شكوك داخلية وخارجية. • فكر فيما إذا كانت مؤسستك تتمتع بثقة ودعم المجتمع لبرنامجك. • تأكد من وجود تحليل جنساني لسياق التطرف العنيف في برنامجك. • فكر فيما إذا كان برنامجك سيؤدي إلى زيادة التوترات بين المجتمعات.	• النظر في ما إذا كان برنامجك يخاطر باستخدام أدوات لمجموعة معينة (مثل الأمهات والزعامات الدينية والمعلمين والشباب وبناة السلام والناشطين والطلاب) وتداعيات ذلك. • فكر فيما إذا كان برنامجك سيؤدي إلى زيادة التنميط والإساءة إلى الافراد/المجموعات المستهدفة من قبل مجموعات أخرى أو من قوى الأمن. • فكر فيما إذا كان تدخلك قد يقلص المساحة أمام مختلف وجهات النظر مع خوف الأفراد المستهدفين والمجموعات من الحديث. • ضمان أن يشمل تصميم الرصد والتقييم تحليل منتظم للمخاطر كجزء من الرصد المتواصل. • راجع تفاصيل الاستهداف كجزء من عملية التصميم واربط ذلك بالتغيير الذي يحاول البرنامج تحقيقه. • النظر فيما إذا كانت المواقف المحلية السلبية تجاه مجموعات وأفراد معينين ترتبط أكثر بالتحيز المجتمعي بدلا من الميل إلى التطرف العنيف خاصة عندما يتعلق الأمر بالشباب.

بناء القدرات للرصد

يعتبر الرصد جزءاً لا يتجزأ من الإعداد المستمر والضروري للبرامج وتعزيز فهم الموظفين لمشروعهم والأثر الذي يتركه مشروعهم والأثر الذي تتركه البيئة الأوسع على مشروعهم. يعتبر الرصد خطوة رئيسية في ضمان أن تتكيف البرامج وتتواءم مع نجاحاتهم والتعلم والتغييرات في البيئة الأوسع.

قدرات وخبرات الفريق تؤدي إلى إجراء عملية رصد على مستويات عالية من الجودة والنوعية. لذلك يُعتبر بناء القدرات لفرق عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشركائه على المستوى الوطني أو المحلي حجر الزاوية لمنهجيات الرصد الناجعة والفعالة للتمكن من فهم الحاجة إلى الرصد المنتظم والمهارات والأدوات اللازمة للقيام بذلك لدعم البرامج والأعمال بشكل مستمر.

يعد تطوير واستخدام أدوات وأطر الرصد جزءاً مهماً من عملية الرصد والتقييم. كما تُعتبر ثقافة التأمل والتفكير والتعلم داخل الفريق وبين الموظفين في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والشركاء والمانحين عند الحاجة على نفس الدرجة من الأهمية. تعمل هذه الثقافة على تنامي شعور الموظف بتوفر الدعم والمساحة التي تتيح مناقشة الفشل والتحديات وتكييف المناهج وفقاً لذلك.

يتطلب هذا من قيادة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقديم الدعم الفعال لتمكين الرصد الجيد والعمليات المنهجية المنتظمة لجمع وتحليل البيانات والمرونة داخل هياكل البرمجة لإجراء عمليات التكيف استناداً إلى نتائج الرصد.

الإجراءات التي يمكن أن تساعد في إيجاد ثقافة تعمل على تشجيع التفكير والتأمل تشمل ما يلي (انظر الشكل ٢):

- عقد اجتماعات منتظمة للتأمل والتفكير والتعلم مع جميع الموظفين العاملين في المشروع لمناقشة كيفية تنفيذ المشروع بشكل عام بما في ذلك الاهتمامات والتحديات. ويمكن بعد ذلك استخدام هذه الاجتماعات لتبادل الأفكار ومقترحات الإجراءات للتغلب على التحديات.
- يمكن أن تشجع مشاركة التقييمات وغيرها من نتائج الرصد والتقييم (الجيدة والسيئة) بين فرق عمل المشروع لمناقشة التعلم في أن تسود ثقافة التفكير والتعلم المتبادل.
- تشجيع الموظفين على مشاركة أمثلة الفشل جنباً إلى جنب مع النجاح وتوفير بيئة آمنة يمكن للموظفين فيها أن يكونوا صادقين بشأن التحديات التي تواجههم في عملهم.

مبادئ الإعداد الجيد لبرامج منع التطرف العنيف

الشكل ٢: الممارسة الجيدة لبرامج منع التطرف العنيف

2

تصميم البرنامج

ساعد هذا الفصل في توجيهك عبر عملية تتمكن خلالها من تحقيق ما يلي:

- **تدليل السياق الذي تعمل ضمنه:** ويشمل هذا النظر في مجموعة عوامل النزاع القائمة التي قد تشمل نتائجها الانضمام إلى مجموعة التطرف العنيف. يساعد تحليل السياق ايضاً في ترتيب أولويات الاحتياجات التي يجب أن تعالجها برامجك مع النظر إلى ما إذا كان التطرف العنيف هو الأولوية.
- **تحديد وإسناد نظريات التغيير بناءً على الأدلة:** ضع التصميم التعاوني واستخدم نظريات التغيير عبر جميع المشاريع لدعم التفكير النقدي بين العاملين في المشروع وقم باختبار الفرضيات التي تعتمد عليها التدخلات وحدد اتجاهات واضحة للتغيير المتوقع.
- **تطوير مؤشرات مناسبة:** تطوير المؤشرات عبر عملية تشاركية مع أصحاب المصلحة المعنين. استخدم مجموعة من المؤشرات للتخفيف من الفرضيات غير الواقعية وأثرها على برنامج منع التطرف العنيف.
- **استخدام بنك مؤشرات قابلة للتكييف:** يوفر مجموعة من المؤشرات القابلة للتكييف بحيث تغطي المجالات المتعددة لبرامج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

تتبنى جميع التمارين في هذا الفصل منهجية تراعي النوع الاجتماعي والحساسية تجاه النزاع. يدخل التوجيه (مثل الأسئلة والأمثلة) المرتبطة بشكل خاص بمراعاة النوع الاجتماعي والحساسية تجاه النزاع في جميع الأدوات.

النموذج ١

أدوات تحليلية لبرامج منع التطرف العنيف

ما هي الأدوات التحليلية لبرامج منع التطرف العنيف؟ إطار وعملية لتعميق الفهم المتعمق حول مشكلة التطرف العنيف ضمن سياق عملك. الأدوات في هذا النموذج هي:

1.1 فهم تحدي التطرف العنيف
1.2 تحديد عوامل الاستضعاف والقدرة على الصمود
1.3 أسئلة إرشادية حول الاستضعاف والقدرة على الصمود
1.4 عوامل ترتيب الأولويات
1.5 أسئلة ارشادية لمسح عوامل منع التطرف العنيف

لماذا نلجأ لاستخدامها؟ ستساعد هذه الأدوات على تعميق فهمك لسياق التطرف العنيف وتحديد تركيز برنامجك ووضع الأولويات. سيعمل هذا التحليل على الإبلاغ حول قاعدة اختيار مؤشرات التغيير التي سترصدها عبر برنامجك.

متى تستخدمها؟ تُستخدم خلال تصميم البرنامج والمراحل الأولي لإبلاغ برنامجك واستراتيجية الرصد ونظريات التغيير. ارجع لها عبر دورة الرصد للتأكد من التغييرات التي تم رصدها في السياق و المشروع.

كيف تستخدمها؟ من الأفضل استخدامها كعملية تشاركية مع الشركاء وأصحاب المصلحة. تعطي العملية المساحة لوجهات النظر المختلفة ويمكنها بناء وتبني والمساعدة في تطوير فهم مشترك لعوامل التطرف العنيف. تعتمد الأدوات وتحسن من تحليل السياق الحالي لمنهجية منع التطرف العنيف.

يتم تقديم كل نموذج مع الإشارة إلى وثيقة مشروع الأمم المتحدة التي تبين كيف تساعد الأدوات في كل جزئية/قسم من الوثيقة في استكمال العناصر المختلفة لتخطيط المشروع.

موظفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: ارجع الى الجزء المظلل في وثيقة المشروع

النتائج المنشودة كما وردت في وثيقة إطار التعاون التنموي للأمم المتحدة في القطر أو (الإطار العالمي/الإقليمي للبرامج والنتائج والموارد) :

مؤشرات النتائج كما وردت في برنامج القطر أو إطار البرامج والنتائج والموارد (العالمي/الإقليمي) التي تشمل أيضاً نقاط الأساس والأهداف:

المخرجات القابلة للتطبيق في الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي:

الهدف/ لأثر:

عنوان المشروع ورقم المشروع وفق برنامج أطلس:

منهجية جمع البيانات و المخاطر	الأهداف (حسب دورية جمع البيانات)			خط الأساس		مصدر البيانات	مؤشرات المخرجات	المخرجات المتوقعة
	3	2	1	السنة	القيمة			

تساعدك هذه الأدوات في هذا الجزء من إطار البرامج

الشكل ٣: عمليات فهم سياق منع التطرف العنيف

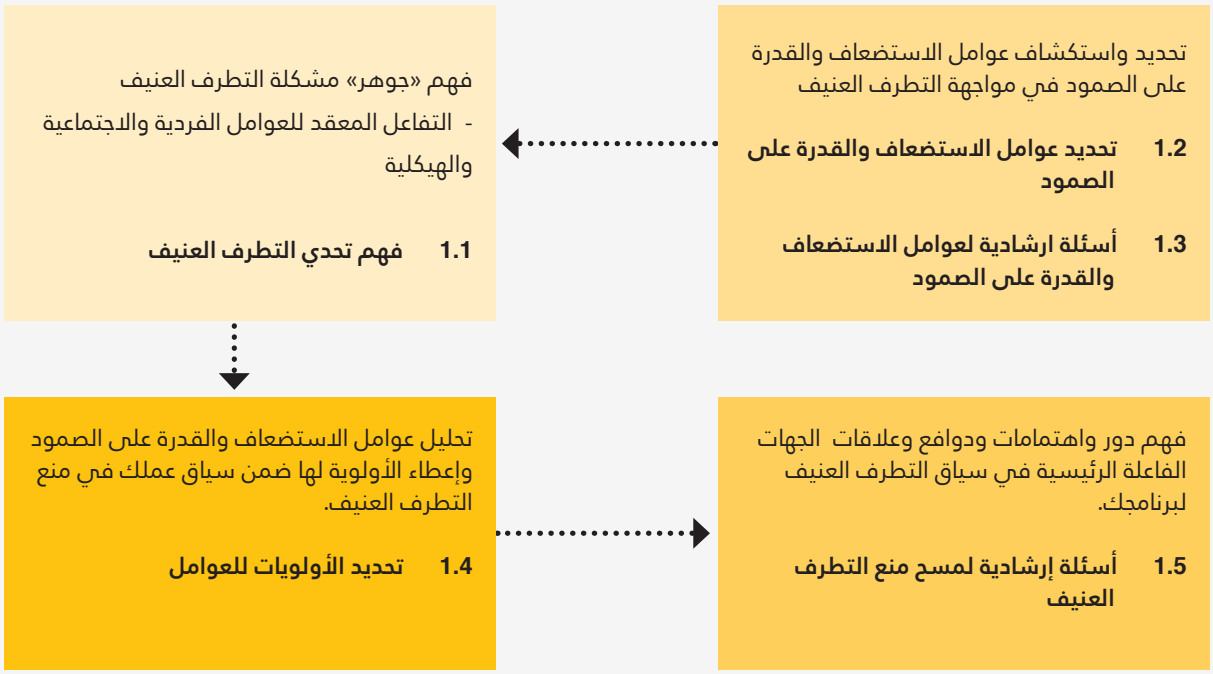

تذكر أن تضع عوامل التطرف العنيف في السياق مع غيرها من محركات النزاع لضمان عدم التعامل معها ومعالجتها بطريقة منفردة ومنعزلة.

الأمور التي عليك التفكير بها عند التحليل لغايات تصميم برنامج منع التطرف العنيف

الشكل ٤: بعض الاعتبارات للتحليل عند تصميم برنامج منع التطرف العنيف

1.1 فهم تحدي التطرف العنيف

يأخذك **فهم تحدي التطرف العنيف** عبر عملية تستند إلى تحليل السياق الذي تعمل ضمنه الذي يتحقق من ويتقصى عوامل الاستضعاف والقدرة على الصمود تجاه التطرف العنيف ويضعها في رسم فين (Venn).

- تصف عوامل الاستضعاف في التطرف العنيف والمحركات أو القوى الدافعة المنفردة والعوامل الاجتماعية والهيكلية او المؤسسية التي تزيد من المخاطر للأفراد المنخرطين في التطرف العنيف.
- تصف عوامل القدرة على الصمود في وجه التطرف العنيف والمحركات المنفردة والعوامل الاجتماعية والهيكلية أو المؤسسية التي تزيد من قدرة الأفراد أو المجتمع على الصمود في وجه التطرف العنيف.

لماذا تلجأ إلى استخدامها؟ تساعد في بناء صورة مكتملة لما يجب رصده حول تدخل مشروعك لتحديد الأثر الذي يتركه في تعزيز القدرة على الصمود ومعالجة الضعف.

تفيد هذه الأداة في مرحلة التصميم و يمكن استخدامها أيضا خلال التنفيذ. كما يمكن استخدامها بالتزامن مع:

1.2 تحديد عوامل الاستضعاف والقدرة على الصمود
1.3 أسئلة ارشادية حول الاستضعاف والقدرة على الصمود
1.4 ترتيب الأولويات للعوامل

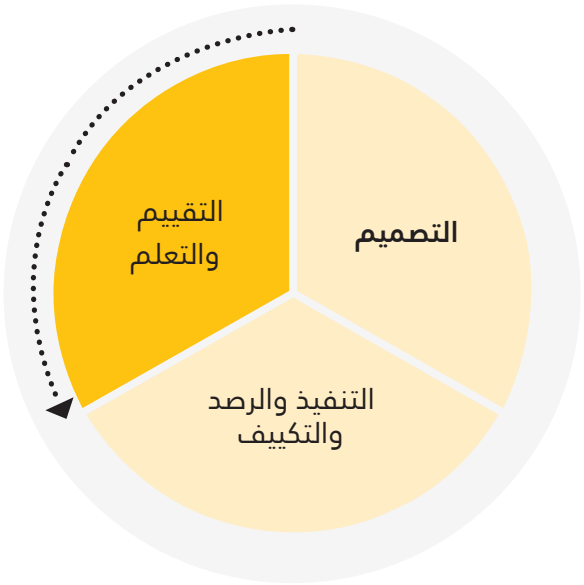

يتضمن التطرف العنيف تداخلاً وتقاطعات معقدة للعوامل النفسية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعقائدية بالإضافة الى قضايا الثقافة والهوية. تتطلب هذه التعقيدات النظر في تركيبة الفرد الكلية وعلاقاته الاجتماعية والمنظمات التي ينتمي إليها وعلاقته بالدولة التي ينتمي إليها والبيئة الدولية. تساعد هذه العملية في الكشف عن التفاعل بين الديناميكيات الفردية و التطرف العنيف لفهم استجابة الفرد بشكل منعزل وفردي للسياق وكيفية تأثرها بالعوامل الاجتماعية المختلفة والدوافع الهيكلية.

يهدف شكل فن (الشكل ٥) إلى توضيح جوهر مشكلة التطرف العنيف مع تشجيع من يقوم بالتحليل على التركيز على مركز الشكل فن حيث تتقاطع العوامل الفردية والاجتماعية والهيكلية أو المؤسسية.

إن استخدام هذا الإطار لتعميق فهمك لسياق منع التطرف العنيف المكتسب من خلال تحليل السياق الخاص بعملك ويساعد على بناء صورة أكثر اكتمالاً للسياق ولغايات الإبلاغ للمعنيين بتطوير البرامج ومنهجياتها ليعمل في النهاية على توجيه استراتيجية رصد البرامج لتحديد التأثير الذي تحدثه وتعزيز القدرة على التصدي للتطرف العنيف ومعالجة نقاط الهشاشة والاستضعاف في سياق التطرف العنيف.

التحليل لدعم تكييف البرنامج لسياقات منع التطرف العنيف: يستخدم بانتظام وكجزء من المراجعة ويمكن لهذا التحليل أن يساعد في دعم تكييف ومواءمة البرنامج. ان القدرة على الصمود في السياقات الهشة والمتأثرة بمنع التطرف العنيف هي جزء ضروري من البرامج الفعالة التي تعمل على مراعاة وحساسية االنزاع. يمكنك استخدام الأداة ٥,٢: أداة رصد السياق (خط زمني) لدعم تكييف البرنامج والتأمل والمراجعة المنتظمة.

الشكل ٥: فهم العوامل المنفردة والاجتماعية والهيكلية للتطرف العنيف

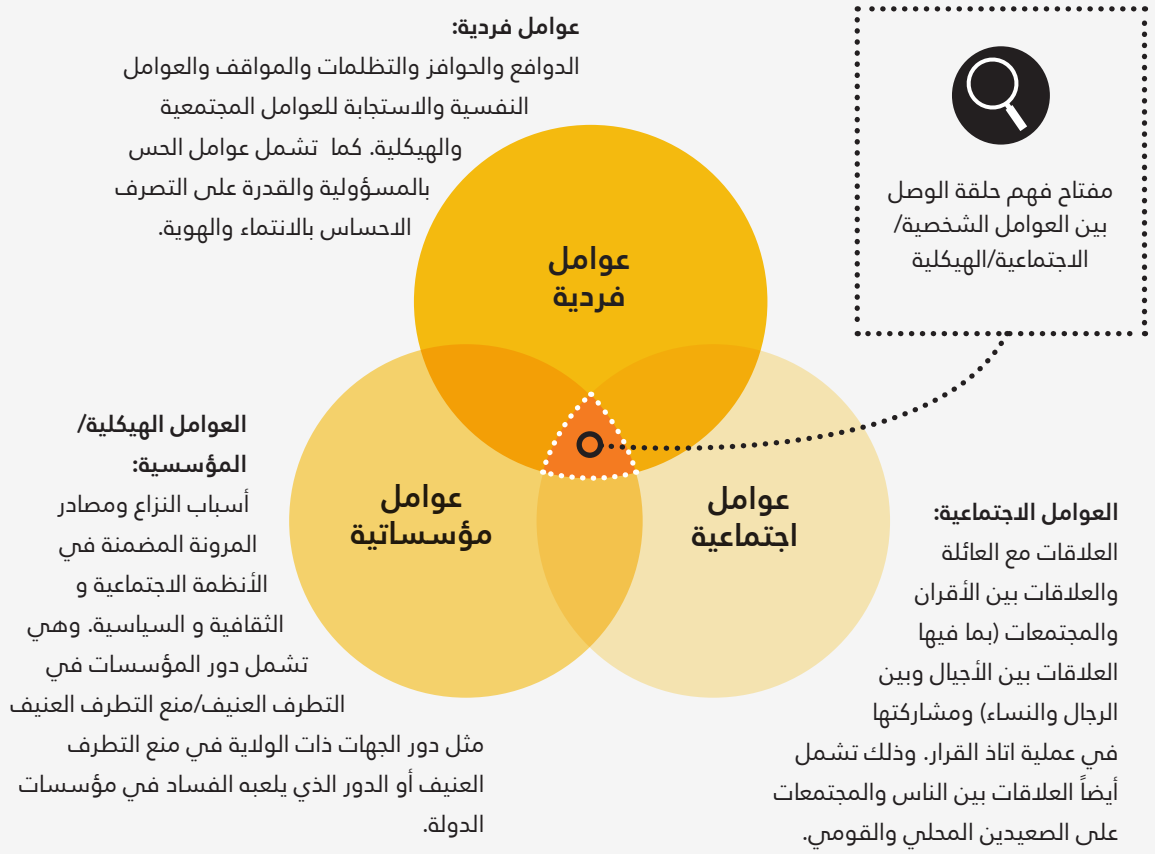

يمكن أن ترتبط هذه العوامل بكل من الضعف في التطرف العنيف (الديناميكيات ، العوامل المحركة التي يمكن أن تزيد من مخاطر المشاركة في التطرف العنيف مثل المظالم الشخصية أو التهميش السياسي) والمرونة (المصادر الحالية لمقاومة التطرف العنيف مثل الشبكات الاجتماعية الإيجابية والقوية والفردية و المرونة النفسية).

1.2 تحديد عوامل الاستضعاف والقدرة على الصمود

تحديد عوامل الاستضعاف والقدرة على الصمود يعني النظر في هذه العوامل بما فيها تلك غير الواضحة بشكل مباشر ولكنها توفر رؤيا مهمة لما يمكن أن يؤثر فيه تدخلك.

لماذا نلجأ إلى استخدامها؟ تساعد هذه الأداة في التفكير في أثر عوامل الاستضعاف والقدرة على الصمود المختلفة المرتبطة بالمشروع. تشكل هذه العملية الأساس لما يجب رصده في مشروعك.

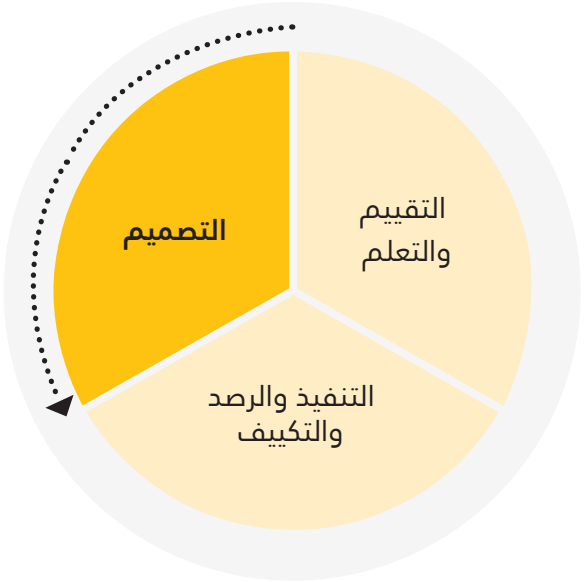

تفيد هذه الأداة في مرحلة التصميم يمكن استخدامها أيضا خلال التنفيذ. كما يمكن استخدامها بالتزامن مع:

1.1 تحديد عوامل الاستضعاف والقدرة على الصمود
1.3 أسئلة ارشادية حول الاستضعاف والقدرة على الصمود
1.4 ترتيب الأولويات لهذه العوامل.
1.5 أسئلة إرشادية لمسح الأطراف العاملة على منع التطرف العنيف.

تشجع هذه الأداة على التفكير في تأثير مختلف عوامل الاستضعاف والقدرة على الصمود المرتبطة ببرنامجك (اي كيفية تأثير هذه العوامل على المستويات الفردية والاجتماعية والهيكلية أو المؤسساتية)، فعدم المساواة الاقتصادية مثلا لها أبعاد هيكلية لكنها تؤثر أيضًا على المجتمعات والأفراد. تساعد الأداة على تحديد تلك العوامل الأقل وضوحًا على الفور كما تعطي رؤية ذات دلالة لما قد يؤثر عليه تدخلك. تشكل عملية تحديد العوامل أساساً لنظريات التغيير وما ستقوم برصده في برنامجك. يمكن إيجاد بعض الأمثلة على عوامل الاستضعاف والقدرة على الصمود في الجدول ٢.

الجدول ٢: تطبيق عملي لعوامل الاستضعاف والقدرة على الصمود- حالة الشباب في ضواحي تونس

الخلفية: تتميز أحياء مثل «التضامن» على مشارف تونس العاصمة بالفقر وارتفاع معدلات البطالة بين الشباب وغالباً ما يتم وصفها بأنها «بؤر التطرف».

عوامل الاستضعاف	عوامل القدرة على الصمود
هيكلية/مؤسسية	
• ارتفاع معدلات البطالة بين الخريجين الشباب (تستخدم مجموعات التطرف العنيف الحوافز المالية للتعيين) • عدم وجود تمثيل سياسي للضواحي • قلة المساحات العامة والثقافية • الانتهاكات من قبل قوات الأمن • عدم الشفافية في صنع السياسات	• التكيف مع الربيع العربي - حدوث الإصلاحات بالرغم من بطئها • ازدهار المجتمع المدني والدور النشط للشباب في هذه الديناميكية
اجتماعية	
• وصم مجموعات معينة (بناء على الجندر مثلا) • اقصاء واستثناء مجموعات في عملية صنع القرار (الرسمية وغير الرسمية)	• التضامن بين أفراد المجتمع - مصدر القوة • علاقات متساوية وشمولية مرتبطة بالنوع الاجتماعي (بين الرجل والمرأة والأجيال المختلفة)
فردية	
• وصم مجموعات معينة (بناء على الجندر مثلا) • اقصاء واستثناء مجموعات في عملية صنع القرار (الرسمية وغير الرسمية) • التوترات بين الأجيال	• التضامن بين أفراد المجتمع - مصدر القوة • علاقات متساوية وشمولية مرتبطة بالنوع الاجتماعي (بين الرجل والمرأة والأجيال المختلفة)

لا يمكن دائما «عكس» عنصر الاستضعاف وتحويله إلى عنصر من عناصر القدرة على الصمود والعكس صحيح. فعلى سبيل المثال إذا كانت البطالة عنصر استضعاف فإن التشغيل لا يعمل على تكييف القدرة على الصمود تلقائياً.

يمكن استخدام شكل فن بناءً على الغرض منه فقد يستخدم إما لتعميق وإبلاغ تحليل السياق أو لإبلاغ تدخل معين. وقد تم تصميم هذه العملية بحيث يكون تركيز البرنامج موجوداً أصلاً (حسب استراتيجيات تدخل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمنع التطرف العنيف) و حيث تم الوصول الى بعض مستويات التحليل.
تركز هذه العملية على جوهر مشكلة التطرف العنيف (المثلث في شكل فن في الشكل ٦) وهي تبني الإطار التحليلي الذي توفره الأداة 1.1 فهم تحدي التطرف العنيف.

لشكل ٦: أداة علاقة عوامل التطرف العنيف (التثليث)

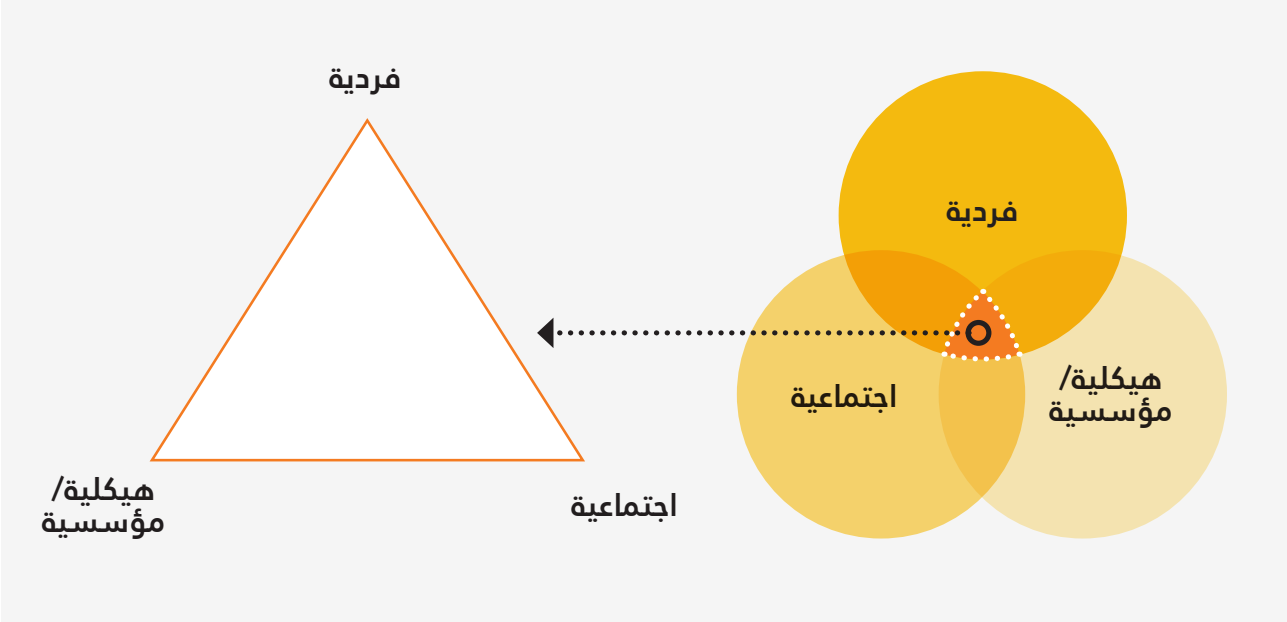

ضع كل من العوامل ذات الصلة (سواء الاستضعاف أو القدرة على الصمود) على المثلث (انظر الشكل ٧)، عند وضعها على المثلث قم بتحليل/تفكيك طريقة تفاعل أثر هذه العوامل على المستويات الفردية والاجتماعية و الهيكلية أو المؤسسية في سياق برنامجك.

قم بهذا التحليل مع الشركاء لبناء فهم مشترك لما يتم رصده ولماذا

قم بهذه العملية مرتين: ١) للاستضعاف و ٢) للقدرة على الصمود (استعمل مثلثات منفرد). يساعد ذلك في تجنب رؤية الاستضعاف والقدرة على الصمود كأمرين متعاكسين حيث توصف عوامل القدرة على الصمود بأنها انعكاس لعوامل الاستضعاف والعكس صحيح (انظر الشكل ٨).

يمكنك استخدام الأداة 1.3: أسئلة ارشادية حول الاستضعاف والقدرة على الصمود ة لإرشاد قراراتك.

الشكل ٧: المثلث الذي يركز على علاقة العوامل الفردية و الاجتماعية والهيكلية/المؤسسية

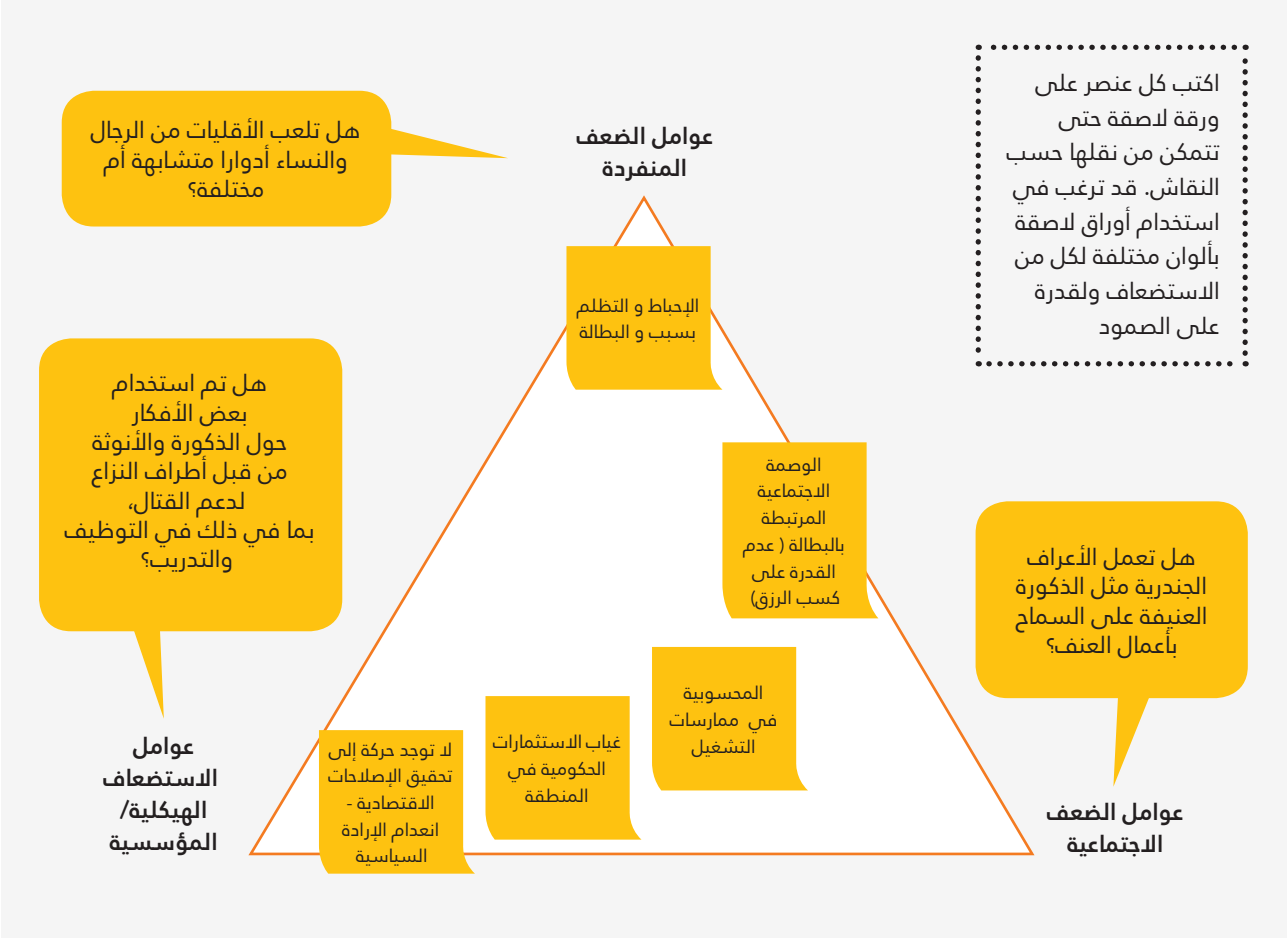

الشكل ٨: مثال على مثلث تمت تعبئته لتبيين عوامل الاستضعاف المختلفة المبينة من خلال الأداة

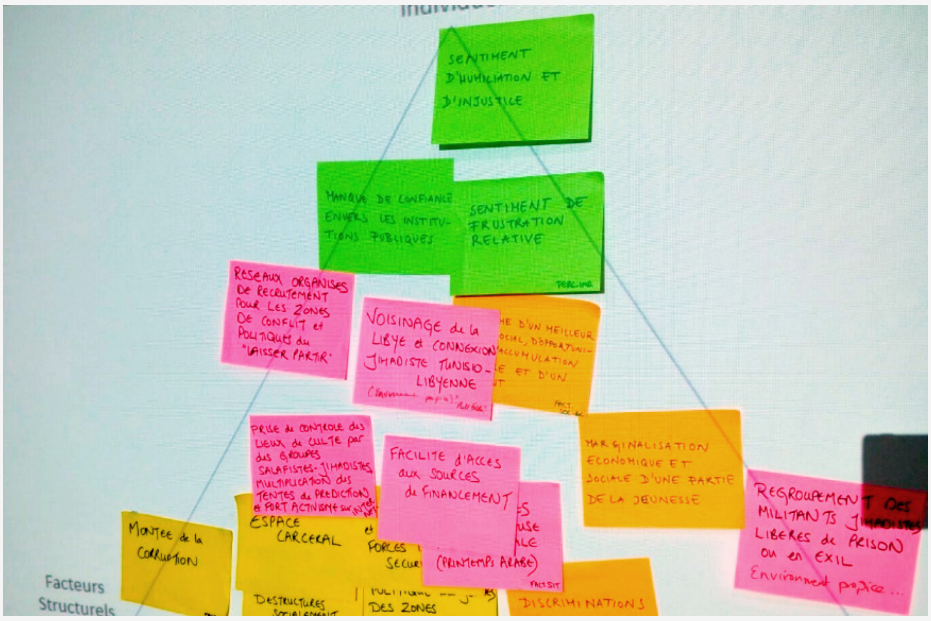

تحليل عوامل الاستضعاف والقدرة على الصمود في العمل مع الشركاء الحكوميين

دعم تطوير خطط العمل الوطنية حول منع التطرف العنيف و بناء قدرات الحكومة المحلية والوطنية بما يشمل بناء القدرات حول قضايا ترتبط بمنع التطرف العنيف مثل الحاكمية والوصول والتأثير إلى العدالة كما يشمل النظر في عوامل الاستضعاف والقدرة على الصمود مثل:

- **الهيكلية/المؤسسية:** مستوى تعاون الدوائر الحكومية ومستوى مشاركة المواطنين في الحاكمية.
- **الاجتماعية:** الثقة بين الحكومة والمواطنين ومبادرات منع التطرف العنيف المدارة محليا، و
- **الشخصية:** المواقف الفردية تجاه استجابة الدولة للتطرف العنيف والشعور بالأمان و الشمولية أو التظلم (مصنفة حسب النوع الاجتماعي والعمر والمنطقة وغيرها)

1.3 أسئلة توجيهية للضعف والمرونة

أسئلة ارشادية حول الاستضعاف والقدرة على الصمود: توفر إطاراً للأسئلة التي يمكنك تكييفها لتحديد الاستضعاف والقدرة على الصمود على المستويات الهيكلية و المؤسسة والاجتماعية والفردية.

لماذا نلجأ إلى استخدامها؟ لشحذ الأفكار حول ما يجب البحث عنه لتحديد الاستضعاف والقدرة على الصمود في التطرف العنيف.

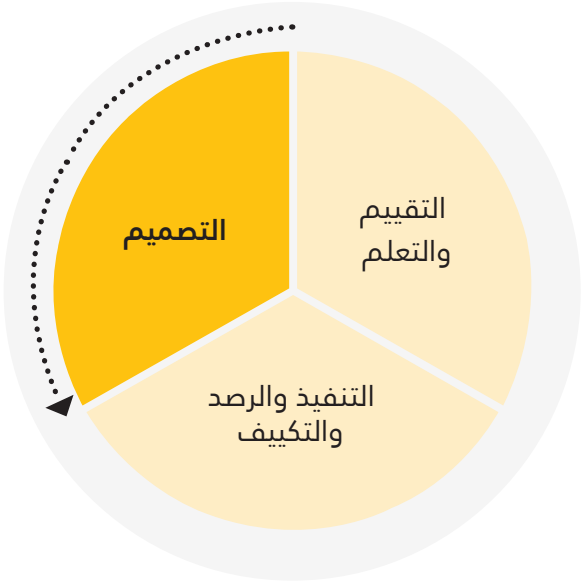

تفيد هذه الأداة في مرحلة التصميم و يمكن استخدامها أيضا خلال التنفيذ. كما يمكن استخدامها بالتزامن مع:

1.1 فهم تحدي التطرف العنيف
1.3 أسئلة ارشادية للضعف والمرونة
1.4 ترتيب الأولويات للعوامل.
1.5 أسئلة إرشادية لمسح الأطراف العاملة على منع التطرف العنيف.

الجدول ٣: استخدام عوامل الاستضعاف والقدرة على الصمود في توجيه استراتيجية الرصد

عوامل الاستضعاف	عوامل القدرة على الصمود
هيكلية/مؤسسية	
ما هو دور المؤسسات في التطرف العنيف؟ ما هو دور المؤسسات في التطرف العنيف؟	ما هي مصادر القدرة على الصمود على المستوى الهيكلي التي يمكنها المساعدة في منع التطرف العنيف؟ كيف تلعب المؤسسات دوراً في منع التطرف العنيف؟
ما عي القدرات المتوفرة للدولة ومدى لرغبتها في إشراك وانخراط المجموعات المهمشة في عملية صنع القرار؟	إلى أي مدى تتسم عملية صنع القرار الرسمية بالشمولية ومدى الدعم الذي توفره لإشراك مختلف اللاعبين المعيين بالمنع؟
كيف تختلف هذه العوامل بين المجموعات المختلفة (رجال ونساء و أولاد وبنات وأقليات جنسية وجندرية والجنسيات المختلفة)؟	
ما هي العوامل المؤسساتية/الهيكلية الأخرى التي ترتبط وتتفاعل بالسياق الأوسع والعوامل المذكورة أعلاه لمنع التطرف (كالأمورالمتعلقة بالحكومة)	
اجتماعية	
ما هي العوامل الاجتماعية التي تدعم ا القدرة على الصمود؟ ما هي قدرات المجتمعات لحل النزاعات؟ ما مدى قوة الشبكات عبر الانقسامات الاجتماعية؟ ما مدى شمولية الشبكات الاجتماعية؟ ما مدى قوة رفض العنف (بما فيه العنف المسلح و العنف المبني على النوع الاجتماعي)؟ ما مدى قوة المواقف ما بعد السلام؟ هل لدى الناس مهارات و/ أو آليات لحل النزاعات بدون عنف؟	ما هي العوامل الاجتماعية التي تزيد من حدة الاستضعاف؟ ما هي التوترات/النزاعات الموجودة بين المجموعات؟ هل هناك وصمة ضد مجموعات معينة؟ كيف ينظر الى النزاع المسلح ضمن المجتمعات؟ ما هي المواقف تجاه العنف المبني على النوع الاجتماعي؟ ما هي المواقف تجاه قيم مثل التنوع؟
كيف تختلف هذه العوامل بين المجموعات المختلفة (رجال ونساء و أولاد وبنات وأقليات جنسية وجندرية والجنسيات المختلفة)؟	
فردية	
ما هي العوامل الفردية المهمة في المنع؟ ما هي العوامل النفسية المهمة في التطرف العنيف؟ كيف تلعب القضايا الأوسع مثل التهميش والوصم وغيرها دورا على المستوى الفردي؟	ما هي العوامل الفردية الهامة في المنع؟
كيف تختلف هذه العوامل بين المجموعات المختلفة (رجال ونساء و أولاد وبنات و أقليات جنسية وجندرية والجنسيات المختلفة)؟	

يمكن أن نحدد وجود مجموعات التطرف العنيف و القادة الراديكاليين أو المجندين الذين يعملون على زيادة المخاطر المحتملة في منطقة محليه وفي سياق آخر قد يتمكن المجتمع من الوصول الى خدمات دعم معينة أو نماذج اقتداء للمساعدة في تخفيض المخاطر.

انتقل إلى السياق المحدد للتطرف العنيف لتوفير أساس ما تحتاج إلى رصده لتحديد التأثيرات السلبية والإيجابية لمشروعك. حدد العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى نتائج سلبية أو إيجابية لمنع التطرف العنيف.

كيف أثر النزاع ووجود جماعات التطرف العنيف على الأدوار الجندرية و العلاقات و المساواة والجوانب الرمزية للنوع الاجتماعي؟

ان عوامل الاستضعاف والمقاومة التي يتم تعيينها هنا ستقوم بتحديد استراتيجيتك للرصد والمؤشرات التي ستختارها لبرنامجك فعلى سبيل المثال اذا أظهر التحليل التعليم والمشاركة المدنية باعتبارهما من عوامل القدرة على الصمود الرئيسية فعلى الأغلب سيقوم برنامجك برصد المؤشرات حول التعليم (مثل معدلات الحضور والانسحاب التعليمي والإنجازات التعليمية والمعرفة والمهارات) والمشاركة (مثل مشاركة الشباب في صنع القرار والقيادة الشبابية والمبادرات التي يقودها الشباب) . ترتبط هذه المؤشرات مباشرة بما سيتمكن برنامجك من إنجازه وسيكون من المهم أيضا رصد عملية التغيير والجودة بالإضافة الى التغييرات في سياق منع التطرف العنيف بما فيها المخاطر (حيث قد تكون هناك بعض المحركات المهمة للتطرف العنيف في السياق والتي تحتاج الى تتبع حتى لو لم يعمل عليها برنامجك مباشرة). من المؤشرات الضرورية في البرامج أيضاً المؤشرات المراعية للنوع الاجتماعي لذلك يجب عند تحديد عوامل الاستضعاف والقدرة على الصمود ان تحدد بعض الفرو قات الرئيسية من ناحية النوع الاجتماعي.

1.4 ترتيب العوامل وفق الأولوية

إن **ترتيب العوامل من حيث الأولويات** هى أداة تساعدك على فحص عوامل الاستضعاف والقدرة على الصمود المختلفة التي تم تحديدها وتقييمها من حيث ملاءمتها للسياق والمستوى المحتمل للتأثير.

لماذا نستخدمها؟ استخدم هذه الأداة لتحديد ترتيب العوامل من حيث الأولوية و الأهمية لمساعدتك على قياس ما تحاول رصده بشكل ومستوى واقعي.

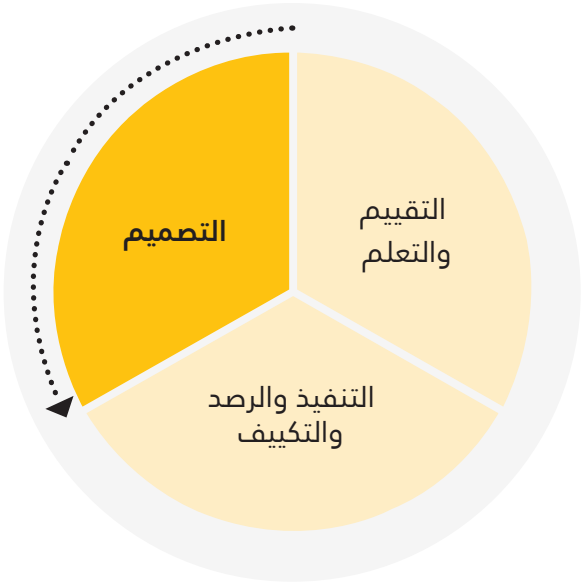

تفيد هذه الأداة في مرحلة التصميم و يمكن استخدامها خلال التنفيذ. كما يمكن استخدامها بالتزامن مع:

1.1 فهم تحدي التطرف العنيف
1.3 تحديد عوامل الاستضعاف والقدرة على الصمود
1.4 ترتيب العوامل وفق الأولوية .
1.5 أسئلة إرشادية لمسح الأطراف العاملة على منع التطرف العنيف.

الشكل ٨: مثال على مثلث تمت تعبئته لتبيين عوامل الاستضعاف المختلفة المبينة من خلال الأداة

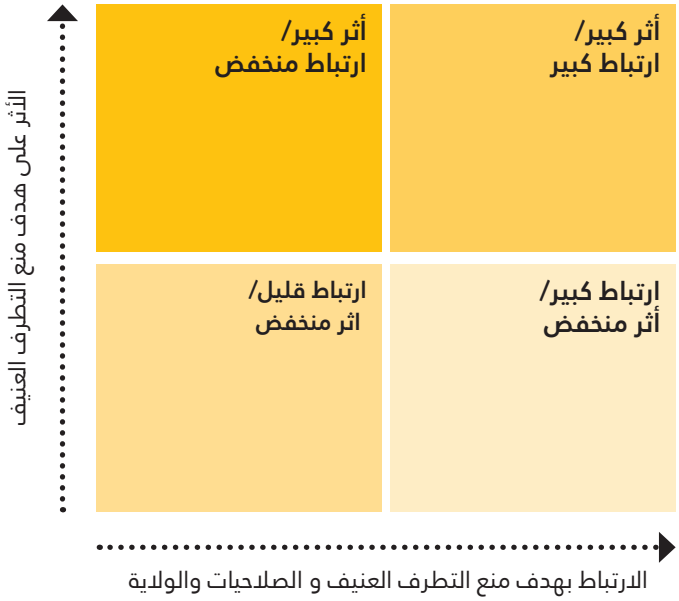

سيتم تحديد عدد من عوامل الاستضعاف والقدرة على الصمود عبر عملية التحليل هذه، وبمجرد تحديدها ستحتاج إلى تحسين هذه القائمة من خلال تقييم هذه العوامل وفقًا لملاءمتها لسياق ونتائج برنامج منع التطرف العنيف والقدرات والميزة النسبية لكل منها. حدد الأولويات التي ستقوم برصدها وفقًا لما يلي:

- الصلة مع الهدف الأساسي لمنع التطرف العنيف
- أهمية تغيير الوضع الراهن
- ارتباطها بصلاحياتك وولايتك
- الميزة النسبية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

استخدم العملية لأداة ترتيب الأولوية للعوامل (4.3 ترتيب أولويات المؤشرات) أو حدد العوامل في الجدول التالي (الشكل ٩):

1.5 أسئلة إرشادية لمسح الأطراف العاملة على منع التطرف العنيف

تتضمن الأسئلة الإرشادية لمسح الأطراف العاملة على منع التطرف العنيف تحليل أدوار واهتمامات وقدرات الجهات الفاعلة فيما يتعلق بعوامل منع التطرف العنيف المحددة. ويمكن دمج الأسئلة الإرشادية في عمليات وأدوات مسح الأطراف المتوفرة لدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لجميع اللاعبين/الأطراف والتي يمكن ايجادها في مذكرة التوجيهات الخاصة بتحليل السياق والتحليل المؤسسي.[29]

يمكن القيام بمسح اللاعبين/الأطراف العاملة بعد تحليل عوامل الاستضعاف والقدرة على الصمود. تعتبر عملية مسح اللاعبين/الأطراف العاملة وفق هذا التحليل أمراً أساسياً وفي غاية الأهمية لبرامج التطرف العنيف ومنع التطرف العنيف.

وتعتمد طريقة استخدامك لعملية المسح والأسئلة التي عليك التركيز عليها على الهدف من العملية. فإذا كان الهدف هو تعميق فهمك للأدوار والحوافز والعلاقات بين الجهات الفاعلة الرئيسية في منع التطرف العنيف قد ترغب في التركيز على عوامل القدرة على الصمود. أما إذا كان الهدف فهم الأطراف المنخرطة في التجنيد وفي مسارات التجنيد فعليك من خلال عملية مسح الأطراف الفاعلة أن تتعمق في بحث وتحليل العلاقات بين الأطراف المعنية بالتجنيد والجماعات المتطرفة التي تقوم بالتجنيد والجماعات التي يتم استهدافها وتقصي دور الشبكات الاجتماعية والوسطاء.

لماذا نستخدمها؟ لتحديد العناصر الفاعلة الرئيسية لبرنامجك ونوع التأثير المحتمل لهذه العوامل على البرنامج. كما يمكنك من اتخاذ قرارات استراتيجية حول الأطراف التي قد تحتاج إلى التعاون معها ولماذا.

تفيد هذه الأداة في مرحلة التصميم و يمكن استخدامها خلال التنفيذ. كما يمكن استخدامها بالتزامن مع:

1.1 فهم تحدي التطرف العنيف

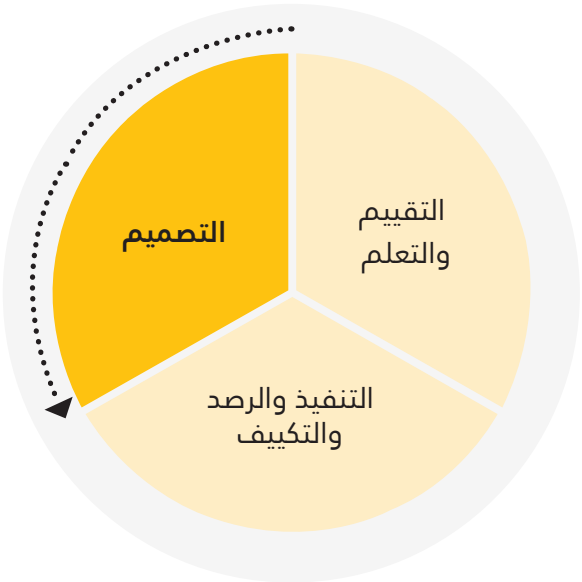

تتضمن عملية مسح الأطراف الفاعلة أو أصحاب المصلحة تحليل أدوار واهتمامات وقدرات الجهات الفاعلة فيما يتعلق بالعوامل المحددة لمنع التطرف العنيف. ويمكن دمج الأسئلة الإرشادية في عمليات وأدوات مسح الأطراف الفاعلة الخاص ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
تحديد سياق التطرف العنيف لعملية المسح. قد يكون من المفيد التركيز على عوامل محددة للتطرف العنيف وعوامل القدرة على الصمود بدلاً من العمل على النطاق الواسع السياق التطرف العنيف لتتمكن من فهم الأدوار والعلاقات والاهتمامات المحددة للأطراف المختلفة.

أسئلة يجب طرحها عند القيام بمسح الأطراف الفاعلة في منع التطرف العنيف

- من هي الجهات الفاعلة الرئيسية التي تلعب دوراً في سياق التطرف العنيف؟
- ما هي أدوار الرجال والنساء في سياق التعليم والتدريب المهني؟
- أي الجهات الفاعلة التي تشارك في التجنيد وكيف؟
- من هم الأكثر عرضة للتجنيد؟ لماذا وكيف؟ كيف تتفاعل الأعراف الجنسانية مع الاستضعاف والقدرة على الصمود في التوظيف؟
- ما هي اهتماماتهم وحوافزهم وأهدافهم وقدراتهم؟
- ما هي العلاقات بين تلك الجهات الفاعلة؟ كيف تتصل هذه الجهات الفاعلة (بشكل مباشر/غير مباشر او من خلال الشبكات الاجتماعية، الخ)؟
- كيف تتأثر العلاقات الرسمية وغير الرسمية أو تؤثر على عوامل الاستضعاف والقدرة على الصمود؟
- من الذي يلعب دورا فعالاً في المنع؟ كيف ولماذا؟ كيف تؤثر الأدوار الجندرية على الرجال والنساء العاملين في أنشطة المنع؟
- ما هي قدرات الجهات الفاعلة في المنع؟
- من هم المفسدين؟ كيف ولماذا؟

الشكل ١٠: مثال لتصور شكل/صورة مسح الأطراف الفاعلة لمنع التطرف العنيف

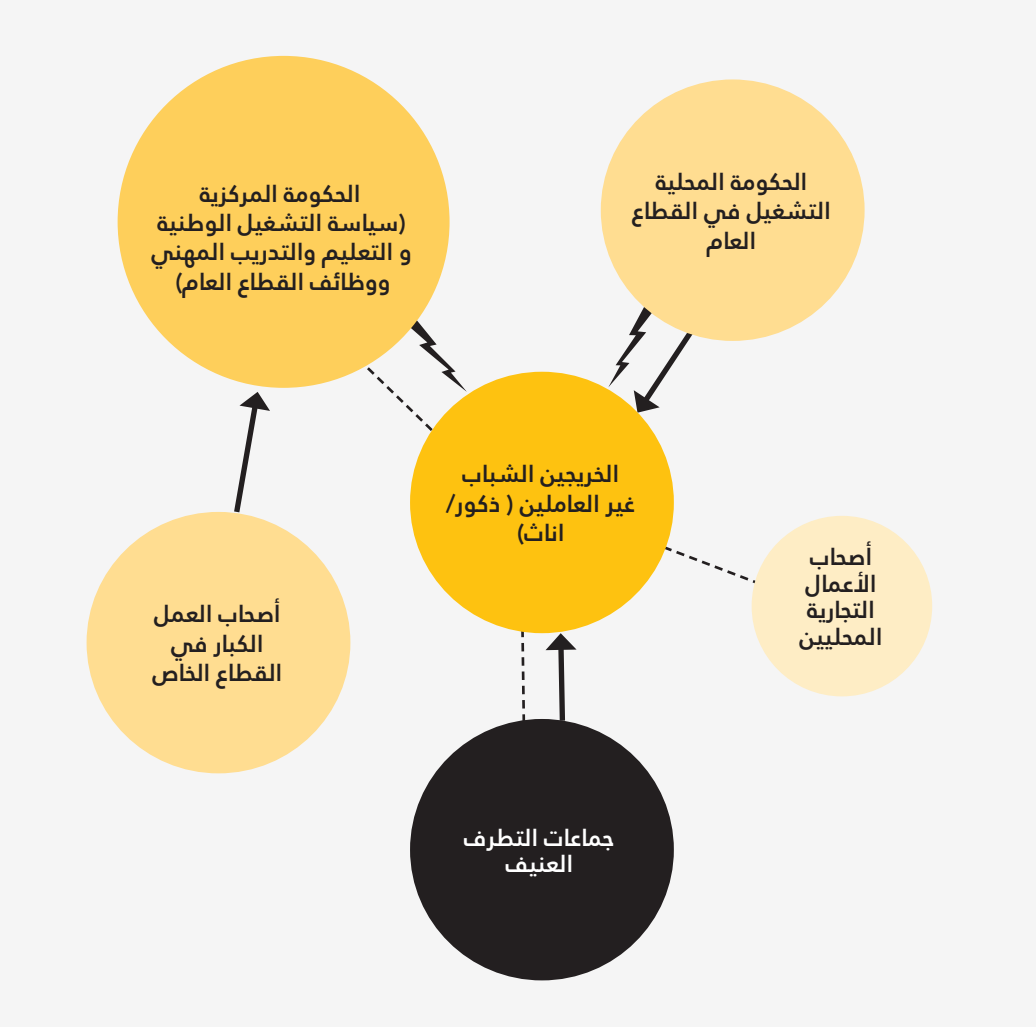

مثال على عوامل الاستضعاف في مسح الجهات الفاعلة: الحوافز الاقتصادية مقابل الانضمام لجماعات التطرف العنيف

يوضح هذا المثال أنواع العلاقات بين الأطراف الرئيسية ذات العلاقة بالحوافز المالية. هنا تستغل جماعات التطرف المسلح حاجة الشباب العاطلين عن العمل (من بين الشباب من النساء والرجال في المناطق الريفية الفقيرة) بأن تعرض عليهم الدخل/المال مقابل الانضمام لجماعة التطرف العنيف.

وتشكل الأطراف الرئيسية الأخرى أصحاب الاعمال التجارية المحليين الذين يعرضون بعض فرص العمل للشباب في المناطق المحلية، والشركات الخاصة الكبيرة التي تعرض فرصاً قليلة لا يتاح للكثير من الشباب التواصل معها. وتشتمل الأطراف الفاعلة الرئيسية أيضا على الحكومة المركزية التي تقوم بدور رئيسي في وضع سياسة التشغيل واستراتيجية التعليم والتدريب المهني، بالإضافة إلى توفير فرص العمل في القطاع العام والحكومة المحلية التي تقوم بهذا العمل على المستوى المحلي (انظر الشكل ١٠).

تشير الخطوط المختلفة إلى نقاط قوة مختلفة وطبيعة العلاقات (يشير الخط المتعرج إلى علاقة صراع والخط المنقط إلى علاقة ضعيفة والخط الواضح إلى علاقة قوية بينما تشير الأسهم إلى اتجاه القوة). تصف أداة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمسح الأطراف الفاعلة هذا بالتفصيل.[30]

يمكن استخدام عملية مسح الأطراف الفاعلة لتحليل العلاقات بين هذه ألأطراف مثل أساليب التجنيد مثلاً وسيتطلب ذلك "التعمق" في العلاقات بين جماعات التطرف العنيف التي تقوم بالتجنيد والمستهدفون للتجنيد والمعرفة الهامة عن كيفية حدوث عملية الاستقطاب والتجنيد ومن المشارك بها في سياق معين. مع اختلاف طرق التجنيد وتغيرها بمرور الوقت وطبيعتها التي من النادر أن تكون ظاهرة بشكل علني وواضح بالتالي تصبح إمكانية استخدام أداة المسح لهذا الغرض صعبة وتستغرق الكثير من الوقت والجهد.

النموذج ٢

تطوير نظرية التغيير

ما هي نظرية التغيير؟ هي نظرية تعمل على تفسير كيف ولماذا سيؤدي تدخل ما إلى تغيير معين. الأدوات في هذا النموذج هي كالتالي:

1.2 تثبيت نظرية التغيير وتضمينها في سياق عملك لمنع التطرف العنيف
2.2 صياغة وبلورة التغيير المقترح في برنامجك لمنع التطرف العنيف
2.3 قائمة المراجعة لنظرية التغيير لبرنامج منع التطرف العنيف

لماذا نستخدمها؟ نظرية التغيير القوية والمستندة إلى الأدلة لمنهجية التي تتبناها والتدخل الذي تقوم به كما أنها توجه طريقة و كيفية قياسك وتقييمك لمنطقية البرنامج. بالإضافة إلى أن عملية تطوير نظرية التغيير بحد ذاتها تسمح لك في تحديد واكتشاف واختبار الفرضيات الأساسية التي يعتمد عليها عملك حين يتعلق العمل في المجالات صعبة القياس مثل منع التطرف العنيف. ويوصى باستخدام هذه الأدوات معاً كجزء من العملية كما هو مبين في الخطوات التالية (الشكل ١١). ويمكنك أيضا استخدام هذه الأدوات بشكل منفصل.

متى نستخدمها؟ تُستخدم خلال مراحل تصميم المشروع والمرحلة التمهيدية للتقرير والإبلاغ لغايات إعداد البرنامج واستراتيجية الرصد. اذا كنت قد بدأت بالتنفيذ بالفعل ولم تعمل بعد على تطوير نظرية التغيير يمكنك البدء بذلك الآن للمساعدة في عمليات الإبلاغ والتقرير والرصد للمراحل المتبقية من البرنامج.

عد الى نظرية التغيير الخاصة بك بانتظام عبر عملية الرصد لمعرفة كيف يقوم برنامجك بالمساهمة في تحقيق الأهداف التي وضعتها. يمكن لنظرية التغيير أيضا أن تكون أساسا لمنهجيات تقييم محددة مثل تحليل المساهمة.[31]

كيف نستخدمها؟ أفضل طريقة للقيام بذلك هي من خلال عملية تشاركية مع الشركاء وأصحاب المصلحة المعنيين. يضمن إعداد نظريتك للتغيير مع الشركاء لضمان الوصول الى فهم مشترك لما يحاول مشروعك تحقيقه ولمعرفة كيف إن كنت قد نجت في تحقيق أهدافك.

موظفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: الرجوع الى القسم المظلل من وثيقة المشروع

النتائج المرجوة كما هي مبينة في وثيقة الأمم المتحدة للتعاون التنموي/للقطر أو إطار النتائج والموارد للبرامج (العالمي/الإقليمي) .

مؤشرات النتائج كما هي مبينة في برنامج القطر (أو في اطار النتائج والموارد للبرامج (العالمي/او الإقليمي) بما في ذلك خط الأساس والأهداف:

المخرجات القابلة للتطبيق المتضمنة في الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي:

الغاية/ الأثر

عنوان المشروع ورقم المشروع وفق برنامج الأطلس:

النتائج المتوقعة	مؤشرات المخرجات	مصدر البيانات	خط الأساس		الأهداف (حسب دورية جمع البيانات)			أساليب جمع البيانات والمخاطر
			القيمة	السنة	1	2	3	

تساعدك هذه الأدوات في هذا الجزء من إطار العمل لتطوير وإعداد البرامج

الشكل11: عملية تطوير وإعداد برامج منع التطرف العنيف

قم بعمل توليفة وترتيب عوامل الاستضعاف والقدرة على الصمود التي حددتها من خلال الأداة 1.4: ترتيب الأولويات للعوامل باستخدام:

2.1 تأسيس نظريات التغيير في سياق منع التطرف العنيف

قم باختيار محور تركيز تدخلك و حدد هدفك لبرنامج منع التطرف العنيف أو التحدي المرتبط بالتطرف العنيف الذي سيعمل عليه برنامجك

اعمل على تقصي واستكشاف الروابط بين التغييرات على المستويات المختلفة والافتراضات التي تدعمها أو تسببها.

2.2 صياغة وبلورة التغيير لبرنامج منع التطرف العنيف

قم بتنظيم التغييرات التي تود أن تراها التي ترتبط منع التطرف العنيف حسب الأثر (المرتبطة بالغاية من برنامج منع التطرف العنيف) ومستويات النتائج والمخرجات

تحقق من فرضياتك التي تعزز العمل في علىمنع التطرف العنيف في سياق برنامجك

مراجعة نظريتك للتغيير للتأكد من أنها محكمة ومعززة بالأدلة الجيدة. تحقق مع الشركاء:

2.3 قائمة التحقق الخاصة نظريات التغيير لمنع التطرف العنيف

تذكر وضع عوامل التطرف العنيف في سياق محركات النزاع الأخرى لضمان عدم التعامل معها بانعزالية.

ما يجب التفكير به عند تطوير نظرية التغيير لمنع التطرف العنيف

الشكل ١٢: بعض الاعتبارات عند تطوير نظرية التغيير

2.1 إسناد نظرية التغيير في سياق منع التطرف العنيف

يساعدك **إسناد نظرية التغيير في سياق منع التطرف العنيف** في تجميع وترتيب عوامل الاستضعاف والقدرة على الصمود التي قمت بتحديدها عبر الأداة 1.4 :ترتيب أولويات العوامل. تشكل هذه المعلومات الركيزة الأساسية لنظريتك للتغيير.

لماذا نستخدمها؟ لنتمكن من مشاركة وتكوين فهم واضح لجوانب الاستضعاف والقدرة على الصمود التي سيعالجها برنامجك مع زملائك وأصحاب المصلحة.

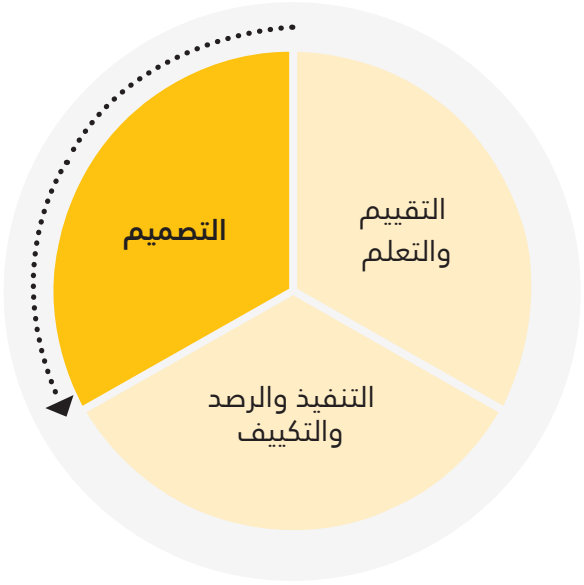

تفيد هذه الأداة في مرحلة التصميم و يمكن استخدامها خلال التنفيذ. كما يمكن استخدامها بالتزامن مع:

1.4 ترتيب أولويات العوامل.

ارجع إلى تحليلك لتجميع عوامل الاستضعاف والقدرة على الصمود التي سيعالجها مشروعك. يساعدك الجدول ٤ على ترتيب العوامل ووصفها بوضوح.

كجزء من هذه العملية قم بتحديد الأمور التي قد تثير أو تسبب في جعل الناس أكثر عرضة للتطرف العنيف.

انظر أيضًا إلى أمثلة عن الأسباب التي قد تدعم القدرة على الصمود في سياق برنامجك

ظهر تقرير لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي: رحلة إلى التطرف في أفريقيا قضايا مثل انخفاض مستويات المشاركة المدنية وانخفاض مستوى التحصيل العلمي والفقر والضعف والبطالة والتهميش السياسي واستهداف أفراد الأسرة أو الأصدقاء من جانب قوات الأمن من بين نقاط الضعف الرئيسية.

المصدر: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، رحلة إلى التطرف في أفريقيا: المحركات والحوافز ونقطة التحول للتجنيد، نيويورك: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

الجدول ٤: محركات و محفزات الاستضعاف والقدرة على الصمود في التطرف العنيف

ما الذي يجعل الناس ضعفاء؟		
فردية (اشرح عوامل الضعف الفردية)	**الاجتماعية** (اشرح عوامل الضعف الاجتماعية)	**الهيكلية/المؤسسية** (اشرح عوامل الضعف المتعلقةبالهيكلية/ المؤسسية)
المسببات/عوامل الإثارة (اشرحها)		

تذكر ان تأخذ بعين الاعتبار ديناميكيات النوع الاجتماعي (أي ما يجعل الرجال والنساء من مختلف الأعمار أكثر ضعفا أو قدرة على الصمود ضمن عوامل الاستضعاف والقدرة على الصمود والمسببات).

ما الذي يجعل الناس يتمتعون بالقدرة على الصمود؟		
فردية (اشرح عوامل القدرة على الصمود الفردية)	**الاجتماعية** (اشرح عوامل القدرة على الصمود الاجتماعية)	**الهيكلية/المؤسسية** (اشرح عوامل القدرة على الصمود الهيكلية/ المؤسسية)
المسببات/عوامل الإثارة (اشرحها)		

ما الذي يمكن لنا و/أو يجب علينا معالجته؟
لاحظ أن باء الأفكار يقوم على السياق وعلى قدراتك. أعمل على تحديد الحلول المحتملة للمشاكل التي ترغب في معالجتها و/أو تحديد كيفية البناء على مصادر القدرة على الصمود آخذا بعين الاعتبار العوامل الأخرى والميزة النسبية لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي.

2.2 صياغة وبلورة التغيير من خلال برنامجك لمنع التطرف العنيف

تساعدك عملية صيغة وبلورة التغيير في أن تقوم بالتالي:

- قم اختيار تركيز تدخلك استنادًا إلى السياق الذي تعمل ضمنه والقيمة المضافة التي يمكن لفريقك تحقيقها (مع مراعاة ولاية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإستراتيجيته وخبرته على المستويين العالمي والمحلي).
- تنظيم التغييرات التي ترغب في رؤيتها وفقًا للتأثير (الفوائد النهائية للسكان المستهدفين) والنتائج (التغيير قصير إلى متوسط الأجل في حالة منع التطرف العنيف) والمخرجات (المنتجات والخدمات - الملموسة وغير الملموسة - التي يتم ايصالها أوتزويدها).
- الإشارة إلى الروابط بين التغييرات باستخدام الأسهم. كل رابط يمثل فرضية (افتراض حول كيفية حدوث التغيير - س تؤدي إلى ص).
- تحقق من الافتراضات التي تعزز نظريتك.

لماذا نستخدمها؟ لنتمكن من صياغة وبلورة التغيير الذي تريد أن تراه بشكل واضح. قم بمراجعة الفرضيات واختبرها وتأكد من توفر الأدلة التي تعزز الفرضيات لتتمكن من تطوير هدفاً واقعياً وقابلاً للتحقيق.

تفيد هذه الأداة في مرحلة التصميم و يمكن استخدامها خلال التنفيذ. كما يمكن استخدامها بالتزامن مع:

1.1 فهم تحديات التطرف العنيف
2.1 تثبيت وتجذير نظرية التغيير في سياق منع التطرف العنيف
2.3 قائمة المراجعة والتحقق من نظرية التغيير لمنع التطرف العنيف

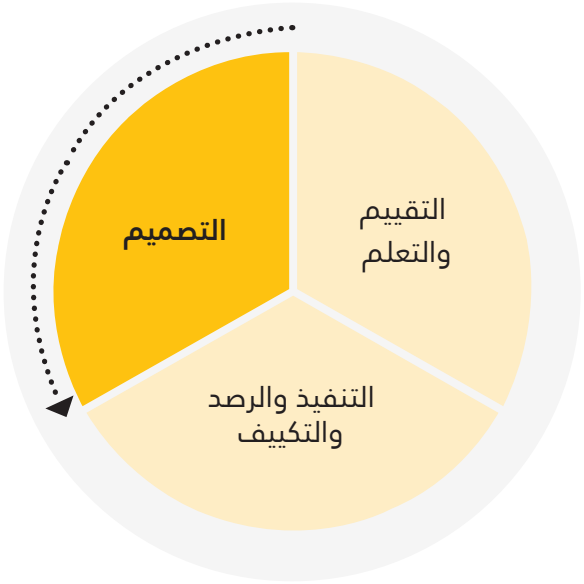

قم بتنفيذ الخطوات التالية لدعم عملية تصميم نظرية التغيير الخاصة بك (ترد التفاصيل في توجيهات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حول تطبيق نظريات التغيير في برامج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي):

١. اختر تركيز تدخلك بناءً على السياق الخاص بك واستنادًا إلى الميزة النسبية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (حدد غايتك لبرنامج منع التطرف العنيف أو التحدي الذي سيعمل عليه برنامجك).
٢. قم بتنظيم التغييرات في برنامج منع التطرف العنيف التي ترغب في رؤيتها وفقاً لمستويات التأثير والنتائج والمخرجات (انظر الشكل التوضيحي لنظرية التغيير - الشكل ١٣). اعمل على الرجوع إلى تحليلك لعوامل الاستضعاف والقدرة على الصمود للتطرف العنيف.
٣. قم بالإشارة إلى الروابط بين التغييرات باستخدام الأسهم. حيث يمثل كل رابط فرضية (افتراض حول كيفية حدوث التغيير - س تؤدي إلى ص).
٤. تحقق من فرضياتك حول منع التطرف العنيف في سياق برنامجك.

- **الأثر:** التغيير النهائي الذي تريد رؤيته. من غير المحتمل أن يتحقق التغيير بالكامل على مستوى "الاثر" على مدار حياة المشروع. بدلاً من ذلك ابحث عن التقدم نحو "الأثر" أو المساهمة فيه.
- **النتيجة:** التأثير قصير ومتوسط الأجل لمخرجات التدخل.
- **المخرجات:** النتائج المباشرة أو المنتجات المرتبطة بنشاط/عمل مثل نتائج التدريب.
-

للتعريفات ارجع الى كتيب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حول التخطيط والرصد وتقييم نتائج التنمية، ص. 53

http://web.undp.org/evaluation/evaluations/handbook/english/documents/pme-handbook.pdf

الشكل ١٣: مثال لنظرية التغيير لبرنامج منع التطرف العنيف التي تركز على سبل المعيشة

ملاحظة: نظرية التغيير هذه افتراضية - في الوضع العملي يجب وضع نظريات التغيير ضمن السياق بناءً على الأدلة

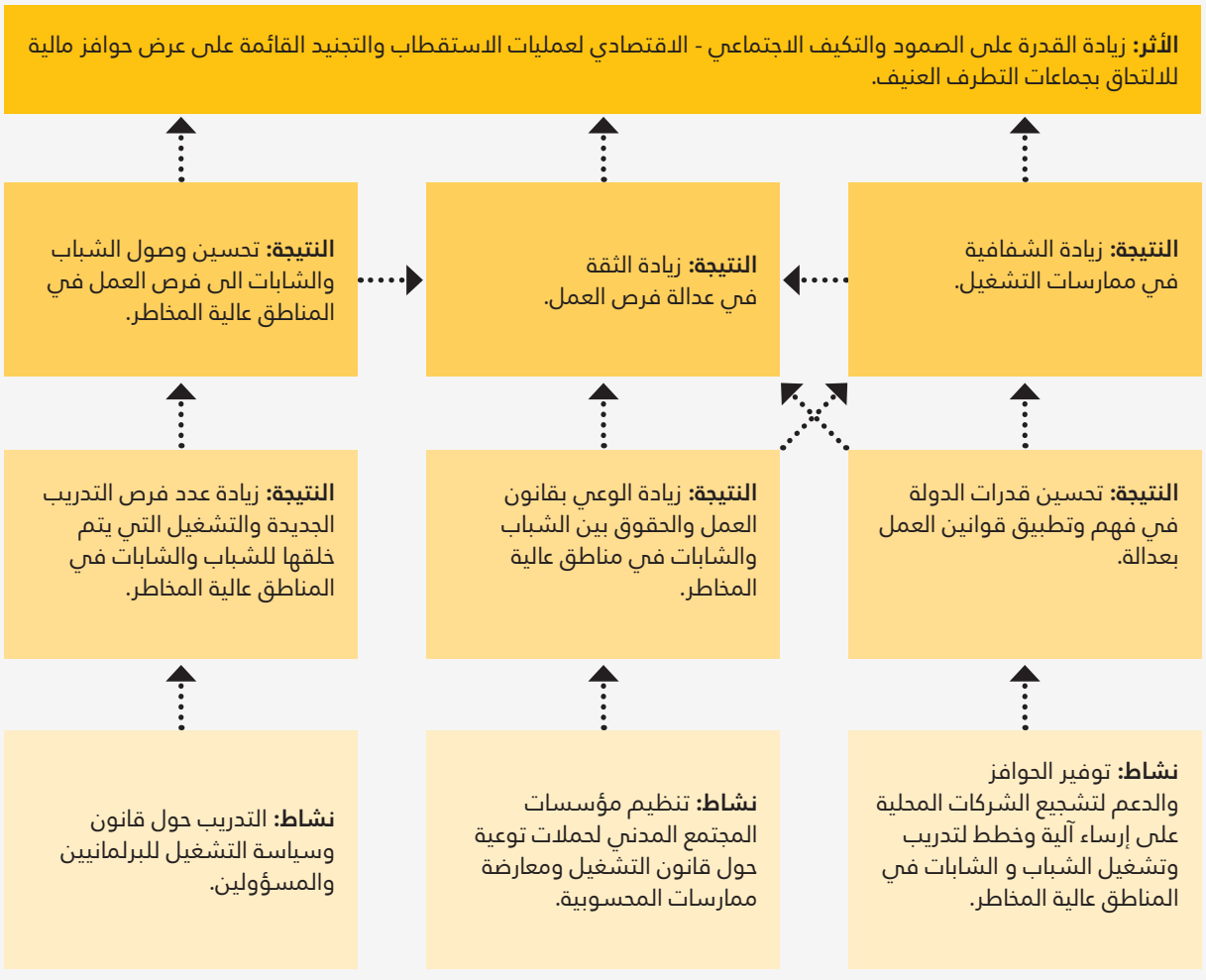

المراجعة والتحقق من الفرضيات: هل تعمل هذه التغييرات والأنشطة على معالجة الجوانب الاجتماعية والثقافية مناسب: بالنسبة للتشغيل (ليس فقط من الناحية القانونية وإمكانية الوصول) أو الانطباعات حول إجحاف أو تظلم ما حول الوضع وعدالة الوصول الموضحة في تحليلك؟

ما هي العوامل البارزة الأخرى غير الاقتصادية المرتبطة بمنع التطرف العنيف والتي يجب أخذها بعين الاعتبار؟

الشكل ١٤: مثال على تطوير العلاقة السببية لنظرية التغيير (تونس)

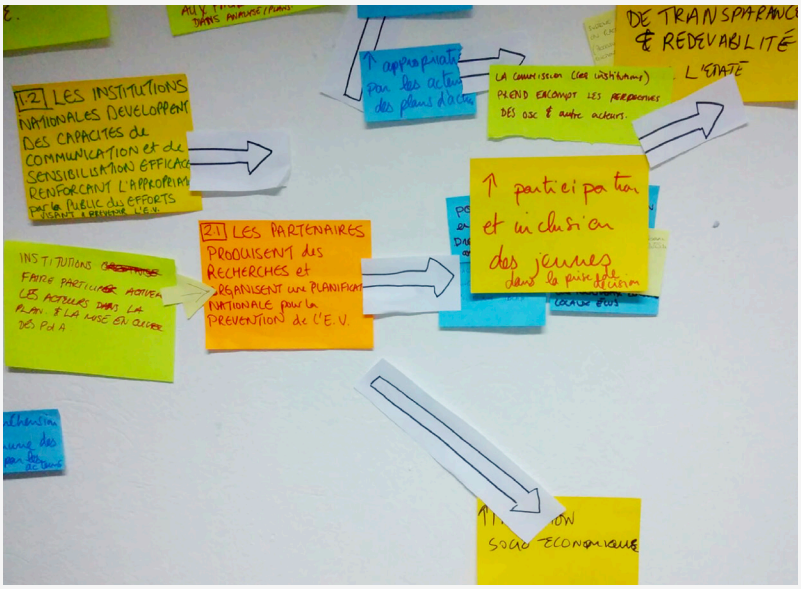

يجب أن تأخذ المخاطر بعين الاعتبار في تطويرك لنظرية التغيير. استخدم إدارة المخاطر لبرامج منع التطرف العنيف. ملاحظة ارشادية للممارسين.

أسئلة أساسية يجب طرحها عند صياغة وتطوير نظرية التغيير:

- هل الروابط بين السبب والأثر محكمة بما فيه الكفاية؟
- كيف ترتبط التغييرات؟ هل هناك حاجة لإحداث تغيير ما ليتبعه تغيير آخر؟ كيف يؤثر كل تغيير على التغييرات الأخرى؟
- ما هي العوامل الأخرى التي يمكن أن تساهم في إحداث هذا التغيير داخل هذه البيئة؟
- ما هي الأدلة المتوفرة لدعم الفرضيات؟ هل يتم الإشارة اليها بوضوح؟
- هل تراعي هذه الفرضيات فوارق النوع الاجتماعي ؟
- ما الذي يجب أن يكون موجودا لإحداث التغيير؟
- من هي المجموعة السكانية المستهدفة ؟ لماذا تم تحديدها وعلاقتها بغاية برنامج منع التطرف العنيف؟ (مثلاً الأكثر عرضة للاستقطاب والتجنيد أو بكونها الأكثر عرضة للعواقب السلبية لتدابير منع التطرف العنيف أو وجودها في المناطق الأكثر تأثرا أو كونها الأكثر نشاطاً/ ظهوراً في جهود منع التطرف العنيف).
- ما هي الفرضيات المتعلقة بأدوار الأفراد والمجموعات المختلفة في التطرف العنيف ومنع التطرف العنيف التي نقوم بها على أساس النوع الاجتماعي (مثل دور الأمهات) وهل تم تعزيزها بالأدلة والتحقق منها بشكل كافي؟
- كيف تنظر نظرية التغيير في إمكانية التقليل من مخاطر النزاع و"عدم إلحاق الضرر" بالإضافة إلى دعم جهود الوقاية؟
- ما هي النتائج السلبية المحتملة التي تم تحديدها؟ هل توجد خطط لتخفيف هذه النتائج؟
- هل تأخذ نظرية التغيير بالاعتبار إمكانية أن يعمل المشروع على تعظيم فرص المنع و بناء قدرات الجهات الرئيسية الفاعلة في الوقاية؟
- كيف إشراك النساء والرجال المختلفين في عملية تطوير والتحقق من ومراجعة نظرية تطوير النظرية؟
- كيف تسمح عملية مراجعة نظرية التغيير بضمان التقاط التغييرات في السياق وتضمينها خلال تنفيذ المشروع؟

عليك أخذ النقاط التالية بعين الاعتبار لكل فرضية تقوم بتحديدها:

- هل الفرضية قادرة على التفسير بشكل كامل ما توقع أن يحدث في هل مرحلة ؟ مثلا هل نفترض أن زيادة القدرات ستؤدي تلقائياً إلى الشفافية في ممارسات التوظيف، أم أن هناك خطوات ناقصة/مفقودة؟

- هل هذا الافتراض مدعوم بالأدلة المتاحة؟ هل يحتاج الى اختبار؟ هل هناك أدلة على أن الشباب المعرضين للخطر سوف يصبحون أكثر قدرة على الصمود أمام التطرف العنيف من خلال تحسين إمكانيتهم في الوصول إلى الفرص الاقتصادية وتحسين انطباعتهم ورؤياهم بشأن عدالة سوق العمل؟ هل هذا الافتراض صحيح وهل سبق مثلا أن ثبتت هذه العلاقة السببية في هذا السياق في تقييم سابق للمشروع؟ إذا لم ينطبق هذا هل نحتاج إلى البحث عن أدلة إضافية لاختبار هذه الفرضية كالأبحاث المستهدفة أو إجراء مزيد من المشاورات أو التقييم؟

- ما الذي يجب توفره كي ينجح البرنامج؟ بمعنى آخر ما هي الشروط المسبقة للتغيير؟ يمكن أن تكون هذه الشروط المستوى الكافي من ضمان السلامة الجسدية والأمان لموظفي البرنامج والمشاركين فيه أو بناء مستوى من الثقة بين أصحاب المصلحة من أجل تقدم البرنامج.

- هل هناك ما نحتاج إلى مراقبته عن كثب أثناء التنفيذ؟ قد نرغب مثلاً في تتبع ورصد ما إذا كان تزايد الوعي بقانون العمل والحقوق يؤدي إلى زيادة في عدالة ممارسات التوظيف. في حال افتراضنا ضرورة هذا لإحداث التغيير.

- هل نحتاج لتغيير أو إضافة أي مبادرة؟ فعلى سبيل المثال يمكننا محاولة بناء الشراكات مع المنظمات الأخرى التي تعمل وفق آلية التوظيف الذاتي وفرص الإقراض الصغير لضمان حصول الشباب المستضعفين على الموارد التي يحتاجون إليها لاستخدام خدمات التوظيف التي يوفرها مشروعنا.

تعزز نظريات التغيير إطاراً للرصد وتعمل على التوجيه ا في كيفية اختيار المؤشرات المعنية بإحداث التغيير لبرامج منع التطرف العنيف التي يجب تطويرها. يجب أن تكون هذه المؤشرات قادرة على القياس النوعي والكمي لأنواع وعمليات التغيير المرتبطة بنظرية التغيير والفرضيات والمنهجية. لمزيد من التفاصيل حول تحديد المؤشرات يمكنك الرجوع إلى الفصل ٣. كما يحتوي المثال أدناه لنظريات التغيير التي تتضمن عدداً من المشاكل المختلفة تظهر في سياق التطرف العنيف والتي تحتوي أيضاً على المؤشرات. الأمثلة أدناه هي لغايات التوضيح. أما فيما يتعلق بنظريات التغيير ذات السياق والمحددة وفق برنامج ما عليك اتباع الأدوات التي تم شرحها أعلاه لغايات تطويرها.

مثال على نظرية التغيير لمشكلة ترتبط بالتطرف العنيف: غياب مشاركة الشباب السياسية

إذا عملنا مع الشباب والشابات الأكثر تهميشاً في المناطق المتأثرة بالتطرف العنيف لدعم مشاركتهم في الحوار مع السلطات المحلية وتطوير مهاراتهم في مجال المناصرة سيقوم الشباب بالمشاركة بفاعلية في عمليات صنع القرار والشعور بأن صوتهم أصبح مسموعاً بشكل أكبر في كيفية اتخاذ القرارات كما يتدنى إحساسهم بالإحباط والغضب بسبب غياب صوتهم السياسي سابقاً.

الفرضيات والشروط المسبقة: في سياق التطرف العنيف يُنظر للتهميش كمرادف للاستضعاف ما يعني أن الشباب الأكثر تهميشاً هم الأكثر استضعفاً. كما أن السلطات على استعداد للاستماع إلى الشباب وإشراكهم. وأن غياب الصوت السياسي هو العامل الأبرز في إحباط وغضب الشباب. وأن أكثر الأشخاص استضعافاً في سياق التطرف العنيف سيكون لديهم استعداداً ورغبة في المشاركة في عمليات صنع القرار.

المخاطر: زيادة التوقعات وانخفاض مشاركة الشباب وشعور الشباب بالوصم بسبب مشاركتهم في مشروع منع التطرف العنيف وتظاهر الشبان والشابات بالمشاركة - كأنها واجهة مزيفة/اصطناع المشاركة - (وضع علامة في مربع التقييم/الاستبيان يبين قيام الشباب ب المشاركة - لكن فعلياً هي مشاركة وهمية حيث لل يقوم الشباب بإبلاغ عملية صنع القرار). كما أن عدة عوامل لا تؤخذ بالاعتبار كالاحتياجات المتنوعة وأوجه الاستضعاف وهواجس الشباب والشابات (حيث يُنظر إلى الشباب على أنهم مجموعة متجانسة).

المؤشرات: عدد الشباب (المصنفين حسب العمر والنوع الاجتماعي وغيرها) الذين يشاركون بانتظام في اجتماعات اللجان وعدد القرارات التي يتخذها الشباب و نوعية مشاركتهم والشباب (الرجال والنساء) الذي يشعر بأن هناك من يستمع لهم و/أو يعمل على تمكينهم ونسبة اصانعي القرار الذين يظهرون تحسناً في مواقفهم تجاه الشباب ونسبة اللانخفاض في الشعور بالإحباط والغضب بين الشباب (الرجال والنساء) وعدد الشباب في الخدمة العامة (موزعة حسب المستوى) وعدد الشباب المنتخبين في البرلمانات وفي الأحزاب السياسية.

مثال لنظرية التغيير لمشكلة ترتبط في التطرف العنيف: غياب القدرات المحلية في الدولة المعنية بمنع التطرف العنيف وتدني مستويات الثقة بالدولة.

إذا قمنا ببناء قدرات الجهات الفاعلة في السلطة المحلية على تنظيم وعقد حملات التوعية والتواصل مع منظمات المجتمع المدني والمجتمعات المحلية في المناطق المتضررة من التطرف العنيف ستتمكن السلطات المحلية من أن تحصل على فهم أفضل للسياق وأكثر ملاءمة لمشاكل التطرف العنيف (وكيف يختلف تأثيرها على الرجال والنساء) ضمن البلدية وستمتلك القدرة على تطوير حلول أكثر استهدافاً وفاعلية لمعالجة التطرف العنيف. إذا قمنا ببناء قدرات الجهات الفاعلة في السلطة المحلية على أن تنظم وتعقد حملات التوعية والتواصل مع منظمات المجتمع المدني والمجتمعات المحلية في المناطق المتضررة من التطرف العنيف سيؤدي هذا إلى انخراط منظمات المجتمع المدني والمجتمعات المحلية في المناطق المتضررة من التطرف العنيف وتتوفر الفرصة في الانخراط والإبلاغ عن أعمال وأنشطة منع التطرف العنيف على المستوى المحلي. وإذا عملت السلطات المحلية ومنظمات المجتمع المدني والمجتمعات بشكل مشترك في تخطيط وتنفيذ هذه المشاريع سيُصبح بناء الثقة ممكناً بين الجهات المحلية والجهات غير التابعة للدولة التي لديها اهتمام بمنع التطرف العنيف.

الافتراضات والشروط المسبقة: هناك ما يكفي من الإرادة والقدرة والقوة للسلطة المحلية لقيادة القضايا المتعلقة في منع التطرف العنيف. تتيح وتوفر عملية اللامركزية الفرصة لإشراك الجهات الفاعلة المحلية بشكل أكبر وهناك بيئة تدل على تنامي الإرادة السياسية الفاعلة في هذا السياق. منظمات المجتمع المدني والمجتمعات المحلية على استعداد للعمل مع السلطات المحلية.

المخاطر: تفتقر السلطات المحلية إلى الإرادة والقدرة أو ليس لديها القوة مقابل قدرات وسلطات الحكومة المركزية. يصب هذا في "الوعود التي لا يمكن الالتزام بها" الأمر الذي يؤدي إلى تدني الثقة وإلى تدهور وسوء العلاقات. خاصةً أن الثقة المبدئية منخفضة بشكل كبير لا يسمح بتنظيم وعقد حملات التواصل والتوعية الفعالة (لذلك يجب العمل على بناء الثقة). أ عملية التشاور تتم مع عدد صغير لا يمثل عدد منظمات المجتمع المدني وغيرها من المعنيين أو أن الاستشارات تتم بطريقة غير حقيقية أو "شكلياً فقط".

المؤشرات: عدد الاستشارات المجتمعية في فترة زمنية محددة ونوعية المشاركة وتنوعها (من حيث النوع الاجتماعي و العمر والمنطقة الجغرافية والمنظمات وغيرها) والنسبة المئوية لاستمرار /دورية المشاركة ونسبة المستوى والانطباعات حول الثقة (حسب النوع الاجتماعي والعمر) وعدد توصيات منظمات المجتمع المدني/المجتمع المتضمنة وإشراك منظمات المجتمع المدني في لجان الإدارة (لمشاريع تتعلق في منع التطرف العنيف).

2.3 قائمة المراجعة/التحقق الخاصة بنظرية التغيير لمنع التطرف العنيف

تساعد **قائمة المراجعة/التحقق** الخاصة بنظرية التغيير لمنع التطرف العنيف على التحقق من أنك قد قمت بـمعالجة الأمور التي تحتاج للمعالجة عند تطوير نظرية التغيير.

لماذا نلجأ إلى استخدامها؟ تساعد على التأكد من أن نظرية التغيير قادرة على تفسير كيف ولماذا يؤدي تدخل معين إلى إحداث تغيير محدد.

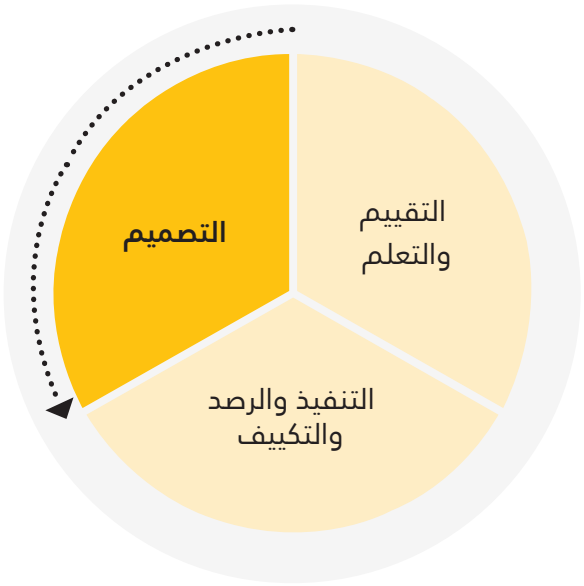

تفيد هذه الأداة بشكل خاص في مرحلة التصميم كما يمكن استخدامها خلال التنفيذ. يمكن استخدامها بالتزامن مع:

2.2 صياغة وبلورة التغيير .

الجدول ٥: أسئلة قائمة التحقق

نعم/ لا	تقدم الأسئلة المدرجة أدناه أمثلة على ما يمكن البحث فيه ضمن نظرية التغيير. تحتاج إلى اختيار الأسئلة وتكييفها بما يتناسب مع نوع البرامج التي يتم تنفيذها (مثل العمال في السجون وخطط العمل الوطنية وتطوير المناهج الدراسية وتوليد سبل العيش والحوار بين الأديان).
	محتويات نظرية التغيير
	هل تشتمل نظرية التغيير المخرجات والنتائج وهل تصف بوضوح الفرضيات المرتبطة بمنع التطرف العنيف؟
	هل توضح نظرية التغيير الفئة السكانية المستهدفة بمنع التطرف العنيف ولماذا؟ (على سبيل المثال من هي الأكثر استضعافاً وهشاشة أمام الاستقطاب والتجنيد والأكثر استضعافاً من ناحية التبعات السلبية لتدابير منع التطرف العنيف أو لكونها في المناطق الأكثر تضرراً والأكثر نشاطاً/ظهوراً في جهود منع التطرف العنيف) هل تتوفر الأدلة الداعمة لهذا؟
	هل تشتمل وتشير نظرية التغيير إلى الاحتياجات المختلفة للرجال والنساء؟
	هل النتائج المتوسطة المدى والغايات النهائية قابلة للقياس من الناحية الكمية والنوعية؟
	هل الروابط والعلاقة السببية واضحة وظاهرة ما يعني سهولة تتبعها وومتابعتها على الصفحة؟
	هل تم وضع وصف واضح لكل سبب من الروابط السببية ؟
	هل تم توفير المعززات للفرضيات (مثلاً هناك إشارة إلى تحليل السياق و البحث المستقل وغيرها)؟
	هل تضع نظرية التغيير ديناميكيات التطرف العنيف في إطارسياق النزاع الأوسع وديناميكيات السياق
	عملية التطوير
	هل اعتمدت العملية على عمليات سابقة للتخطيط والبحث والتقييم بالإضافة إلى السماع لآراء وأفكار مديراء البرامج وغيرهم وغيرهم من مصادر المعلومات الرئيسيين الآخرين؟
	هل تضمنت عملية التشاور مع وسملع الآراء المباشرة من المستفيدين والشركاء؟
	هل شاركت المجموعات والمجتمعات المهمشة المتضررة من التطرف العنيف في هذه العملية؟
	هل شارك رجال ونساء مختلفون من مختلف الأعمار في هذه العملية؟
	هل تم الإبلاغ عن مشاركة المجموعات المذكورة لتصب ضمن محتويات نظرية التغيير؟
	هل مسارات التغيير والروابط السببية المتضمنة في نظرية التغيير مدعمة بالأدلة (يمكن التحقق منها من خلال جهات خارجية)؟
	هل حددت نظريات التغيير الفرضيات التي تفسر الروابط السببية بوضوح؟
	هل الشروط المسبقة للتغيير مكتوبة بالتفصيل وبشكل واضح؟
	هل تحدد نظرياتك للتغيير أي نوع من المخاطر المتعلقة بمنع التطرف العنيف وغيرها من المخاطر المتعلقة بالصراع؟
	عملية المراجعة
	هل يحدد سرد نظرية التغيير الخاصة بك عملية المراجعة (مع الأطر الزمنية والأشخاص المسئولين) أثناء تنفيذ المشروع؟
	هل حددت عملية المراجعة أي سيناريوهات بما في ذلك تغييرات محددة في سياق منع التطرف العنيف والتي من شأنها أن تنذر بالحاجة إلى مراجعة نظرية التغيير (مثل تغيير في القانون أو السياسة أو تدخل أمني من قبل السلطات أو هجوم)؟
	هل تشمل عملية المراجعة الشركاء وأصحاب المصلحة الرئيسيين والمجتمعات المحلية المتضررة من منع التطرف العنيف؟
	هل تشارك المجموعات المهمشة التي قمت بتحديدها في نظريتك للتغيير/مشروعك في عملية المراجعة بشكل كاف؟
	هل تعمل عملية مراجعة نظرية التغيير على إشراك الرجال والنساء من مختلف الأعمار والوضع الاجتماعي؟

النموذج ٣

تقدير خط الأساس

ما هي تقديرات خط الأساس؟ تساعد تقديرات خط الأساس في بناء فهم للبيئة التي يحدث فيها التدخل حيث تمثل الخط أو النقطة قبل التدخل. تعمل تقديرات خط الأساس على جمع بيانات حول المؤشرات والإبلاغ للوصول إلى مؤشرات أكثر واقعية لغايات البرنامج. الأدوات في هذه الوحدة هي:

3.1 توجيهات لإجراء تقديرات خط الأساس لمنع التطرف العنيف
3.2 الأسئلة التوجيهية لخط الأساس

لماذا نلجأ إلى استخدامها؟ تمكّنك بيانات خط الأساس من إيجاد نقطة البداية أو الأساس الذي ستبدأ منه قياس التغيير الذي يحدث عبر الزمن اولتقييم تأثير البرنامج.

متى نستخدمها؟ يجب استخدام هذه الأدوات خلال مرحلة تصميم البرنامج والمرحلة الاستهلالية.

كيف نستخدمها؟ استخدم هذه الأدوات مع مدراء البرامج وكوادر الرصد والتقييم والشركاء في المشروع لتحليل البيئة والفئات المستفيدة قيل التدخل.

موظفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: ارجع الى القسم المظلل في وثيقة المشروع

النتائج المرجوة كما وردت في وثيقة إطار المساعدات التنموية للأمم المتحدة/للقطر أو إطار البرامج والنتائج والموارد [العالمي/الإقليمي]						
مؤشرات النتائج كما وردت في برنامج القطر أو إطار البرامج والنتائج والموارد [العالمي/الإقليمي] التي تشمل أيضاً نقاط الأساس والأهداف:						
المخرجات قابلة للتطبيق في الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي:						
الغاية/الأثر:						
اسم المشروع ورقم المشروع وفق برنامج أطلس:						
المخرجات المتوقعة	مؤشرات النتائج	مصدر البيانات	خط الأساس		الأهداف (حسب دورية جمع البيانات)			أساليب جمع البيانات والمخاطر
			القيمة	السنة	1	2	3	

يساعدك هذا في الإطار المنطقي

المصدر: من وثيقة مشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - الإطار المنطقي

أمور للأخذ في الاعتبار عند تقدير خط الأساس لمنع التطرف العنيف

الشكل ١٥: بعض الاعتبارات لتقدير خط الأساس لمنع التطرف العنيف

أجرت **ميرسي كورب في الصومال** بحثاً عن تقرير خط الأساس لبرنامجها الخاص بمبادرة القيادات الشبابية الصومالية (SYLI) واختبرت بعضًا من نظريات التغيير الخاصة بالبرنامج وكشفت عن استنتاجين رئيسيين كانا يُعتبران مضادان للبديهة: 1) من غير المحتمل أن يتبنى الشباب الذين ينخرطون في مبادرات العمل المدني تأييد العنف السياسي ومن المرجح أن يكونوا قد شاركوا في مثل هذا العنف، و2) أن الشباب الذي يشعر بأن لديه مزيداً من الفرص الاقتصادية هم أكثر عرضة لمخاطر الانخراط في العنف السياسي ودعمه و كأن الوضع الوظيفي لا ترتبط فعلياً بالنزعة/الميل نحو العنف السياسي. نتيجة لذلك قامت ميرسي كورب بتكييف البرنامج ليشمل نهجًا أكثر توجهاً لبناء السلام وإضافة خبرات عملية قابلة للتطبيق في مكون التربية المدنية للتدخل.

المصدر: Mercy Corps، فحص الروابط بين الفرص الاقتصادية للشباب والمشاركة المدنية والنزاع: دليل من مبادرة القيادات الشبابية الصومالية في منظمة ميرسي كورب 2013 ، https://www.mercycorps.org.uk/sites/default/files/somaliabrief_2_13_13.pdf

3.1 إرشادات القيام بتقديرات خط الأساس لمنع التطرف العنيف

توجز إرشادات القيام بتقديرات خط الأساس لمنع التطرف العنيف التحديات التي تواجه تنفيذ خطوط الأساس لبرامج منع التطرف العنيف وتوفر العملية اللازمة لإجراء تقديرات خط الأساس

لماذا نلجأ إلى استخدامها؟ لتتأكد من أنك قد أخذت بعين الاعتبار الديناميكيات والعوامل ذات الصلة ببرامج منع التطرف العنيف

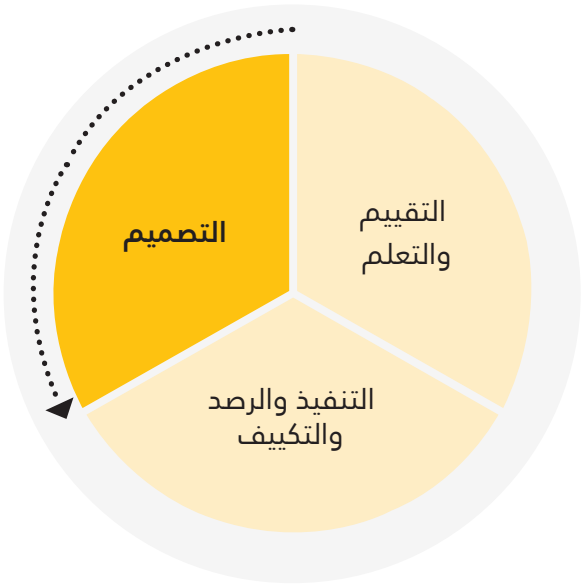

إن هذه الأداة مفيدة جدا في مرحلة التصميم ويمكن استخدامها أيضاً خلال التنفيذ. كما يمكن استخدامها بالتزامن مع:

1.1 فهم تحديات التطرف العنيف
2.2 صياغة وبلورة التغيير .

التحديات المرتبطة بإنشاء خطوط الأساس في سياق منع التطرف العنيف

كما هو الحال في النطاق الأوسع لمنع اندلاع النزاعات والعنف يفتقر مجال منع التطرف العنيف إلى البيانات التجريبية مما يجعل من عملية تطوير خطوط الأساس عملية صعبة يقوم على أساسها قياس النجاح على أساسها. إن إنشاء خط أساس مفيد أصبح أكثر صعوبة بسبب الطبيعة الديناميكية والمتغيرة لبيئة منع التطرف العنيف.[32] يشكل هذا تحدياً عندما يتعلق الأمر بفهم ما إذا كان التغيير قد حدث بسبب تدخل برنامج أو بسبب عوامل خارج نطاق البرنامج. ما يحدث عادةً بعد ذلك هو "قفزة/فجوة" ما بين مخرجات المشروع والتوقعات المرتبطة بالنتائج والأثر. بدون إجراء دراسة أساسية قد يكون من الصعب للغاية رصد وتقييم آثار البرنامج بالإضافة صعوبة تحديد المخاطر.

اعتبارات لتطوير تقدير خط الأساس لبرامج منع التطرف العنيف

العوامل الرئيسية التي ستؤثر على الطريقة التي تقرر بها إجراء تقييم خط الأساس الخاص بك:

- أهداف البرنامج وطبيعة المعلومات المطلوبة
- الفئات المستهدفة
- الوقت المتاح وقيود الميزانية؛
- إمكانية الوصول إلى البيانات و/أو المستجيبين.

وبشكل مغاير لتحليلات السياق التي تتقصى النطاق الأوسع لمنع التطرف العنيف تركز تقديرات خط الأساس على جمع المعلومات المرتبطة مباشرة بالتدخل المخطط له في مشروعك. يتم تصميم خطوط الأساس لجمع معلومات حول المؤشرات المتعلقة بالفئة المستهدفة من البرنامج بناءً على نظرية التغيير الخاصة بالبرنامج. فيما يتعلق بمنع التطرف العنيف يتطلب الأمر جمع بيانات حول المؤشرات الرئيسية لقياس مخرجات البرنامج والنتائج المتعلقة بسياق منع التطرف العنيف بما في ذلك المعلومات حول ديناميكيات النوع الاجتماعي المختلفة. يمكن لخط الأساس أيضاً أن يعمل على جمع المعلومات حول المؤشرات البديلة (مؤشرات التغيير غير المباشرة) التي تم تحديدها في عملية التصميم.

يمكنك الحصول على المزيد من التفاصيل حول أساليب وأدوات جمع البيانات في النموذج 6.

إعادة هيكلية بيانات خط الأساس

البيانات الأساسية ضرورية لإجراء التقييم ذو القيمة والمعنى. لكن وبشكل عملي لا يتم دائماً جمع البيانات الأساسية قبل أو في بداية التدخل. يمكن أن يمثل هذا تحدياً لبرامج منع التطرف العنيف لعدم توفر البيانات أو عندما يتم إنشاء أنظمة وآليات جديدة للرصد والتقييم أو عند صعوبة الوصول إلى المشاركين قبل بدء التدخل (على سبيل المثال نتيجة غياب الثقة).

في حين لا تتوفر طريقة بديلة لخط الأساس إلا أن هناك بعض التقنيات لإعادة بناء هيكلية بيانات خط الأساس يتم استخدامها في البرامج القائمة عندما لا تتوفر إمكانية إجراء تقدير خط الأساس[33] :

- الوصول إلى البيانات من المصادر الثانوية التي توفر معلومات عن الفئات المستفيدة عند بدء التدخل. يمكن أن يشمل هذا تقارير بحثية أخرى وتقييمات البرامج من التدخلات الأخرى وبيانات المسح الحكومية. إلا انه وبناءً على غرض ونطاق ومنهجية هذه المصادر قد لا تكون البيانات ذات صلة مباشرة بالمجموعة المستهدفة أو بالوقت المعني. بالإضافة إلى احتمال وجود تحديات في الوصول إلى البيانات الرسمية حول الإحصاءات ذات الصلة بسبب حساسية البيانات.

- استخدام البيانات الإدارية وبيانات الرصد في البرنامج أثناء التنفيذ لتقدير الشروط لإنشاء خط الأساس للسكان المستهدفين. يمكن أن يشمل هذا الطلبات المقدمة أو استمارات تقييم الاحتياجات التي يقوم المستفيدون بتعبئتها.

- يمكنك استخدام بعضال تقنيات التي تعتمد على استرجاع الذاكرة وتطلب من المستجيبين تقديم معلومات عن وضعهم وظروفهم أو مواقفهم أو سلوكهم خلال فترة محددة. لكن هذه الطريقة تفتح احتمالات التحيز (مثل الحنين إلى الماضي) ومن الممكن أن تؤدي إلى تشويه/مغالطة في الانطباعات التي قد تتشكل أو التقارير التي تُرفع حول وضع أو تجربة ما والإبلاغ عنها. ومع ذلك للتذكر/الاسترجاع أن يوفر التقديرات الأفضل للتقييم الذاتي للسلوك والمعرفة. قبل الإنتهاء من البرنامج يقوم الناس عادةً في المبالغة في تقدير مهاراتهم أو معارفهم لعدم معرفتهم ما هي المهارات المطلوبة. أما بعد الانتهاء ومع الوعي والمهارات الجديدة المكتسبة يمكنهم تقديم تقدير أكثر دقة لمستواهم السابق من الكفاءة أو السلوكيات ومدى تغيره.

الشكل ١٦: الممارسة الجيدة لتطوير خط الأساس

خذ السياق كنقطة بداية

يجب أن يسمح خط الأساس بتقديم المدى الذي يعتبر فيه التطرف العنيف مشكلة بالفعل في إطار السياق وما هي انطباعات المجتمعات عن ارتباط أو أهمية التطرف العنيف وعلاقته بنزاعات أخرى أو بالتحديات التنموية أو ذات الصلة بالحاكمية.

اختبر مجموعة من العوامل - الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والنفسية وغيرها.

العوامل التي ترتبط بشكل مباشر وغير مباشر بمجال التدخل في البرنامج بحيث يكون خط الأساس قادراً على إظهار الصلات المحتملة بين العوامل المختلفة.

اسمح بتحديد الأولويات وترجيح عوامل التطرف العنيف

يجب أن يعاكس خط الأساس ويتلمس كيفية ترتيب المجتمعات وأصحاب المصلحة أولوية عوامل الاستضعاف والقدرة على الصمود ويعمل على تثليث هذه العوامل مقابل البيانات المتاحة الأخرى ليكون قادراً على ترجيح وزن العوامل المختلفة وتحافظ على تركيز خط الأساس ليخدم ويفيد غايات إعداد البرامج.

أنظر في ديناميكيات منع التطرف العنيف على المستويات الفردية والاجتماعية والهيكلية/ المؤسسية

في حين أن التدخل قد يركز أكثر على العوامل المؤسسية إلا أن هدف خط الأساس يجب أيضًا أن يهدف إلى التعرف على الديناميكيات الاجتماعية والفردية لقضية التطرف العنيف أو منع التطرف العنيف.

اختبر مخاطر النزاع

يجب أن يشتمل خط الأساس على عناصر "عدم الحاق الضرر" والحساسية ومراعاة النزاع ضمن اطاره المرجعي وعملية التنفيذ والتحليل.

انظر في ديناميكيات النوع الاجتماعي وعوامل الاستضاعف ومصادر القدرة على الصمود

قم بتضمين أسئلة تتعلق على وجه التحديد بأبعاد النوع الاجتماعي حول عوامل الخطر والقدرة على الصمود أمام التطرف العنيف. وفر بيانات يمكن تصنيفها حسب الجنس والعمر ومحددات الهوية الأخرى.

حافظ على المرونة في إطار الرصد

تتغير ديناميكيات منع التطرف العنيف وكذلك فهم القوى الدافعة وعليه قد لا يتضمن استبيان خط الأساس جميع المعلومات ذات الصلة. بالتالي يجب أن يحتفظ إطار الرصد بالمرونة لتضمين البيانات ذات الصلة في مرحلة لاحقة.

3.2 قائمة المراجعة/التحقق لخط الأساس لمنع التطرف العنيف

تقوم قائمة المراجعة/التحقق لخط الأساس بتجزئة وتفصيل عملية خط الأساس إلى مكوناتها المختلفة وتقدم أسئلة يمكنك تعديلها وفقاً للسياق. تغطي هذه القائمة بشكل متعمد عدداً من مجموعة واسعة من الأسئلة لتشجيع التركيز على سياق منع التطرف العنيف (والمؤشرات التي تتعلق بالسياق و ليس فقط لقياس أداء المشروع) كما تشجع على الربط بشكل مباشر بين تقدير خط الأساس للمشروع وتحليل السياق. من الناحية العملية قد يكون من الضروري إعطاء الأولوية لبعض الأسئلة على غيرها بحيث يظل خط الأساس مركَّزاً ومبسّطاً. يمكن لنظرية التغيير ومؤشرات المشروع أن تعمل نحو التوجيه في أن يكون خط الأساس على درجة من التركيزً وفي تحديد الأولويات.

يمكن أن تواجهك تحديات في محاولة الحصول على البيانات الخاصة ببرامج منع التطرف العنيف في السياقات الهشة لذلك قد لا تتمكن من معالجة جميع أو بعض العناصر المدرجة في قائمة المراجعة/التحقق. توفر الوحدة ٣ المتعلقة بجمع البيانات بعض الاستراتيجيات لمواجهة هذه التحديات كما يمكن لتقدير خط الأساس نفسه أن يساعد في إنشاء دليل للبدء في سد هذه الفجوات. لذلك هناك توصية وتشجيع على تبادل تقارير تقدير خط الأساس بين الممارسين.

يجب تحديد مؤشرات البرنامج قبل تقدير خط الأساس (انظر الوحدة ٤). ومع ذلك قد تؤدي نتائج تقدير خط الأساس إلى تحسين أو تعديل أو حذف أو إضافة مؤشرات بناءً على صلتها وارتباطها بسياق منع التطرف العنيف وجدوى قياس المؤشر.

لماذا نلجأ إلى استخدامها؟ كدعم لضمان بأن خط الأساس قد فحص ما يحتاج إليه وأخذ بعين الاعتبار سياق منع التطرف العنيف.

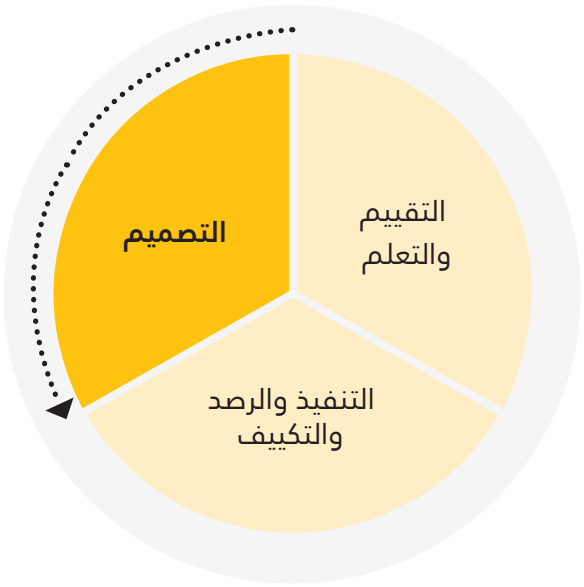

تفيد هذه الأداة في مرحلة التصميم ويمكن استخدامها أيضاً خلال التنفيذ. كما يمكن استخدامها بالتزامن مع:

1.1 فهم تحديات التطرف العنيف
3.1 التوجيه للقيام بتقديرات خط الأساس لمنع التطرف العنيف
النموذج ٤ - وضع المؤشرات
5.1 استراتيجيات لمعالجة التحديات التي تواجه رصد برامج منع التطرف العنيف

الجدول ٦: قائمة المراجعة/التحقق - أسئلة يمكنك النظر فيها

نعم/لا البيانات غير متوفرة	قائمة التحقق لخط الأساس
	تأطير خط الأساس
	هل هناك بيانات كافية ذات صلة بالبرنامج؟ ما هي الفجوات في البيانات؟
	هل يأخذ خط الأساس السياق كنقطة بداية - أي هل يسمح بالتقاط قضايا النزاع على نطاق واسع ولا يركز فقط على منع التطرف العنيف؟ ارجع الى تحليل السياق لبرنامجك ونظرية التغيير.
	هل يشير خط الأساس بوضوح إلى تحديات التطرف العنيف وأهداف منع التطرف العنيف ومخرجات المشروع؟
	هل يتم تنفيذ التأطير كجزء من عملية استشارية مع الشركاء؟
	منهجية خط الأساس
	هل تضم عملية تطوير خط الأساس الشركاء و أصحاب المصلحة الرئيسيين والمجتمعات المتضررة بمنع التطرف العنيف؟
	هل تم استعراض تقديرات خط الأساس الأخرى ذات الصلة وتقييم الاحتياجات والدراسات لإبلاغ عملية التنمية؟
	منهجية خط الأساس
	بشكل عام
	هل تسمح منهجية خط الأساس بطريقة المنهجيات المختلطة؟
	هل خط الأساس قادر على جمع البيانات الكمية والنوعية؟
	هل تسمح منهجية خط الأساس للمرونة في إضافة أو تأطير تدخلك؟
	المخاطر والحساسية للنزاع
	هل تم أخذ المخاطر المتعلقة بجمع البيانات وتحليلها بعين الاعتبار في المنهجية؟
	هل تتوفر البروتوكولات الضرورية لتنفيذ خط الأساس (مثل نماذج الموافقة)؟
	هل تم اختبار الأسئلة للتأكد من أنها مناسبة وآمنة لطرحها في السياق؟
	هل تتم حماية هويات وبيانات المشاركين في خط الأساس؟
	عوامل وديناميكيات التطرف العنيف/منع التطرف العنيف
	هل ينظر خط الأساس إلى العوامل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والنفسية وليس فقط تلك المرتبطة مباشرة بأهداف المشروع؟
	هل ينظر خط الأساس إلى ديناميكيات منع التطرف العنيف الهيكلية والمؤسسية (عدم المساواة والأطر القانونية والسياسات وغيرها)؟
	هل يتضمن خط الأساس معلومات عن الانطباعات تجاه مؤسسات الدولة (خاصة فيما يتعلق بالأمن وحقوق الإنسان والفساد)؟
	هل ينظر خط الأساس إلى ديناميكيات منع التطرف العنيف الاجتماعية (مثل العلاقات الأسرية والتوترات بين المجموعات والوصم والتهميش والأعراف المرتبطة بالنوع الاجتماعي وغيرها)؟
	هل ينظر خط الأساس إلى الإحساس الجماعي بالظلم؟

	هل ينظر خط الأساس إلى المظالم والدوافع والانطباعات الفردية؟ مثل الأسئلة حول الانطباعات تجاه الآخرين (المجموعات من الخارج والأقران والمجتمع الأوسع والسياسيين) من حيث التهديدات أو المظالم؟
	هل ينظر خط الأساس الى كيفية ارتباط هذه العوامل؟ (أو عدم ارتباطها) بالنهج المقترح؟
	هل تسمح المنهجية بترجيح وإعطاء الأولوية لعوامل منع التطرف العنيف للمساعدة في فهم القضايا البارزة؟
	هل تطرح المنهجية أسئلة حول كيفية رؤية المستجيبين لتفاعل العوامل؟
	هل تسمح منهجية التقييم بالمزيد من التغذية الراجعة التي قد تكون مرتبطة بمنع التطرف العنيف عند اختبارها مع السياق ككل؟
	هل تزيد الأعراف المرتبطة بالنوع الاجتماعي والتوقعات من الاستضعاف تجاه التطرف العنيف بالنسبة للأفراد أو المجموعات؟
	هل يعتبر بعض الافراد أو المجموعات أكثر ضعفاً وعرضة لأن يكونوا ضحايا للتطرف العنيف بناءً على النوع الاجتماعي والعمر وغيرها من عوامل تحديد الهوية؟
	البيئة الممكنة
	هل يقيس خط الأساس المستوى الفعلي أو المخاطر الخاصة بجماعات التطرف العنيف في السياق؟
	هل يشير خط الأساس إلى وجود أو نشاط جماعات التطرف العنيف في كل سياق؟
	المرونة
	هل يختبر خط الأساس مصادر القدرة على الصمود (لماذا لا يشارك الناس في التطرف العنيف)؟
	هل يعمل خط الأساس على فحص الآليات الحالية للوساطة وحل في العنف/التوتر ضمن السياق؟
	هل ينظر خط الأساس إلى من يلعب الأدوار الرئيسية في منع التطرف العنيف ضمن المجتمع/المؤسسة المستهدفة وغير ذلك؟
	ما الدور الذي تلعبه الأعراف ذات الصلة بالنوع الاجتماعي في دعم القدرة على الصمود؟
التحليل	
	هل قام الشركاء وأصحاب المصلحة الرئيسيين والمجتمعات المتأضررة من بالتطرف العنيف بالتحقق من البيانات؟
	هل تم أخذ ديناميكيات النوع الاجتماعي بعين الاعتبار في التحليل؟
	هل تم أخذ سياقات وديناميكيات لنزاعات أخرى بالاعتبار في التحليل؟
	هل يتم ترجيح عوامل منع التطرف العنيف في التحليل لتطوير فهم أفضل للعوامل الأكثر بروزاً في منع التطرف العنيف وكيف تتفاعل هذه العوامل؟

النموذج ٤

وضع المؤشرات

ما هي المؤشرات؟ المؤشرات هي المقاييس النوعية أو الكمية لأنواع وعمليات التغيير ومن المهم تحديد وتتبع التغيير النوعي.
في برامج منع التطرف العنيف حيث يكون التغيير معقداً ويتضمن المواقف والسلوكيات والعلاقات.

فيما يلي بعض أنواع المؤشرات:

المؤشرات البديلة: ترتبط بإعداد برامج منع التطرف العنيف بشكل كبير. تتضمن علامات (بديلة) غير مباشرة تشير إلى حدوث التغيير. تفيد في تقييم التغيير المعقد مثل مستويات الثقة أو التهميش. يمكنها قياس الأداء أو التغييرات في السياق.

مؤشرات الأداء هي الأكثر استخداماً. تقيس أداء المشروع مقابل الأهداف والغايات المذكورة في المخرجات والنتائج نحو مستوى التأثير في النهاية.

مؤشرات العمليات: تقيس جودة العمليات بدلاً من نتائج نشاط ما وتفيد في التحقق من جودة التغيير وليس فقط حدوثه. توفر مؤشرات العمليات نظرة ثاقبة على طبيعة المشاركة.

مؤشرات السياق: تقوم برصد التغييرات الرئيسية في السياق الذي يعمل فيه المشروع فيما يتعلق بديناميكيات منع التطرف العنيف
التي تم تحديدها والتي قد تؤثر على أداء المشروع أو تمثل فرصًا جديدة.

مؤشرات مراعاة حساسية النوع الاجتماعي: تقيس التغييرات المرتبطة بالنوع الاجتماعي في المجتمع بمرور الوقت وتقيس مدى مراعاة الحساسية تجاه النوع الاجتماعي في المشروع.

الأدوات في هذه الوحدة هي:

4.1 رسم مستويات التغيير
2.4 الأسئلة التوجيهية لتحديد المؤشرات ذات الصلة
3.4 تحديد أولويات المؤشرات (الأسئلة الإرشادية والمصفوفات)
4.4 بنك المؤشرات

لماذا نلجأ إلى استخدامها؟ تفيد المؤشرات في إخبارنا عن نوع البيانات المراد جمعها وتعطي معلومات حول متى وكيف وبأي الطرق يجب جمع هذه البيانات. بعد إجراء التحليل البيانات نتمكن من فهم التغيير الذي طرأ. يشير التحليل السليم إلى تثليث بيانات الذي يتم من خلاله التحقق من البيانات من مصدرين آخرين على الأقل وتطبيق مجموعة من الأساليب مثل اختبار الاتجاه الكمي للبيانات التي تم جمعها من خلال مناقشات مجموعات التركيز والمقابلات مع المصادر الرئيسية المعلومات . يجب مراعاة هذا عند اختيار المؤشر المناسب لنوع المعلومات التي تبحث عنها.

متى نستخدمها؟ يجب استخدام هذه الأدوات بعد مرحلة التصميم بشكل منتظم طوال دورة إعداد البرامج.

كيفية استخدامها؟ من الأفضل القيام بذلك كجزء من عملية شاملة مع الشركاء وأصحاب المصلحة.

موظفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: الرجوع الى الجزء المظلل من وثيقة البرنامج

يساعدك ذلك في هذا الجزء من إطار اعداد

لنتائج المرجوة كما وردت في وثيقة إطار المساعدات التنموية للأمم المتحدة/للقطر أو إطار البرامج والنتائج والموارد [العالمي/الإقليمي]:								
مؤشرات النتائج كما وردت في برنامج القطر أو إطار البرامج والنتائج والموارد [العالمي/الإقليمي] التي تشمل أيضاً نقاط الأساس والأهداف:								
مخرجات السارية والواجبة التطبيق في الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي:								
الغاية/الأثر:								
المشروع ورقم المشروع وفق برنامج أطلس								
النتائج المتوقعة	مؤشرات المخرجات	مصدر البيانات	خط الأساس		الأهداف (حسب دورية جمع البيانات)			أساليب جمع البيانات و المخاطر
			القيمة	السنة	1	2	3	

مستخلص من وثيقة مشروع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي- الإطار المنطقي

ما يجب التفكير به عند وضع المؤشرات

الشكل ١٧: بعض الاعتبارات لوضع المؤشرات

مؤشرات منع التطرف العنيف

يمكن للمؤشرات أن تخبرنا إلى أي مدى تم تحقيق أهداف مشروعنا والتقدم الذي أحرزه وفيما إذا كان هناك تغييراً يحدث. إلا ان المؤشرات لا تقدم سوى الإشارة إلى حدوث شيء ما - فهي ليست دليلاً ولا يمكنها منفردة أن تخبرنا لماذا وكيف حدث التغيير.

يمكن أن يشكل اختيار المؤشرات في سياق منع التطرف العنيف تحدياً حيث أن البيئات بالغة التعقيد وإمكانية تطبيق المؤشرات يعتمد كثيرا على السياق. بالتالي فإن رصد السياق ووضع المؤشرات وجمع البيانات النوعية الإضافية أمراً بالغ الأهمية لفهم مساهمة برنامجك في النتائج التي يتم تحديدها وتفاعلها مع سياق منع التطرف العنيف.

أمثلة على المؤشرات لخطط العمل الوطنية (NAPs) لمنع التطرف العنيف

يجب أن تتبع المؤشرات تطوير وتنفيذ خطط العمل الوطنية من حيث الفعالية والنوعية الصراع ومراعاة النوع الاجتماعي:

- تعكس خطة العمل الوطنية لمنع التطرف العنيف فهما مشتركاً لإشكالية التطرف العنيف والعمل على إتاحة هذا الفهم ونشره لجميع الأطراف المشاركة في العملية.
- تلتزم خطة العمل الوطنية لمنع التطرف العنيف بمبادئ حقوق الانسان وتراعي اعتبارات وحساسية النوع الاجتماعي والنزاع.
- تطوير خطة تواصل/إعلامية لخطة الوطنية لمنع التطرف العنيف.
- إنشاء آلية رصد تجمع ويعمل عليها أصحاب المصلحة المختلفين لتنفيذ خطة العمل الوطنية.
- ضرورة العمل على تتبع عدد البلديات التي لديها خطة عمل محددة لدمج منع التطرف العنيف.
- عدد وتنوع أصحاب المصلحة الحاليين - تتبع الحكومة ومنظمة المجتمع المدني وممثلي المجتمعات المتضررة بالمشاركة في البرنامج (مصنفة حسب الدائرة الحكومية/المنظمة/الإنتماء الحكومي/والنوع الاجتماعي/العمر/ المنطقة /وغيرها).
- تتبع نسبة المئوية الأشخاص الذين لديهم معرفة بخطة العمل الوطنية لمنع التطرف العنيف (مصنفة حسب النوع الاجتماعي والعمر والمنطقة وغيرها).
- نسبة الأشخاص (مصنفة حسب النوع الاجتماعي والسن والمنطقة وغيرها) الذين يوافقون على أن خطة العمل الوطني لمنع التطرف العنيف تـتناول هواجسهم وأولوياتهم (المتعلقة بالأمن والحاكمية والتنمية وغيرها).
- تتبع عدد المشاريع التي تعالج بشكل مباشر أسباب التطرف العنيف التي يتم تحديدها في تحليل السياق/ الأبحاث التي اجريت في تطوير خطة العمل الوطنية.

استخدام المؤشرات البديلة

تقدم المؤشرات البديلة طريقة غيرمباشرة لتقير فيما إذا كان التغيير قد حدث. حيث يصعب تقدير معدلات المشاركة الفعالية في مجموعات التطرف العنيف. يمكن إستخدام معدلات الجرائم ذات الصلة التي تمت إحالتها للقضاء أة المدعي العام أو عدد الأشخاص الذين تمت إحالتهم لبرنامج إعادة الإدماج التي تمثل مؤشرات محتملة بديلة عن المشاركة في مجموعات التطرف العنيف.

يتمثل أحد البدائل في زيادة الاستضعاف تجاه الانضمام إلى مجموعات التطرف العنيف في تواجد مجموعات التطرف العنيف الجسدي والفعلي في مناطق معينة تعمل على استقطاب وحشد السكان. مع هذا تختلف أهمية وفائدة لمؤشرات البديلة كما أن هناك مخاطر لاستخدامها بسبب إمكانية إخفائها العلاقات غير الخطية بين البديل والتغيير. يُعتبر هذا في عاية الأهمية لبرامج برامج منع التطرف العنيف التيفي ظل تغييرات بالغة التعقيد وفي البيئات عالية الديناميكية.

للتخفيف من هذه المخاطر تجنب المبالغة في الاعتماد على عديد كبير من المؤشرات البديلة وتأكد من أن المؤشرات البديلة التي تختارها ذات صلة بالسياق وفكر بالعلاقة بين المؤشر البديل والتغيير قبل اللجو إلى استخدام المؤشر.

أمثلة لمؤشرات بديلة للتهميش الاجتماعي للشباب

اعتماداً على السياق قد تتضمن بعض المؤشرات البديلة للتهميش الاجتماعي للشباب ما يلي:

- عدد المساحات الترفيهية المتاحة للشباب (قم بالتحقق من وفحص أنواع المساحات الترفيهية الميادين أو القاعات الرياضية المراكز الثقافية و المقاهي وما إلى ذلك حيث يستخدمها شبان مختلفون بشكل مختلف).
- دورية مشاركة الشباب في المناسبات الاجتماعية (استكشاف نوع المناسبات و لأنشطة التي يشارك فيها الشباب ومن ينظم هذه الأنشطة).
- عدد المنظمات التي يقودها الشباب أو التي تركز على الشباب والتي تنشط في المنطقة (ما هي الأنواع أو المجموعات وعضويتها ورسالتها).
- حجم الشبكات الاجتماعية وإدارتها (من هم أعضاء هذه الشبكات كانت الشبكات تتجاوز الحواجز الاجتماعية وكيف يتم تنظيمها).
- مواقف كبار السن تجاه دور الشباب في الحياة المجتمعية ومواقف الشباب الخاصة تجاه دورهم في الحياة المجتمعية.
- نسبة ا الشباب في السجون؛ و
- نسبة البطالة بين الشباب.

بالإضافة إلى ذلك وفي بعض السياقات يمكن أن تكون معدلات الانتحار أو تعاطي المخدرات أو التسرب من المدرسة أو تدهور المستوى التعليمي دليلاً على التهميش الاجتماعي للشباب. إلا ان هذه المشكلات ترتبط بمشاكل اجتماعية معقدة ويمكن أن تتأثر بعوامل أخرى (مثل معدلات التسرب من المدرسة والتي ترتبط بتوفر العمالة غير الرسمية للبنين في سن المدرسة).

إن اختبار المؤشرات البديلة المحددة ذات الصلة في السياق الخاص بك والجمع بين هذه المؤشرات والمؤشرات الأخرى والتحقق من صحة هذه المؤشرات مع المستفيدين والخبراء يمكن أن يساعد في ضمان اختيار المؤشرات المناسبة للتغيير الذي تحاول قياسه.

4.1 رسم مستويات التغيير

رسم مستويات التغيير من المستوى قصير الأمد إلى المستوى طويل الأمد لتحديد المستويات المختلفة للتغيير والخطوات لإحداث التغيير عبر برنامج ما.

لماذا نلجأ لاستخدامها؟ يساعد على وضع تصور ظاهر وواضح للتغيير المجدي في ظل المعيقات التي تواجه البرنامج والإطار الزمني والموازنة والنطاق والمدى.

هذه الأداة مفيدة جداً في كافة مراحل دورة البرنامج. كما يمكن استخدامها بالتزامن مع ما يلي:

1.1 فهم تحديات التطرف العنيف.
2.2 صياغة وبلورة التغيير.
4.3 ترتيب أولوية المؤشرات
4.4 بنك المؤشرات
5.4 حصد النتائج التنفيذ

يبين الشكل ١٨ مثالاً لمستويات التغيير من المخرجات إلى مستوى النتائج في سياق مشروع يتعلق بالراديكالية في السجون. إن رسم مستويات التغيير كما يتضح في هذا الرسم البياني يبدأ من المستويات الممكن بلوغها والأكثر قابلية للتحقيق لإحداث التغيير التدريجي على مستوى النتائج في المدى القصير إلى المستويات الأصعب والأطول أمداً لإحداث التغيير في مستويات النتائج ويساعد الرسم البياني على رؤية أو تصور ما هو التغيير الذي يمكن أن يطرأ في ظل مقيدات البرنامج من حيث الإطار الزمني والميزانية والنطاق والحجم. يجدر التنويه إلى أن التغيير لا يتم وفق العلاقة الخطية أو خطوة بخطوة . فعلى سبيل المثال يمكن أن يؤدي تغيير المواقف إلى تغيير سلوكي إلا أن هذا ليس دائماً صحيحاً ولا ينطبق على جميع الحالات. حيث يمكن أو من السهل في بعض الحالات تغيير السلوك من خلال تدخل ما (مثل التدريب أو الأطر التنظيمية الجديدة) عوضاً عن تغيير المواقف الاجتماعية القائمة منذ أمد.

تساعد هذه الأداة على ترتيب موقع مستويات وطبقات التغيير وفق الإطار الزمني للمشروع وتشجيع التفكير والتأمل حول أي من مستويات التغيير الممكن ضمن محددات ومقيدات المشروع. أسئلة يجب أخذها بالاعتبار عند استخدام هذه الأداة هي:

١. ما هو التغيير الذي يمكن تحقيقه ضمن الإطار الزمني للبرنامج؟ بعبارة أخرى في حال استمرار المشروع لمدة ستة أشهر فمن غير المرجح إحداث تغيير مؤسسي (التغيير في الأنظمة والهياكل) الذي يحتاج إلى وقت أطول.
٢. ما هو التغيير الممكن بالنظر إلى مدخلات وموارد المشروع (طبيعة ونطاق الأنشطة والموارد البشرية المتاحة وقيود الميزانية وما إلى ذلك)؟
٣. ما هو التغيير الذي سيساهم فيه المشروع بشكل مباشر؟
٤. ما هو التغيير المسائل عنه فريق المشروع وما هو التغيير الذي يعتمد على أصحاب المصلحة الأخرين (مثل منظمة المجتمع المدني أو الشركاء من الجهات الحكومة)؟
٥. ما هو التغيير الممكن قياسه والإبلاغ عنه خلال دورة المشروع؟

الشكل ١٨: مستويات التغيير ضمن مشروع منع التطرف الراديكالي/العنيف والعمل في السجون ومع المقاتلين الأجانب العائدين

الروابط بين المواقف والتغيير في السلوكيات عملية معقدة وليست خطية. في حين أنه من الممكن أن يؤدي التغيير في المواقف إلى تغيير في السلوكيات كما أن هناك إمكانية لتغيير السلوك بدون تغيير المواقف والقناعات والمعتقدات العميقة التجذر.

فيما يلي بعض الأمثلة للمؤشرات التي يمكن استخدامها في مشروع العمل في السجون

- مؤشر الإنجازات: عدد الحوادث الأمنية التي تم تسجيلها داخل السجن؛
- العمليات: نوعية التدريب الذي يتم توفيره (بناءً على تعريف واضح للمعايير التي تضمن نوعية عملية التدريب)؛
- السياق: عدد النزلاء لكل ربع سنوي مقارنةً بمن تم إطلاق سراحهم؛
- النوع الاجتماعي: نسبة المقاتلين الأجانب العائدين ممن كانوا ضحايا للتنمر داخل السجن (بناءً على التحليل القائم على النوع الاجتماعي الذي اظهر أن الانطباعات حول بعض الملامح الذكورية أدت إلى جعل بعض المقاتلين الأجانب أكثر عرضة للعنف داخل السجون).

مؤشرات بديلة/مقاربة للسلام - نهج مؤشر كل يوم للسلام

في سياق محاربة التطرف العنيف ستكون معرضاً على الأغلب للتعامل مع مؤشرات بديلة أو مقاربة لكون التغييرات التي ترغب بقياسها ليست ملموسة.
يتبنى نهج مؤشر كل يوم للسلام المشاركة الالتي تركو على المجتمعات لتطوير مؤشرات حول كيف يبدو السلام القائم على مستوى القواعد الشعبية. على سبيل المثال كيف يبدو في الممارسات اليومية.

يطلب المشروع من أعضاء المجتمع تحديد المقاييس الخاصة بهم للسلام. بُنيت المنهجية على المبدأ الذي يرى أن المجتمعات المحلية هي الأفضل والأقدر على تحديد التغيير الذي يطرأ وفق الظروف الخاصة بهم عوضاً عن الاعتماد على "الخبراء" الأجانب في تحديد هذه المؤشرات. كما تساعد هذه المنهجية في تجزئة وتفصيل المفاهيم التي يصعب قياسها كالسلام إلى تغييرات ملموسة وملحوظة لكونها راسخة في السياق المحلي .

قد يفيد هذا في تحديد طبيعة وشكل الاستضعاف والقدرة على التكيف والصمود للمجتمعات أمام التطرف العنيف. انطلاقاً من هذا ينبغي الحرص على ضمان التعامل بحساسية والحث على المشاركة المجتمعية في جمع المعلومات خلال هذه العملية. قد تكون المجتمعات أقل رغبة في التعامل مع قضايا التطرف العنيف بشكل مباشر مقارنة برغبتها في المشاركة بقضايا مثل قضية السلام ما يتطلب بناء الثقة والعلاقات المفتوحة وفق هذا النهج لتطوير مؤشرات ذات صلة وتمثيل.

المصدر: مؤشرات كل يوم للسلام: https://everydaypeaceindicators.org، تمت زيارة الموقع في ٧ شباط/فبراير 2018.

4.2 أسئلة إرشادية لتحديد المؤشرات ذات الصلة

تتيح الأسئلة الإرشادية لتحديد المؤشرات ذات الصلة مجموعة من الأسئلة التي تساعد على إيجاد المؤشرات ذات الصلة والأكثر أهمية لتحقيق غاية برنامجك.

لماذا نلجأ إلى استخدامها؟ للتمكن من تتبع التغيير الأهم للغاية من برنامجك؟

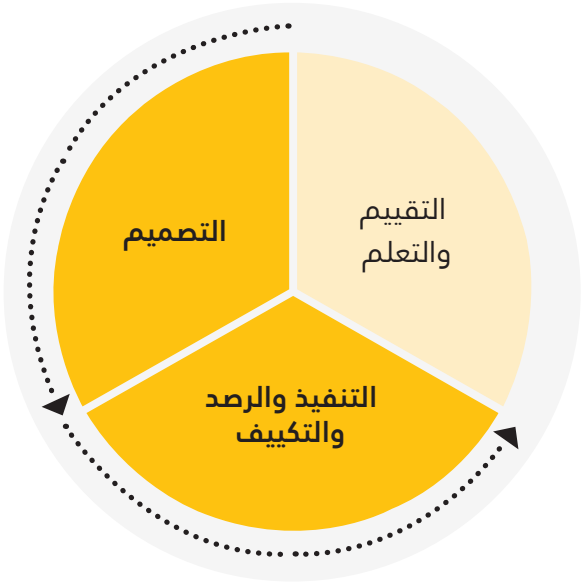

هذه الأداة في غاية الأهمية في مرحلتي التصميم والتنفيذ. يمكن استخدامها بالتزامن مع:

1.1 فهم تحديات التطرف العنيف.
1.4 ترتيب الأولوية للعوامل
2.2 صياغة وبلورة التغيير
4.1 رسم وصياغة مستويات التغيير
4.3 ترتيب أولوية المؤشرات
4.4 بنك المؤشرات
5.4 حصد النتائج التنفيذ

- كيف يبدو التغيير المرتبط بمنع التطرف العنيف (النجاح) في سياق ألمشروع ما هو الدليل على صلة ومناسبة مؤشراً محدداً في السياق الذي تعمل ضمنه (على سبيل المثال هل تم تحديد المؤشر من خلال البحث المعمق أو المشاورات)؟
- كيف يمكن تعيين موقع التغيير المرتبط بمنع التطرف العنيف الذي تم تحديده أعلاه ضمن السياق الديناميكي الأوسع؟
- كيف يبدو هذا التغيير للمجموعات المختلفة (رجال ونساء وفتيات وفتيان وجنسيات مختلفة ومجموعات عرقية مختلفة و طبقات/مراكز اجتماعية مختلفة، إلخ)؟
- هل القيام بتجزئة المؤشر كافياً لمعالجة أبعاد النوع الاجتماعي أم هل هناك حاجة لتطوير مؤشرات محددة؟
- هل يقوم المؤشر بفحص الفرضيات المتضمنة في نظرية التغيير للبرنامج؟
- كيف يمكنك قياس هذا التغيير وهل يمكن وضع قيم له أم يتم قياسه بشكل نوعي؟
- ما هي القدرات والموارد التي يجب أن تأخذها في الاعتبار عند اختيارك المؤشر المناسب لتتبع مسار المشروع؟
- ما هي مخاطر التطرف العنيف ومخاطر النزاع الأخرى المرتبطة بهذا المؤشر؟ هل تحتاج إلى عملية تثليث مع مؤشرات أخرى لتصبح أكثر دلالة ومعنى؟ ما هي المخاطر المرتبطة باستنباط نتائج من خلال تحليل البيانات (على سبيل المثال المغالاة في تقدير المخاطر أو التشهير والوصم)؟
- ما هي العلاقة بين المؤشرات؟ في حال تغير أحد المؤشرات كيف يؤثر هذا التغيير على المؤشرات الأخرى؟ هل تم اختبار هذه الترابطات/العلاقات؟

اختبار الفرضيات التي تقوم عليها المؤشرات باستخدام تقييم الأثر: مبادرة القيادات الشباب الصومالية - ميرسي كورب القيادي

تنطوي نظرية التغيير وراء برنامج مبادرة القيادات الشبابية الصومالية التي تنفذها ميرسي كورب (SYLI) على أن تحسين الوصول إلى التعليم والمشاركة المدنية للشباب الصومالي يمكن أن يساهم في الاستقرار. تم قياس الاستقرار من خلال انخفاض المشاركة في العنف السياسي ودعمه.

استهدف البرنامج الشباب ممن تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٢٤ سنة في أراضي الصومال وبونتلاند وجنوب وسط الصومال من خلال تدخلين رئيسيين: ١) زيادة الوصول إلى التعليم الثانوي الرسمي، و ٢) تمكين الشباب من خلال أنشطة المشاركة المدنية.

هناك افتراضات كبيرة تكمن وراء نظرية التغيير هذه . المسار نحو زيادة فرص الوصول إلى التعليم والمشاركة المدنية وصولاً إلى انخفاض مشاركة الشباب في العنف السياسي ودعمه ليس بالمسار الخطي يعتبر حيث تتدخل عوامل عديدة إما لتدعم أو تعيق عملية التغيير المتوقعة. مع ذلك يمكن التحكم والتعامل مع هذه العوامل من خلال اعتماد التصميم الدقيق والمتماسك. لاختبار صحة بعض هذه القرضيات أجرت ميرسي كورس دراسة لمقارنة درجة مساهمة إمكانية الوصول إلى التعليم الثانوي منفردة وبالتزامن مع أنشطة المشاركة المدنية في تقليل المشاركة والدعم للعنف السياسي واستطراداً التطرف العنيف.

قامت الدراسة باختبار خمسة فرضيات على شكل نظرية ترتبط بالتأثير المحتمل لبرنامج القيادات الشبابية الصومالية:

- **النظرية ١:** تنخفض مشاركة الشباب الصومالي في العنف السياسي ودعمه نتيجة لزيادة فرص الوصول إلى التعليم الرسمي إذا تكون الانطباع لدى الشباب بأن حكومتهم تعمل على توفير الخدمات الأساسية بصورة مرضية.
- **النظرية ٢:** تنخفض مشاركة الشباب الصومالي في العنف السياسي ودعمه نتيجة لزيادة فرص الوصول إلى التعليم الرسمي في حال تضاءلت عزلة الشباب وأقل اقصاءً في مجتمعهم.
- **النظرية ٣:** تنخفض مشاركة الشباب الصومالي في العنف السياسي ودعمه نتيجة لزيادة فرص الوصول إلى التعليم الرسمي إذا أصبح الشباب أكثر تفاؤلاً بشأن فرص العمل في المستقبل.
- **النظرية ٤:** مشاركة الشباب الصومالي في العنف السياسي ودعمه نتيجة لزيادة فرص الوصول إلى التعليم الرسمي إذا شعر الشباب أن بإمكانهم إحداث فرق في مجتمعهم.
- **النظرية ٥:** مشاركة الشباب الصومالي في العنف السياسي ودعمه نتيجة لزيادة فرص الوصول إلى التعليم الرسمي إذا اكتسب الشباب الثقة في فعالية الوسائل السلمية في التأثير على التغيير.

استخدمت الدراسة مزيجاً من الأساليب لاختبار هذه الفرضيات في تقييم التأثير. كما استخدمت ميرسي كورب تطبيقاً لتصميم شبه تجريبي واستخدام بيانات المسح من الشباب في اراضي الصومال ومقابلات لمصادر المعلومات الرئيسيين (KIIs) مع الشباب داخل وخارج المدرسة (من الذكور والإناث) والمعلمين ومسؤولي وزارة التربية والتعليم وأعضاء لجان التعليم المجتمعية.

ما فيما يتعلق بالمسح الكمي فقد تم اختيار المشاركين من خلال عملية اختيار العينات على مرحلتين. في المرحلة الأولى الاستهداف المتعمد لعينات من المدارس التي تم بناؤها أو إعادة بنائها من خلال برنامج SYLI. تم اختيار المدارس على أساس: ١) نوع التدخل - كالأنشطة التعليمية وحدها أو الأنشطة التعليمية وأنشطة المشاركة المدنية. و٢) الموقع - المناطق الريفية مقابل المناطق الحضرية.

تتبع برنامج SYL القيادي احتماليات مشاركة ودعم الشباب للعنف السياسي. أظهر تقييم البرنامج أن توفير التعليم الثانوي من خلال البرنامج قد أدى إلى انخفاض احتمالية مشاركة الشباب في العنف بنسبة ١٦٪ إلا أنه زاد من دعم العنف السياسي بنسبة ١١٪. وعند دمج البرنامج للتعليم الثانوي الرسمي والمشاركة المدنية انخفضت احتمالية مشاركة الشباب في العنف السياسي ودعمه بنسبة ١٣٪ و ٢٠٪ على التوالي

وخلصت الدراسة إلى أن المنهجيات المتكاملة التي توفر التعليم والفرص للشباب وتمكينهم من التأثير والشعور بقدرتهم على إسماع صوتهم كانت أكثر فعالية في الحد من المشاركة في العنف السياسي والحد من دعم العنف السياسي.

المصدر: ب. تسفاي، الخيارات الحاسمة: تقييم آثار التعليم والمشاركة المدنية على ميل الشباب الصومالي نحو العنف، ميرسي كورب، 2016

4.3 مؤشرات القياس والرصد وفق الأولوية:

عملية ترتيب المؤشرات وفق الأولوية تنقسم إلى جزئين. الجزء (أ) يقدم عدداً من الأسئلة لتساعدك في إعطاء الأولوية للمؤشرات التي حددتها سابقاً في كونها ذات صلة. في حين يعمل الجزء (ب) على توفير مصفوفة لترتيب أولوية المؤشرات وفق الأهمية والصلة لغايات الرصد. يمكن استخدام الأداتين بشكل منفصل أو مجتمع وفي مراحل إعداد البرامج المختلفة.

لماذا نلجأ لاستخدامها؟ لتطوير عدد من المؤشرات ذات الصلة الأقوى ببرنامجك التي يمكنك التعامل معها وتتبعها. كما تساعد على حذف أو الغاء أولوية بعض المؤشرات (في حالات الرصد غير المنتظمة أو التي يقل تكرارها) بحيث يتوفر لديك في النهاية مجموعة من المؤشرات التي تعمل بشكل أفضل لتتبع ما ترغب معرفته فيما يختص بالنتائج؟

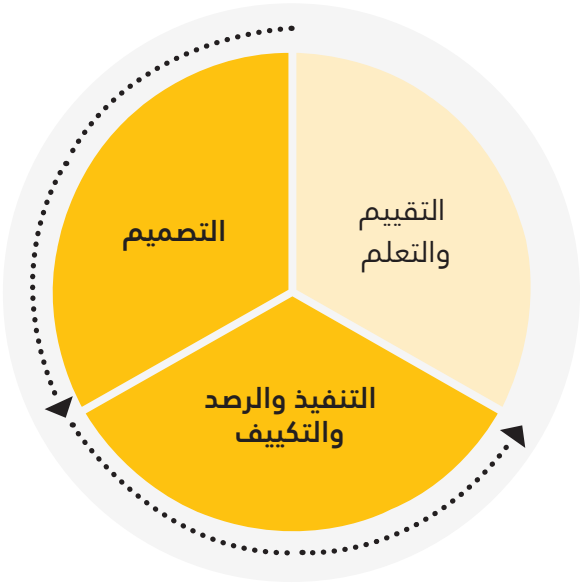

هذه الأداة في غاية الأهمية في مرحلتي التصميم والتنفيذ. يمكن استخدامها بالتزامن مع مايلي:

1.2 تحديد عوامل الهشاشة والضعف والقدرة على الصمود والتكيف
1.4 ترتيب الأولوية للعوامل
2.2 صياغة وبلورة التغيير
4.3 ترتيب أولوية المؤشرات
5.4 حصد النتائج

الجزء (أ)

- وفق تحليلك للسياق ما هي أهم مؤشرات التطرف العنيف في منطقة العمليات التي تم تحديدها.
- هل يعكس هذا التحليل أي تحليلات خارجية أخرى (خارج نطاق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) لأهم المؤشرات للتطرف العنيف في مجال/منطقة العمليات التي تم تحديدها؟ (يمكن أن يشمل هذا البحث الأكاديمي ودراسات نفذتها هيئات ووكالات أخرى ومنظمات غير حكومية ومشاورات مع الشركاء المحليين وغيرها).
- عند إجراء المقاربات والتثليث لهذه البيانات، هل لا تزال المؤشرات ذات الصلة هي الأكثر بروزاً؟
- بين هذه المؤشرات التي تم تحديدها هل هناك مؤشرات تعالج عوامل فردية أو اجتماعية أو هيكلية/مؤسساتية؟ (أنظر أداة ١,٢: تحديد عوامل الهشاشة والاستضعاف والقدرة على الصمود والتكيف)؟ هل هناك ثغرات في معرفتك/تحليلك؟ هل هناك مجالات/مناطق محددة لا يعمل البرنامج على التطرق لها؟
- ما هي المؤشرات التي يتطرق لها تدخلك بشكل مباشر؟ ما هي المؤشرات التي يتطرق لها بشكل غير مباشر؟ ما هي المؤشرات التي لا يتطرق لها التدخل؟ ما هي المبررات؟

الجزء (ب)

مصفوفة ترتيب الأولويات لرسم ووضع سلم العلامات للمؤشرات بناءً على مدى الصلة والعلاقة بمنع التطرف العنيف في سياق البرنامج (على سبيل المثال المؤشرات الأكثر بروزاً ودلالة بالعوامل التي تؤثر على الهشاشة والاستضعاف التي تم تحديدها) ووفق المؤشرات ذات الصلة بمخرجات ونتائج برنامج منع التطرف العنيف التي يتم عرضها في الشكل ١٩.

الشكل ١٩: مصفوفة ترتيب المؤشرات وفق الأولوية

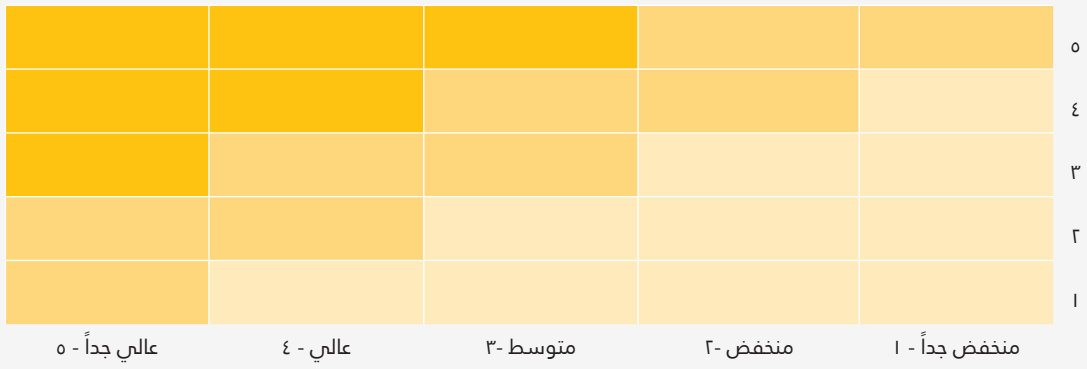

كيفية عمل الأداة:

١. تحديد مؤشرات التطرف العنيف المحتملة. استخدم تحليل السياق ونظرية التغيير واسترشد بتوجيهات وضع المؤشرات. ضع قائمة بالمؤشرات التي تلتقط وتتلمس التغييرات المرتبطة بالتطرف العنيف وفق السياق الذي تعمل من خلاله والتغييرات الرئيسية في سياق التطرف العنيف التي قد تتقاطع أو لها علاقة وتفاعل في تدخلك.

٢. اعمل على تقدير المؤشر وفق سياق التطرف العنيف على سلم العلامات من ١-٥ (حيث تمثل الدرجة ١ عدم الملاءمة أو الصلة و٥ الأعلى من حيث الصلة والملاءمة للسياق). فعلى سبيل المثال إذا أظهر تحليل السياق أن المؤسسات المحلية هي عامل رئيسي يُعطى هذا العامل درجة عالية.

٣. قيم إمكانات المؤشر للمساهمة في تحقيق نتيجة برنامج منع التطرف العنيف فمثلاً هل يستجيب المؤشر مباشرة إلى نتيجة المشروع (١ منخفض - ٥ مرتفع)؟ لنأخذ مثال الثقة في المؤسسات المحلية إذا كان تدخلك يعمل بشكل مباشر على بناء القدرات المؤسسية المحلية يسجل المؤشر علامة عالية/عالية جداً وإذا لم يجدى التدخل سيكون مقياس التدخل أقل. تذكر حتى إن لم يتناول المؤشر نتائج المشروع بشكل مباشر فهذا لا يعني أنه لا يجب قياسه. عملياً إذا رأيت أن عدداً كبيراً من المؤشرات قد سجلت درجة عالية من الأهمية بالنسبة لسياق المشروع لكنها سجلت انخفاضاً في "ارتباط المؤشر بنتيجة مشروع منع التطرف العنيف وسجلت مقياساً منخفضاً بالنسبة إلى صلتها وارتباطها بنتائج مشروع منع التطرف العنيف ما قد يعني أن النتيجة لم تتم صياغتها بشكل يتوافق تماماً مع سياق منع التطرف العنيف وبالتالي تحتاج إلى تعديل.

٤. قم بعملية حسابية واضرب العلامة التي سجلها المؤشر بالنسبة إلى الصلة بالسياق في العلامة التي سجلها بالنسبة إلى الصلة بنتيجة مشروع منع التطرف لتحصل على مجمل قيمة رقمية بين ٥ و١. على سبيل المثال إذا كان مؤشر الثقة بالمؤسسات المحلية هو ٥ فيما يتعلق بسياق التطرف العنيف و٣ في صلته بنتائج مشروع منع التطرف العنيف ما يعني أن مجمل العلامة التي سجلها المؤشر هي ١٥.

ملاحظة حول ترجيح وزن العلامات: في سياق تدخلك هل حصلت على علامات متساوية الترجيح تتعلق في سياق التطرف العنيف وفي سياق نتيجة البرنامج؟ قد يكون المؤشر ملائماً للغاية فيما يتعلق بالسياق بالرغم من أن مشروعك لا يعالج ذلك بشكل مباشر مع ذلك لديك قناعة بضرورة قياس المؤشر وفي هذه الحالة سيكون لمقياس السياق ترجيحاً أكبر. يجب عليك النظر إلى القياس/العلامة بتشكيك هل المؤشر الذي سجل ٢٠ على سلم درجات القياس أي ما يعادل عشرة أضعاف قيمة المؤشر الذي سجل ٢ درجة؟ قم بتدوين ملاحظة حول المنطق وراء هذه القياسات/العلامات.

٥. تحقق من عملية ترتيب الأولويات. قم بترتيب المؤشرات وفق الدرجة/العلامة واطلب من المجموعة أن تقوم بالتحقق من وجود أي أمر ملفت قد يثير الانتباه أو قد لا يبدو منطقياً.

٦. أنظر إلى الترتيب وقم بمراجعة وضع الأولوية بما يتوافق مع استراتيجية الرصد (الهامة لفهم أثر المشروع وترتيب الأولويات فيما يتعلق بالعنف المتطرف). يتم تقييم المؤشرات عند نقطة الأساس ونقطة النهاية وخلال مسار المشروع. يتم رصد ومتابعة المؤشرات التي سجلت درجات/قياساً منخفض بدورية أقل (على الأقل عند نقطة الأساس ونقطة الإنتهاء). تصبح المؤشرات الأقل درجة "مؤشرات من الجيد الاحتفاظ بها" والتي لا يتم إدراجها وفق الأولويات للقياس المنتظم نظراً لقلة الموارد والمعيقات.

٧. ارسم المؤشرات العالية الدرجات/القياس في جدول ٧ وتحقق من وجود توازن جيد للمؤشرات الخاصة بجميع الملامح والأمور التي يجب قياسها (المنجزات والعملية والنوع الاجتماعي والنوعية). إن لم يتحقق التوازن أنظر في المؤشرات التي سجلت علامات أقل وفي إمكانية إدراجها.

جدول ٧: شكل/جدول لاستعراض مؤشرات التوازن بين المنجزات والعملية والنوع الاجتماعي والنوعية.

قياس المنجزات (مؤشرات تتتبع منجزات البرنامج مقابل الأهداف التي تم تحديدها)	**قياس العملية والنوعية** (مؤشرات تتتبع عملية التغيير وتقيس نوعية التغيير المتحقق)
قياس النوع الاجتماعي (مؤشرات تتتبع التغييرات الأساسية ذات الصلة بالنوع الاجتماعي ومنع التطرف العنيف)	**قياس السياق والمخاطر** (مؤشرات تتتبع التغييرات في سياق العنف المتطرف والمخاطر الرئيسية المرتبطة بالبرنامج)

4.4 بنك المؤشرات

ملاحظة: يتم تنظيم بنك المؤشرات حول المجالات الرئيسية التي يرتكز عليها عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي كما تتبع أيضاً خطة عمل الأمين العام لمنع التطور العنيف المتضمنة في جدول بيانات برنامج إكسل لسهولة الاستخدام والفرز كما تتوفر على شبكة الإنترنت الداخلية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.[34]

بنك المؤشرات: يُمثل وثيقة حية ومستودع/مخزون للمؤشرات الذي يمكن اللجوء إليه واستخدامه كمنصة لتطوير المؤشرات الخاصة في سياق منع التطرف العنيف. يتوفر بنك المؤشرات على شكل جدول بيانات من برنامج إكسل قابلة للفرز تم تنظيمها وفق مجالات ومحاور عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

لماذا نلجأ لاستخدامها؟ لشحذ وتحفيز التفكير حول المؤشرات التي قد تحتاجها لتتتبع التغيير في برنامج منع التطرف العنيف.

هذه الأداة هامة في مرحلتي التصميم والتنفيذ. يمكن استخدامها بالتزامن مع ما يلي:

1.2 تحديد عوامل الهشاشة والضعف والقدرة على الصمود و التكيف
1.4 ترتيب الأولوية للعوامل
2.2 صياغة وبلورة التغيير
4.3 ترتيب أولوية المؤشرات
5.4 حصد النتائج

يمكن للمبادئ التالية أن توجه وتدير الحوار/النقاش حول إمكانية الاستفادة من بنك المؤشرات في عملية تطوير المؤشرات:

- فهم المؤشر قبل استخدامه. هل تبقى الفرضيات صحيحة في برنامجك؟ هل المخاطر أكثر صلة في السياق الخاص بك؟ هل يعني استخدامك لمؤشر ما المصادقة على منهجيته وافتراضاته المعيارية. توضيح التعاريف لما ترغب في قياسه سيساعدك على تنقيح وتحسين صياغة مؤشرك.

- استخدم مجموعة من المؤشرات. يمكن أن يؤدي استخدام "سلال" المؤشرات إلى التخفيف من التقديرات المنحرفة/الخاطئة التي قد لا تعكس الواقع. تأكد من الفهم الكافي للتركيبة والبنية النظرية التي يقوم كل مؤشر بقياسها لإيجاد التوازن الصحيح بين المؤشرات.

- قم بعملية التثليث. يمكن أن يؤدي استخدام وسائل مختلفة للتحقق مثل تثليث البيانات (من حيث الوقت والمكان والأشخاص) ومنهجيات التثليث (المقابلات والمسوح والوثائق) إلى إثراء قيمة التفسير والتخفيف من أشكال التحيز.

- التعرف على التناسب في التسلسل الهرمي لتصميم المؤشرات. يمكن أن تكون مخرجات أحد المشاريع مدخلات لمشروع آخر.

- تحدد مؤشرات التأطير مجالات تطوير البرامج وتوضح طبيعة التغيير الذي قد يحدث لكنها لا تقيس تغييراً محدداً. قد يتطلب الأمر الاعتماد على مؤشرات ملموسة في أغلب الأحيان وأكثر واقعية للتغيير لتلمس طبيعة التغيير على مستوى المشروع.

- لا يحتوي البنك على صياغات محددة لجميع الفرضيات التي تربط المؤشرات بأهدافها. وبنفس المقاربة. كما لا يتم تضمين جميع المخاطر في عمود الخطر/التحدي.

تنويه بضرورة أخذ الحيطة عند استخدام بنك المؤشرات

نظراً لضرورة أن تتم عملية تطوير المؤشرات من خلال عملية تشاركية فإن محاولة استخدام المؤشرات "الجاهزة للاستخدام/كاالتسوق من على الرف" دون مساهمة من أصحاب المصلحة المعنيين يقد تُمثل إشكالية خاصة في ظل المستجدات التي تطرأ على مجال منع التطرف العنيف. عند استخدام هذا البنك يمكن قد تكون نقطة البدء الجيدة في أن تطرح السؤال : "أين نقطة قصور أو إخفاق هذا المؤشر في قياس التغيير محط اهتمامنا؟" و"ما الذي نحتاج إلى أخذه في الاعتبار لتعديله ليتوافق مع السياق وغايات تطوير البرامج".

- حساسية المؤشرات. قد لا تستجيب بعض المؤشرات إلى درجة التغيير المناسبة وفق الأطر الزمنية لبرنامجك. ما يجعلك تحتاج إلى النظر في تعديل وربما إعادة صياغة المؤشرات لتصبح أكثر حساسية المؤشرات. قد لا تستجيب بعض المؤشرات إلى درجة التغيير المناسبة وفق الأطر الزمنية لبرنامجك. ما يجعلك تحتاج إلى النظر في تعديل وربما إعادة صياغة المؤشرات لتصبح أكثر.

تطوير مقاييس النجاح المؤقتة في بيان/قانون أنا أتجرأ والخطاب البديل في الأردن

"مئة سؤال عن العنف". (#100QV) هي حملة أطلقتها منظمة أنا أتجرأ للتنمية المستدامة في عام 2017 مع سلسلة من الفيديوهات التي تتحدث عن العنف بصيغة اسئلة. في عام 2018 أضافت الحملة عنصراً آخر يسلط الضوء على مفهوم "الكيان الشبابي"بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨-٣٠ عاماً. انطلقت الحملة الالكترونية عبر منصة الفيسبوك[35] بالإضافة إلى منافذ الإنترنت الأخرى، تستخدم الحملة لغتين (عربي/انجليزي) وتستهدف مجموعة واسعة من الجماهير في الأردن وخارجها. علاوةً على ذلك أنشأت منظمة أنا أتجرأ منصة المعرفة للخطاب البديل كمنصة[36] على الإنترنت لخلق وإثراء ثقافة "الخطاب الإيجابي"أو ما يطلق عليه مقاربة الخطابات البديلة لخلق محتوى معرفي بديل لخطابات العنف و الكراهية يهدف إلى تعزيز والترويج للخطابات البديلة وخلق وتشجيع الحوار وتوفير المعلومات السياقية وتحفيز التفكير النقدي والتحليلي بين القراء والمساهمين.

يمثل مرشر نجاح المشروع النهائي والمنشود في منع الشباب من الانخراط في التطرف العنيف من خلال تعزيز قدرة المجتمع على الصمود ورعاية نمو وتنمية الكيانات الشبابية. شاهد هذا الفيديو للتوصيات حول التدخلات المحلية لمنع التطرف العنيف:
https://goo.gl/4BqfU9.

لغايات قياس الأثر عملت منظمة أنا أتجرأ على تحديد تدابير مؤقتة لقياس النجاح تشمل: مستوى الفهم/المعرفة حول تشويه واختطاف المفاهيم الدينية والإعلامية؛ ومستوى ونوعية انخراط الشباب في البرنامج (عدد ودورية ومشاركة)؛ والمشاركة الالكترونية (بيانات وآراء ومدونات وأشرطة فيديو وحوارات الكترونية)؛ والتغيير العام في المواقف.

مرصد مقاييس النجاح من خلال الاختبار القبلي واللاحق لانطباعات المشاركين (الفهم والمعرفة) وتقارير الأنشطة التي تشمل مراقبة سجلات الحضور والإحصائيات والتحليل النوعي حول الانخراط والمشاركة عبر المنصات الإلكترونية والمقابلات المكثفة التي تبحث بعمق في الأمور التي تتعلق بفهم طبيعة العلاقات وشبكات الأقران ودوائر التأثير وتتحقق من إحداث التغيير في المواقف والسلوكيات.

تبدو الصعوبة في اختبار الارتباط العابر/العرضي بين التغييرات الطارئة على المواقف والسلوكيات والاستقطاب والتجنيد الفعلي. مع ذلك تمكن البرنامج من خلال تطوير قادرة على تحديد علامات تغيير بارزة (تدابير قياس النجاح المؤقتة) من تتبع التقدم المنجز والمساهمة في تحقيق غاية منع التطرف العنيف.

3

إستراتيجية الرصد وتجميع البيانات

يعمل هذا الفصل على مساعدتك فيما يلي:

- **تصميم استراتيجية الرصد الخاصة بك.** بناء الإطار الزمني والموازنة وتضمينها في المشاريع لاختبار وتجربة الأدوات والمنهجيات مع التركيز على القدرة على تكييفها استناداً إلى النتائج ووضع علامات للنقاط التي تحتاج إلى مراجعة.
- **استعراض طرق جمع المعلومات** والبحث عن الطرق الملائمة للسياق ومحاور تركيز المشروع والطرق التي تحرص على تجنب التصادم الثقافي أو قد تؤدي لانعدام امراعاة حساسية النزاع و النوع الاجتماعي.
- **استخدام بنك المؤشرات** قابل للتكييف قادر على توفير مجموعة مرنة من المؤشرات تغطي مختلف مجالات ومحاور عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (متوفرة في ملحق اكسل).[37]

الوحدة التدريبية ٥:

أدوات الرصد

ما هي أدوات الرصد؟ هي أدوات معنية بتتبع التقدم المحرز في تحقيق أهداف البرامج ورصد التغير في المحيط والبيئة الأوسع وفحص أثر التدخلات على السياق وأثر المحيط والبيئة الأوسع على التدخل.

كما تقوم بفحص التغييرات الأساسية في السياق ومراقبة كيفية نشوء الاضطرابات والنزاعات والتمكين من القيام بتقدير هذه التطورات وتكييف البرنامج للحفاظ على ملاءمته وأهميته. كما أن هذا لا يقتصر فقط على ديناميكيات النزاع الأوسع بل يشمل بذل الجهد والاهتمام لكل ما يحيط بمؤشرات منع التطرف العنيف التي تتأثر بالتدخل والبحث عن الأثر غير المتعمد للتدخل سواء كان إيجابياً أو سلبياً. تشمل هذه الوحدة الأدوات التالية:

5.1 استراتيجيات معالجة التحديات في رصد برامج منع التطرف العنيف
5.2 أداة رصد السياق (الإطار الزمني)
5.3 أداة تلمس التغيير في منع التطرف العنيف
5.4 حصاد النتائج

لماذا نلجأ إلى استخدام هذه الأدوات؟ عملية الرصد تعني طريقة أفضل لتطوير البرامج وإعداد البرامج التي تهدف إلى التغيير خلال دورة حياة المشروع. يُعتبر الرصد أمراً مهماً في برامج منع التطرف العنيف نظراً للتغيرات السريعة التي قد تطرأ على سياق العمليات. في غياب آلية منتظمة للتتبع يكو من الصعب بناء صورة كاملة لهذه التغيرات والمخاطر المرتبطة بها عبر الإطار الزمني، وفي محافظتك على الاتساق في عملية اتخاذ القرار، والتحقق من بقاء الفرضيات قائمة؟

متى نستخدم هذه الأدوات؟ تُستخدم هذه الأدوات بعد مرحلة التصميم وعبر دورة البرامج بشكل منتظم.

كيف نستخدم هذه الأدوات؟ الطريقة الأفضل هي من خلال عملية شمولية مع الشركاء وأصحاب المصلحة.

موظفي برنامج لأمم المتحدة الإنمائي: الرجوع إلى أجزاء المظللة وثيقة المشروع المشار إليها أدناه:

تساعد هذه الأدوات في هذا الجزء من إطار إعداد البرامج

النتائج المنشودة كما وردت في وثيقة إطار المساعدات التنموية للأمم المتحدة/للقطر أو إطار البرامج والنتائج والموارد [العالمي/الإقليمي]:								
مؤشرات النتائج كما وردت في برنامج القطر أو إطار البرامج والنتائج والموارد [العالمي/الإقليمي] والتي تشمل أيضاً نقاط الأساس والأهداف:								
المخرجات القابلة للتطبيق في الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي:								
الغاية/الأثر:								
اسم المشروع ورقم المشروع وفق برنامج أطلس:								
المخرجات المتوقعة	مؤشرات المخرجات	مصدر البيانات	نقطة الأساس		الأهداف (حسب دورية جمع البيانات)			طرق تجميع البيانات والمخاطر
			القيمة	السنة	1	2	3	

مأخوذ من إطار العمل المنطقي من وثيقة مشروع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

مور أمور للأخذ في الاعتبار في عملية رصد منع التطرف العنيف

شكل ٢.: بعض الاعتبارات عند رصد منع التطرف العنيف

5.1 استراتيجيات معالجة تحديات رصد برامج منع التطرف العنيف

بنك المؤشرات: يُمثل وثيقة حية ومستودع/مخزون للمؤشرات الذي يمكن اللجوء إليه واستخدامه كمنصة لتطوير المؤشرات الخاصة في سياق منع التطرف العنيف. يتوفر بنك المؤشرات على شكل جدول بيانات من برنامج إكسل قابلة للفرز تم تنظيمها وفق مجالات ومحاور عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

لماذا نلجأ لاستخدامها؟ لشحذ وتحفيز التفكير حول المؤشرات التي قد تحتاجها لتتتبع التغيير في برنامج منع التطرف العنيف.

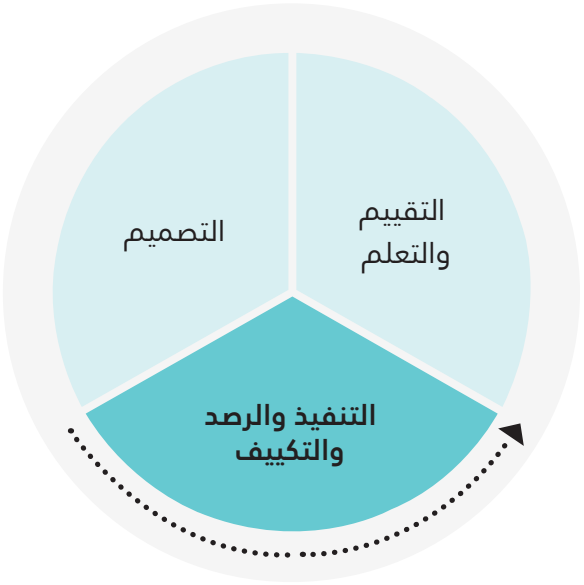

لهذه الأداة فائدة في مراحل التنفيذ والرصد والتكييف. يتم استخدامها في تحليل نقط الأساس والسياق. ما أن لها أهمية في مرحلة التصميم. من الضروري الانتباه إلى طرق تجميع البيانات خلال مرحلة التصميم للتأكد من اختيار الطرق الصحيحة التي تنجح في قياس ما ترغب قياسه. كما يمكن استخدامها بالتزامن مع:

1.1 فهم تحديات العنف المتطرف
1.4 ترتيب العوامل وفق الأولوية
2.2 صياغة وبلورة التغيير

جدول ٨: استراتيجيات لمعالجة تحديات ورصد برامج منع التطرف العنيف

التحديات	الأثر	استراتيجيات الرصد
محدودية النقاط المرجعية والبيانات القائمة على الأدلة لقياس أثر منع التطرف العنيف.	عدم القدرة على تدعيم الفرضيات والمساهمة والعلاقة بالأدلة.	• قم بكشف الفرضيات المعنية بالمنع والوقاية. استخدم نظريات التغيير القائمة على الأدلة. • طبق البحث الهادف والتحليل على فرضيات منع التطرف العنيف. • استخدم أدوات وعمليات تحليل المساهمات.
تغيير السريع والديناميكي لسياق التطرف العنيف (تغيير أولويات منع التطرف العنيف مثل تغيير التركيز لإدماج المقاتلين العائدين).	حتمالات أن تكون التدخلات والاستراتيجيات ومنطق نظرية التغيير وبيانات نقطة الأساس على درجة من التقادم أو بحاجة إلى التكييف.	• قم بالمراجعة المنتظمة لتحليل سياق النزاع وتقييم الاحتياجات (على المستوى الكلي والجزئي). • مراجعة وتكييف نظريات التغيير القائمة على الأدلة والخاصة بديناميكية النزاع وسيناريوهات النزاع المحتملة. • رصد الحساسيات المرتبطة بالنزاع. • القيام بالتخطيط للسيناريوهات.
نعدام الأمن وتهديدات السلامة لموظفي الرصد والتقييم (مع مجموعات التطرف العنيف والمجموعات "المعرضة للخطر").	غياب طرق الوصول إلى أو مراقبة مناطق التنفيذ وعدم القدرة على التحقق أو القيام بطرق الاحتساب الثلاثية.	• قيام طرف ثالث بعملية الرصد من خلال شركاء موثوق بهم وفئات مجتمعية قادرة على الوصول إلى المجموعات التي يصعب الوصول إليها. • تطوير عملية الرصد والتقييم بالأخذ بالاعتبار ديناميكيات النزاع والمخاطر التي قد يتعرض لها المنفذين وفرق الرصد والتقييم. • استخدام تقنيات التقييم عن بعد مثل صناديق الملاحظات أو الرسائل النصية أو الإبلاغ عن طريق الهاتف أو الرصد والاستبيانات عن طريق شبكة الإنترنت والتقارير الشفهية وملاحظات الأقران. أنظر توجيهات ECHO حول الإدارة عن بعد وتوجيهات GSDRC حول الإدارة عن بعد للمشاريع في الدول الهشة.[38]
صعوبات في الوصول إلى الأشخاص "الأكثر تعرضاً" لمخاطر التطرف العنيف.	عدم القدرة على الوصول ورصد قدرة المشروع على العمل مع من هم أكثر تعرضاً لمخاطرالتطرف العنيف.	• تحليل السياق لتطوير الفهم والسياق المعمق لمن هم أكثر تعرضاً لمخاطر التطرف العنيف. • التشاور مع الخبراء المحليين لتطوير الفهم حول الهشاشة والاستضعاف في المجتمعات/المناطق التي تم تحديدها. العمل من خلال الوسطاء (منظمات مدنية وقادة المجتمع، الخ،) للوصول إلى هذه المجموعات. • الرصد عن بعد أو من خلال طرف ثالث للقيام بالمراقبة والتقييم.
التحيز في إجابات المشاركين وتغذيتهم الراجعة في عملية الرصد والتقييم	نتج عنها بيانات غير موثوقة وتقارير وتحليلات غير دقيقة للبيانات.	• استخدام تقنيات جمع البيانات مجهولة الهوية (مثل عبر الإنترنت والرسائل النصية وتقنيات الاستبيان عن بعد). • الفحص والتحقق من الأسئلة لتحديد التحيز أو كيفية تقليل المخاطر.
الاعتماد على أنظمة الشركاء للرصد والتقييم.	خفض المراقبة. ما يؤدي إلى ضعف نتائج النظام ونقص البيانات والتعلم والأدلة والفشل في إدماج التعلم في تصميم المشروع.	• تقييم احتياجات وقدرات الشركاء في التصميم و الرصد والتقييم. • تطوير أدوات الرصدوالتقييم الملائمة للشركاء. • مرافقة عملية بناء قدرات الشركاء (المباشرة وعن بعد أو من خلال طرف ثالث محلي). • تخصيص موازنة لدعم بناء القدرات لعملية الرصد والتقييم ضمن موازنة المشروع.
نقص البيانات الموثوقة والبيانات العامة المتاحة (كالإحصاءات الوطنية).	إنشاء الثغرات في البيانات - صعوبة رصد الأهداف والمؤشرات الوطنية المتغيرة على المستوى الوطني وصعوبة إجراء طرق الاحتساب الثلاثية للبيانات.	• تحديد مصادر بديلة للبيانات (مثل البيات المتوفرة لدى الجهات المنفذة أو المؤسسات الأكاديمية). • الاحتساب الثلاثي للبيانات الموجودة والمتاحة من المصادر المختلفة. المدققين المحليين والتقييم الذاتي (مع إجراء مقارنات مع عدد من الفاعلين). • المشاورات مع خبراء خارجيين/مستقلين.

الممارسات الجيدة في رصد منع التطرف العنيف

راقب السياق الذي يركز على العوامل والديناميكيات ذات الأولوية والصلة بالتطرف العنيف التي قد حددتها في تحليلك.

راقب التدخل من حيث غايات منع التطرف العنيف المنصوص عليها إضافةً إلى القيام بالتقاط وتلمس السلبيات والإيجابيات للنتائج غير المقصودة.

راقب التفاعل بين سياق منع التطرف العنيف والتدخل:
- حدد المؤشرات التي تتتبع التفاعل بين المشروع والسياق أثناء التنفيذ؛
- اعمل على تطوير خطط رصد مؤشرات السياق وتفاعلاتها وتنفيذها؛ و
- إجراء مراجعة منتظمة للمعلومات الناتجة عن الرصد مع التعديل المناسب للمشروع.

رصد مخاطر البرنامج وتقييم مخاطر الصراع في عملية الرصد

تأكد من أن عملية الرصد تراعي حساسية السياق.
أنظر في صياغة الأسئلة وتشكيلة فريق التقييم وطرق جمع البيانات والتحليل التي تتسم بالمشاركة والشفافية وتتضمن الحصول على التغذية الراجعة.

استخدم المؤشرات التكميلية - لما يتجاوز القيا الكمة على مستوى المخرجات.
اعمل على تضمين المؤشرات التي تتتبع أثر التغيير على مستوى النتيجة الكمية والنوعية على حد سواء والمؤشرات التي تتتبع سياق منع التطرف العنيف والمخاطر والتفاعلات بين السياق والتدخل والعملية ومراعاة حساسية النوع الاجتماعي.

5.2 أداة رصد السياق (الإطار الزمني)

توفر أداة رصد السياق (الإطار الزمني) مجموعة من الأسئلة تستدعي التفكير من قبل فرق المشروع والشركاء بالإضافة إلى إطار للمراجعة باستخدام جدولاً زمنياً. لقد صُممت هذه الأداة لتكون واسعة النطاق بشكل متعمد لتمكين البرامج من تكييفها للتركيز على التغييرات ذات الصلة لسياق وبرنامج ما. يمكن استخدام الأداة بانتظام كجزء من عملية رصد المشروع من قبل موظفي البرنامج والشركاء. يُنصح عادةً بتنفيذها بشكل دوري كل ثلاثة أشهر. يقدم الجزء (أ) أسئلة إرشادية تتعلق برصد السياق الذي يوفر أيضاً الأساس لاستكمال الجزء (ب) من الأداة حيث يمكن من خلالها مسح وتعيين التغييرات الأساسية في السياق وفق جدول زمني كنوع من المساعدة المرئية.

لماذا نلجأ لاستخدامها؟ لتخطيط ومسح الأحداث والعمليات والتغييرات الكبيرة بالإضافة إلى مخرجات ونواتج البرنامج الرئيسية لتتبع التغييرات في السياق وتأثيرها المحتمل على البرنامج.

تفيد هذه الأداة في مراحل التنفيذ والرصد والتكييف. كما يمكن استخدامها بالتزامن مع:

1.1 فهم تحديات العنف المتطرف
1.4 ترتيب العوامل وفق الأولوية
2.2 صياغة وبلورة التغيير

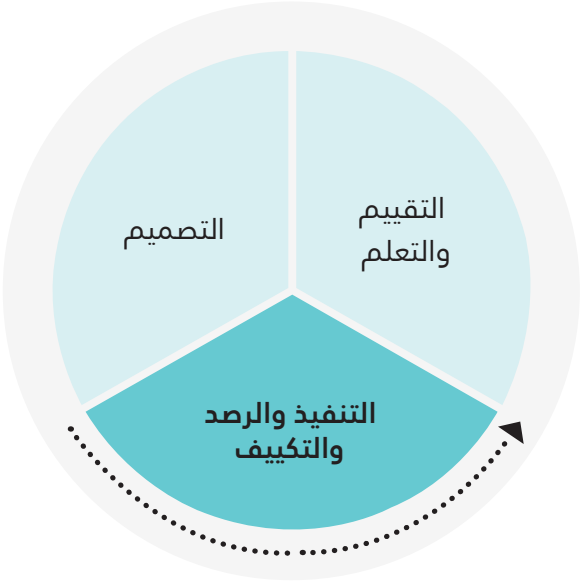

الجزء (أ): الأسئلة الإرشادية لرصد السياق

إطار العمل لأسئلة رصد السياق	
التغييرات في سياق برامج منع التطرف العنيف	• ما هي مخاطر منع التطرف العنيف التي تم تحديدها خلال مراحل التحليل والتصميم الخاصة بالبرنامج؟ هل ما زالت قائمة وذات صلة للبرنامج؟ هل لا تزال الأكثر أهمية؟ اذا كانت الإجابة نعم، احتفظ بها، إذا كانت الإجابة لا، قم باستعراضها ومراجعتها (أضافة/حذف أو أعادة ترتيب أولويتها)؟ • كيف تختلف هذه المخاطر بالنسبة للرجال والنساء والفتيان والفتيات؟ • كيف يتم رصد هذه التغييرات أثناء تنفيذ المشروع؟ (على سبيل المثال كجزء من عملية الرصد والتقييم الرسمية أو الرصد العشوائي أو من خلال أخذ الانطباعات والتأمل وغيرها). • كيف يمكنك وصف التغييرات من حيث دورية أو شدة المخاطر ذات الصلة في التطرف العنيف مقارنةً بآخر مراجعة (رصد) على مدى دورة حياة المشروع (التقييم)؟ • هل وقعت أية أحداث رئيسية ذات صلة بمنع التطرف العنيف خلال فترة التقرير؟ إذا كانت الإجابة بنعم قم بوصف هذه الأحداث. • هل شهد المشروع أي نجاحات كبيرة لمنع التطرف العنيف خلال فترة التقرير؟ اذا كانت الإجابة بنعم قم بوصف هذه النجاحات.
تغييرات أخرى	• هل حدثت أي أحداث رئيسية أخرى خلال الفترة المشمولة في التقرير؟ أنظر إلى الصراع والتغييرات السياسية (سياسات جديدة أو انتخابات وغيرها). إذا كانت الإجابة بنعم قم بوصف الحدث. • هل هناك أي تغييرات بيئية تمت ملاحظتها في منطقة المشروع يمكن أن تؤثر على أنشطة المشروع أو أصحاب المصلحة؟ • هل هناك أي تغييرات اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية قد تؤثر على أنشطة المشروع أو أصحاب المصلحة؟ • كيف تؤثر هذه التغييرات على الرجال والنساء والفتيان والفتيات ومختلف المجموعات الاجتماعية - الاقتصادية الأخرى؟
الآثار على أنشطة البرنامج	• صف كيف تأثرت أنشطة المشروع وأصحاب المصلحة بتغييرات السياق الأخرى. • صف التدابير التي تم اتباعها للتصدي لأي آثار سلبية كالتعديلات على أنشطة المشروع ودعم أصحاب المصلحة لإدارة التأثيرات. • صف التدابير التي تم وضعها وتصميمها خصيصا لتلبية الاحتياجات المختلفة للرجال والنساء والفتيان والفتيات من مختلف الفئات الاجتماعية والاقتصادية. • صف عملية اتخاذ القرار بشأن التدابير التي تم اتخاذها لمعالجة الآثار السلبية بما في ذلك كيفية إشراك أصحاب المصلحة في القرار. • هل كانت التدابير فعالة في إدارة التأثيرات السلبية؟ إذا كانت الإجابة لا، ما هو المقترح لمعالجة الآثار في المستقبل؟ • ما هي الآثار المترتبة على الميزانية لإجراء التعديلات على أنشطة المشروع و/أو الإطار الزمني؟

الجزء (ب): أداة الإطار الزمني للسياق

قم بمسح الأحداث الرئيسية والعمليات والتغييرات التي تم تحديدها خلال عملية طرح الأسئلة الإرشادية إضافةً إلى مخرجات ونتائج المشروع على مدى الإطار الزمني (شكل ٢١).

شكل ٢١: رسم الإطار الزمني للتغييرات في السياق

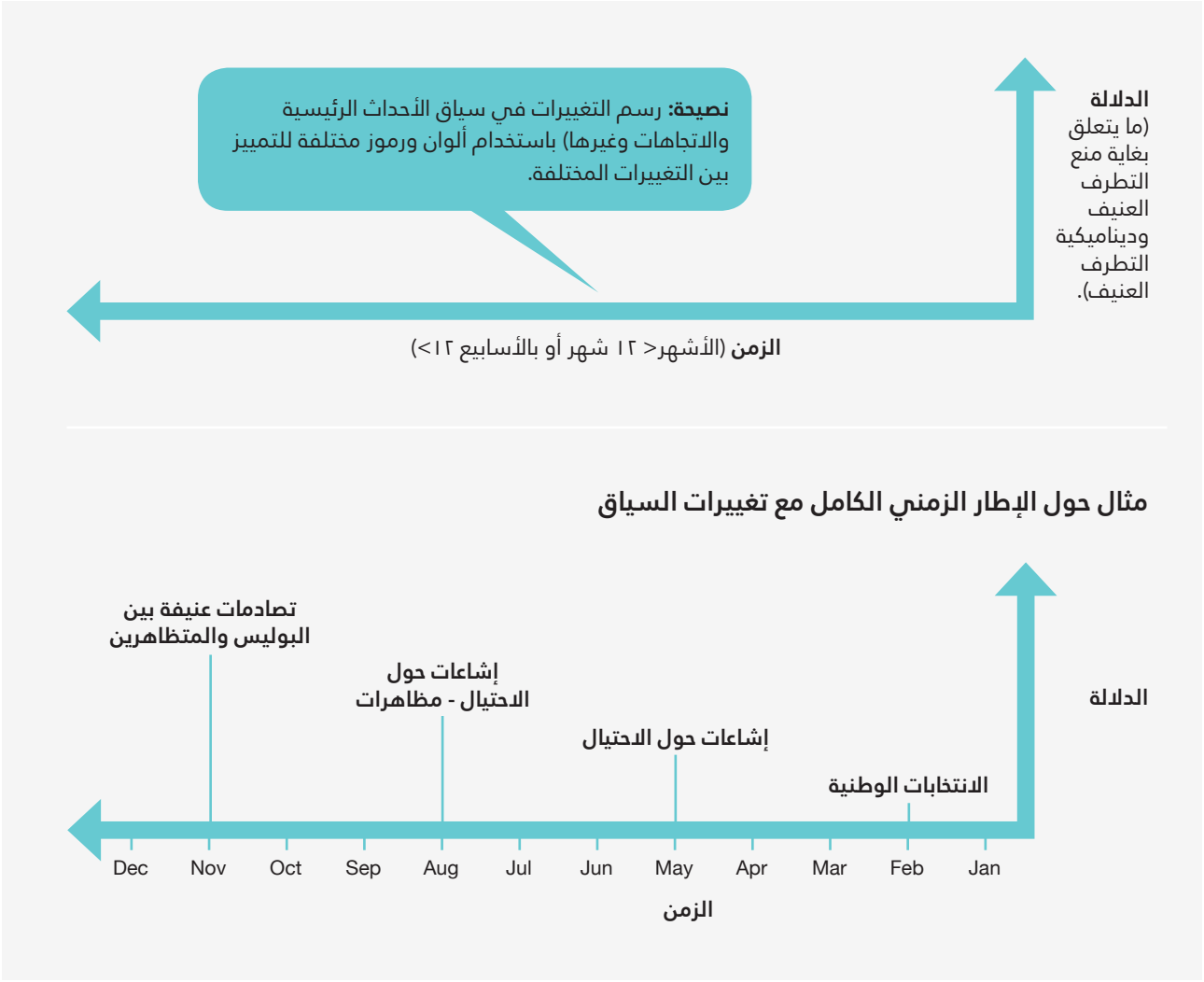

5.3 أداة التقاط وتلمس التغيير في منع التطرف العنيف

أداة تلمس والتقاط التغيير توفر عملية ومصفوفة لتقدير مدى مساهمة التغييرات التي أحدثها البرنامج في منع التطرف العنيف وإطاراً للتأمل والتفكير في الآثار المترتبة على عملية تطوير البرامج. كما أن هذه الأداة تُستخدم لرصد التغييرات أثناء تنفيذ المشروع، هذا يعتمد على طول البرنامج وطبيعة التغييرات ويمكنها أيضاً أن تكون أداةً مفيدة لتقييم التغيير على مدى فترة البرنامج.

لماذا نلجأ إلى استخدامها؟ تشجع الأداة على التأمل والتفكير النقدي لمساهمات البرنامج في تحقيق نتائج منع التطرف العنيف وتساعد أيضاً في تشجيع التعلم.

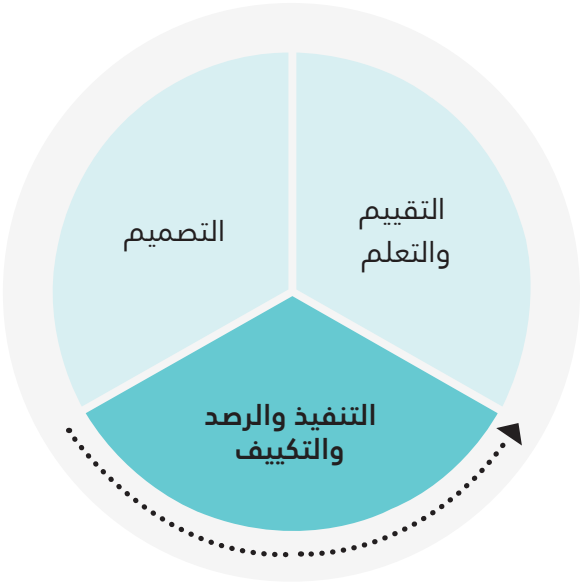

تفيد هذه الأداة في مراحل التنفيذ والرصد والتكييف. كما يمكن استخدامها بالتزامن مع:

1.1 فهم تحديات العنف المتطرف
1.4 ترتيب العوامل وفق الأولوية
2.2 صياغة وبلورة التغيير
4.3 ترتيب المؤشرات وفق الأولوية
5.2 رصد السياق (أداة الإطار الزمني)

الخطوة ١: أسئلة إرشادية لالتقاط وتلمس التغيير:

قم بتكييف الأسئلة أدناه لتتبع أي تغيير مرتبط أو يحيط بالمشروع. استخدم الأسئلة كمحفزات لتجميع وتشكيل مصفوفة دلالة وأهمية التغيير في منع التطرف العنيف (الشكل ٢٢).

يمكن تضمين هذه العملية واستخدامها كأداة رصد بشكل منتظم كالرصد ضمن فريق أو خلال اجتماع الشركاء. يشجع هذا على الرصد كجزء من الممارسة الجيدة للتأمل وإعادة التفكير ويساعد على إدراك التغيير وبالتالي تكييف المشروع وفقاً ذلك.

جدول ٩: الأسئلة الإرشادية لالتقاط وتلمس التغيير في منع التطرف العنيف

A	**حدد عوامل منع العنف التطرف الرئيسية داخل وضمن السياق (رصد السياق)**
	- ما هي المواضيع الرئيسية المرتبطة بالتطرف العنيف وبمنع التطرف العنيف المستندة إلى معرفتك بالسياق؟ استخدم تحليل السياق كمرجعية. - ما هي المواضيع الأخري، لا ترتبط بالتحديد ب التطرف العنيف، وذات أهمية لالسياق الذي تعمل من خلاله؟ - كيف تم التعامل مع التباينات على المستوى الإقليمي (عبر الوطني) وتباينات النوع الاجتماعي (هل تتشابه هذه التباينات في الأماكن المختلفة أم أنها تؤثر بشكل مختلف على المجموعات المختلفة)؟ - حدد أبرز القوى الدافعة (الأعلى أولوية/درجة الخطر). انتبه إلى كيف ولماذا تم اختيارها.
B	**حدد الأنشطة الرئيسية التي تم تنفيذها لمعالجة عوامل التطرف العنيف هذه.**
	- ما هي المنهجيات التي استخدمها المشروع لمعالجة هذه المواضيع؟ كيف تمكن مشروعك من خفض الهشاشة المرتبطة بالقوى الدافعة للتطرف العنيف أو لدعم القدرة على الصمود والتكييف؟ اشر إلى أمثلة محددة. - ما هي عوامل التطرف العنيف التي لم يتعرض لها المشروع؟ ولماذا لم يتم ذلك؟ - كيف تمكن المشروع من التعامل مع احتياجات المجموعات المختلفة من الرجال والنساء؟
C	**قم بتقدير كيف ومدى تأثير الأنشطة على الهشاشة أو القدرة على الصمود والتكيف.**
	- ما هي التغييرات التي قمت بملاحظتها المرتبطة بالقدرة على الصمود والتكيف أو الهشاشة فيما يتعلق بمنع التطرف العنيف للرجال والنساء؟ قم بتسجيل التغييرات الإيجابية والسلبية. - ما الذي طرأ نتيجة تنفيذ النشاط؟ كيف تمكنت من معرفة ذلك؟ ما هو الدليل الذي تملكه؟
D	**قم بتقدير العوامل الأخرى التي كان بإمكانها التأثير على الهشاشة والقدرة على الصمود والتكيف المرتبطة بالتطرف العنيف**
	- هل ظهرت أي تغييرات أخرى في سياق التدخلات التي كان من الممكن أن تؤثر على الهشاشة والقدرة على الصمود والتكيف المرتبطة بالتطرف العنيف؟ (أنظر إلى التدخلات التي تنفذها الهيئات الأخرى). - هل ظهرت أي تغييرات أخرى في سياق التدخلات الأخرى التي كان من الممكن أن تؤثر في قدرة المشروع على خفض الهشاشة والقدرة على الصمود التكيف المرتبطة بالتطرف العنيف؟
E	**اعمل على تقدير دلالة وأهمية هذا التغيير/النتيجة**
	- ما هي دلالة وأهمية هذا التغيير؟ كيف يرتبط هذا التغيير بالتغيرات المنشودة للبرنامج وتأثيره؟ هل هذا التغيير مستدام ؟
F	**قم بمراجعة الاتجاهات استناداً إى الجلسة الأولى/الجلسات السابقة (بعد الجلسة الأولى في حال استخدامها كأداة رصد)**
	- ما هي التغييرات الجديدة التي لحظتها منذ الاجتماع الأخير؟ - قم بمراجعة التغييرات التي تم تلمسها والتقاطها سابقاً – هل لازالت مناسبة/قابلة للتطبيق؟ - هل عملت الأدلة الجديدة على تغيير تحليلك لهذه النتائج فيما يتعلق بالدلالة والأهمية أو المساهمة؟

شكل ٢٢: مصفوفة دلالة التغيير في منع التطرف العنيف

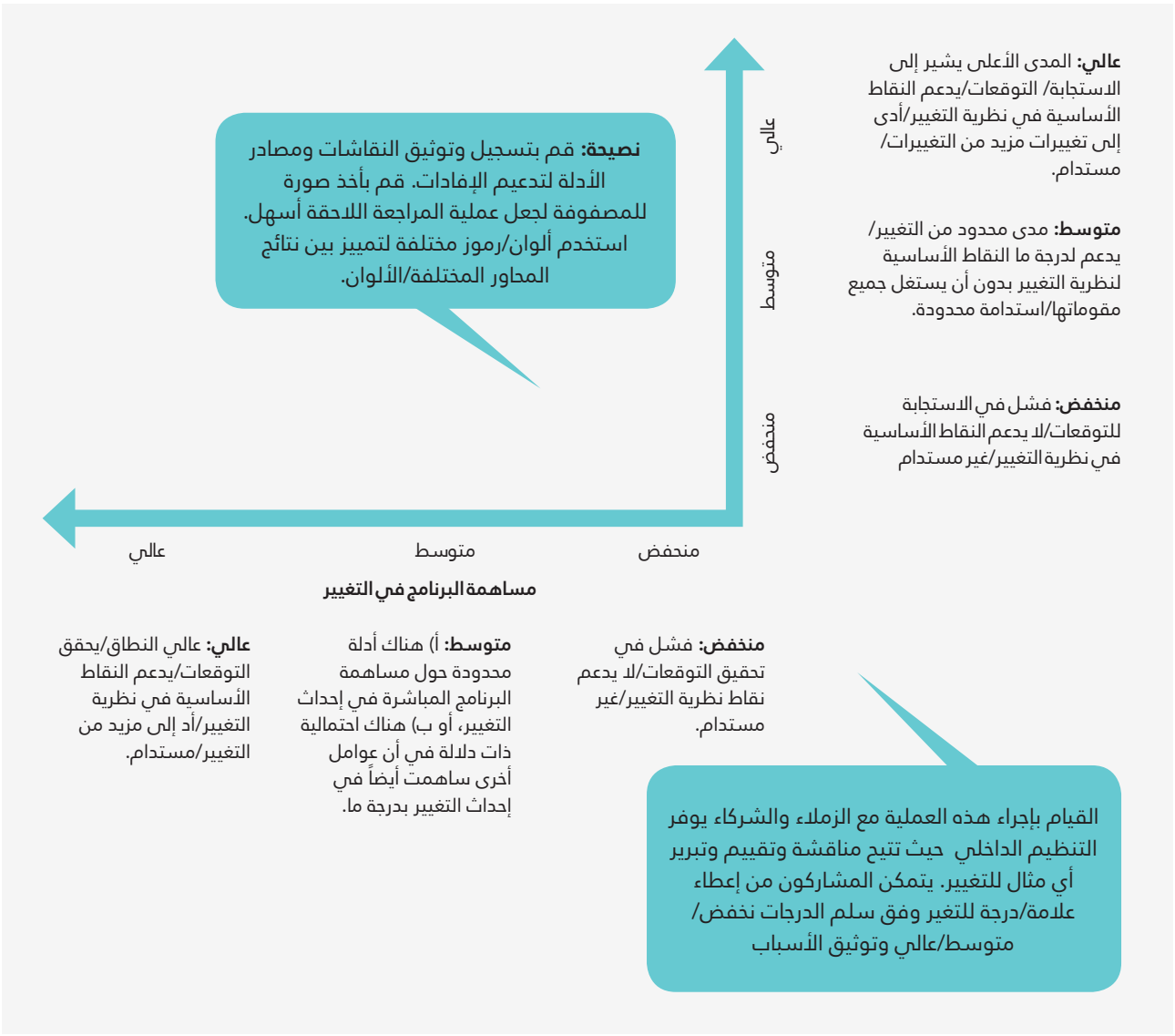

الخطوة ٢: تقييم الآثار المترتبة على عملية إعداد البرمجة

تأمل في الآثار المترتبة في التمرين السابق على عملية تطوير البرامج باستخدام الأسئلة الإرشادية التالية:

- هل تنسجم هذه الآثار مع توقعاتنا؟ إن لم تكن ما هي الأسباب؟ هل تظهر فجوات/عيوب في تحليلنا أو في نظرية التغيير؟ هل يحتاج إطار برنامج الرصد والتقييم إلى مراجعة وتكييف؟

- كيف سنتعامل مع النتائج وما هي الآثار المترتبة على استراتيجيتنا في التدخل؟ هل يتطلب هذا مضاعفة الجهود والعمل على الأمور المتعلقة بالتغييرات "عالية " المستوى أو التركيز على كيفية رفع وتيرة التغييرات "منخفضة" المستوى.

- كيف يمكننا البناء على التغييرات التي تم لحظها لدعم تحقيق تأثير أفضل؟

- ما الذي تظهره الملاحظات المتعلقة بالنوع الاجتماعي حول حساسية النوع الاجتماعي في برنامجنا؟ إذا كان البرنامج لا يأخذ في الحسبان عوامل النوع الاجتماعي في القدرة على الصمود والتكيف أو مدى الهشاشة والاستضعاف المختلفة أو فيما إن كان يراعي الرجال والنساء على حد سواء. كيف يمكن لتدخلنا أن يتكيف لتحسين الأثر من منظور النوع الاجتماعي؟

- في حال وجدنا عوامل أو تدخلات أخرى تساهم في التغيير كيف يمكننا التعاون لتعزيز التأثير وتبادل المعلومات وتحسين مساهمتنا في التغيير؟

- في حال تحديدنا لتغييرات سلبية غير مقصودة كيف يمكننا الحد من أو تصحيح الضرر الناتج عن هذه التغييرات ورصد المخاطر المرتبطة بهذه التغييرات؟ كيف يمكننا تكييف أطر الرصد للتمكن من تلمس والتقاط هذه التغييرات والحد من استمرارية حدوث هذه المخاطر؟

- في حال حدوث التغييرات الإيجابية غير المقصودة كيف يمكننا الاستثمار والبناء عليها لتحقيق أقصى قدر من التأثير الإيجابي؟ كيف يمكننا تكييف أطر الرصد لتشمل هذه التغييرات غير المقصودة التي ظهرت في الرصد في السابق؟

استخدم المصفوفة الكاملة كنقطة للتأمل والتفكير وكنقطة مرجعية لقياس التغييرات الأخرى في جميع مراحل دورة إعداد البرامج.اعمل على تكرار هذه العملية على فترات منتظمة بالبناء على التحليلات السابقة بناء على التحليل السابق.

5.4 حصد النتائج

أداة تلمس والتقاط التغيير تعتمد منهجية تشاركية لتحديد "النتائج" وصياغتها والتحقق منها وتحليلها وتفسيرها في سياقات تطوير البرامج حيث العلاقات بين السبب والأثر غير واضحة. كثيرا ما تُستخدم كأداة للتقييم ويمكن أن تُفيد أيضا كأداة رصد. قد تستنفذ المنهجية وقتاً طويلاً للقائمين على الإبلاغ والتقرير عن مجريات العملية إلا أن جمع النتائج بشكل أكثر انتظاماً والتحليل الدوري (الأقل دوريةً) يُمكن أن يقلل من عبء الوقت.

لماذا نلجأ إلى استخدامها؟ تسمح لك بالعمل بشكل عكسي والرجوع إلى بداية عملية جمع الأدلة حول التغييرات التي طرأت على سياق برامجك وتحديد ما إذا كان التدخل قد ساهم في هذه التغييرات وكيف كانت هذه المساهمة. كما تمكن من التفكير في أبعد من حدود المشروع والطرق التقليدية التي تعمل على تقدير التقدم نحو الأهداف أو النتائج المحددة سلفا.

إن حصد النتائج مفيد بشكل خاص عندما تكون النتائج واسعة النطاق ويصعب قياسها كما أن الأداة مناسبة للسياقات الديناميكية والمعقدة.

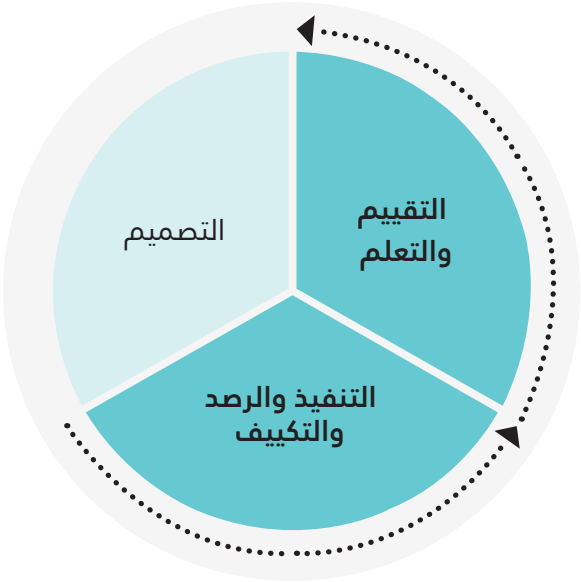

ممكن استخدام هذه الأداة كجزء من دورة الرصد لالتقاط وتلمس تغيير السلوك وأثناء مرحلة التقييم. كما يمكن استخدامها بالتزامن مع:

1.1 فهم تحديات التطرف العنيف
1.4 ترتيب العوامل وفق الأولوية
2.2 بلورة وصياغة التغيير
4.3 ترتيب المؤشرات وفق الأولوية
5.2 أداة رصد السياق (الإطار الزمني)
5.3 أداة تلمس والتقاط تغيير في منع التطرف العنيف

شكل ٢٣: الخطوات الست لحصاد النتائج[39]

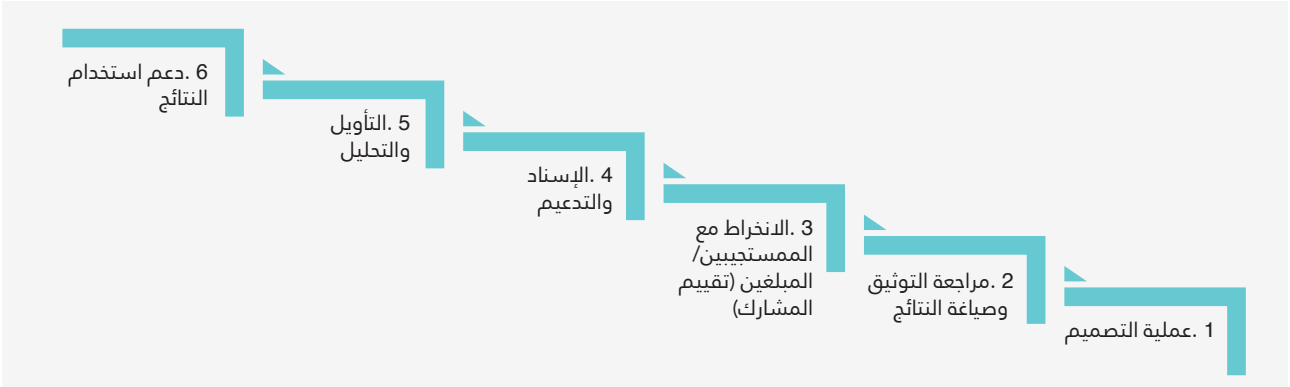

١. تصميم حصد النتائج: تحديد المستخدمين المستهدفين الأساسيين استناداً إلى نتائج الرصد والتقييم. وبناءً عليه يتفق المستخدمون والمقيّمون على الأمور التي يتوجب معرفتها وتطوير الأسئلة لتوجيه عملية حصد النتائج (أسئلة الحصد). فعلى سبيل المثال إذا كان تركيز البرنامج على تطوير خطط العمل الوطنية يمكن أن يتم استخدام السؤال الذي قد يفيد عملية الحصد مثل: "كيف قامت الحكومة بتغيير سياساتها المتعلقة بمنع التطرف العنيف لتعكس هواجس المجتمعات المتضررة من بالتطرف العنيف"؟

الموافقة على البيانات التي سيتم جمعها ومصادر البيانات للإجابة عن الأسئلة (من سيقدم المعلومات: المسئولين الحكوميين والخبراء القانونيين على سبيل المثال). كحد أدنى يتطلب هذا جمع معلومات حول التغييرات فيما بين الجهات الفاعلة الرئيسية وحول أثر التدخل عليهم.

٢. مراجعة الوثائق وإعداد مسودة بتوصيف نتائج المشروع: من التقارير والتقييمات السابقة والبيانات الصحفية وغيرها من أدوات التوثيق. يقوم العاملون على الحصد بتحديد النتائج المحتملة (أي التغيرات في الأفراد والمجموعات والمجتمعات والمنظمات أوالمؤسسات) ويف عمل التدخل على المساهمة في تحقيقها. يتضمن هذا النظر في ما يلي:

- السلوكيات: التغيير في كيفية تعامل المسؤولين مع الشكاوى أو الالتزامات العامة المتضمنة في خطة العمل الوطنية لمنع التطرف العنيف أو السياسات ذات الصلة.
- العلاقات: التغيير في كيفية تفاعل الحكومة المحلية والوطنية حول منع التطرف العنيف (التعاون) أو كيف تتعامل وكالات إنفاذ القانون المحلية مع المجتمعات المحلية.
- العمل: كيف شاركت المجتمعات المستضعفة في اتخاذ القرار حول منع التطرف العنيف.
- السياسة: في حال اعتماد خطط عمل وطنية/استراتيجيات وخطط عمل وطنية جديدة لمنع التطرف العنيف وخطط العمل لمنع التطرف العنيف.
- الممارسة: في حال تم إنشاء آليات التشاور المجتمعي العاملة على التطرف العنيف.

٣. اشترك مع مصادر المعلومات/المخبرين في صياغة توصيف النتائج: موظفي الرصد والتقييم/المقيمين الذين ينخرطون بالعمل المباشر مع المشاركين لمراجعة توصيف النتائج استناداً إلى مراجعة الوثيقة وتحديد وصياغة أي تغييرات إضافية.

٤. التدعيم/الإسناد: يقوم فريق البرامج وموظفي ومقيَمي الرصد والتقييم والشركاء بمراجعة النتائج النهائية واختيار النتائج التي يجب التحقق منها لزيادة دقة ومصداقية هذه النتائج. وهنا يوصى بالحصول على خبرات خارجية للمساعدة في تقييم ما إذا كان التغيير قد حدث والتحقق من مساهمة البرنامج.

٥. تحليل وتفسير الاستنتاجات المتعلقة بالنتائج: تصنيف وترتيب التغييرات بالتشاور مع الشركاء. يمكن تصنيف التغييرات حسب الأهمية ومساهمة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والشركاء في التغيير (منخفض أو متوسط أو عالي). هذا يشمل تقدير وتقييم تأثير الجهات الفاعلة الأخرى والتدخلات والتغييرات في سياق منع التطرف العنيف . استخدام أداة تلمس والتقاط تغيير المرتبطة بمنع التطرف العنيف قد يكون مفيداً هنا.

٦. استخدام النتائج: ضمان مشاركة البيانات المتعلقة بالتغيير سواءً المقصودة وغير المقصودة والإيجابية والسلبية بين الفرق وفيما بين الشركاء لإبلاغ معدي البرامج القائمة وتوفير الأدلة اللازمة لغايات إعداد التقارير.

مقتبسة بتصرف من حصاد النتائج، تقييم أفضل: http://www.betterevaluation.org/en/plan/approach/outcome_harvesting,
تم الرجوع إلى الوثيقة في شباط/فبراير 2018.

الوحدة التدريبية ٦:

أدوات تجميع البيانات

ما هي أدوات تجميع البيانات؟ هناك عدد من الأدوات والمنهجيات التي تُستعمل لجمع المعلومات (البيانات) اللازمة حول أنواع الأثر الذي يُحدثه البرنامج على المستفيدين وأصحاب المصلحة وأنواع الأثر الذي قد تُحدثه البيئة على البرنامج؟ تشمل الأدوات في هذه الوحدة ما يلي:

6.1 الأسئلة الرئيسية التي يجب أخذها في الاعتبار عند اختيار أدوات جمع البيانات
6.2 أدوات جمع البيانات – المزايا والعيوب
6.3 نصائح للتعامل مع التحيز

لماذا نلجأ لاستخدامها؟ يستعرض القسم عدداً من منهجيات جمع البيانات الملائمة ويبحث في إمكانية تطبقها في مجال منع التطرف العنيف ومزايا وعيوب استخدامها في سياق منع التطرف العنيف. كما سيوفر علامات/إرشادات هامة حول المنهجيات الملائمة و/أو القابلة للتطبيق التي يمكنك الرجوع إليها في عملية تطوير برامجك.

متى يمكن استخدامها؟ خلال جميع مراحل البرنامج وبعد انتهاء جمع المعلومات التي تلزمك لمعرفة الأثر؟

كيف يمكنك استخدامها؟ استخدمها مع فريق البرنامج والشركاء وأصحاب المصلحة كجزء من عملية الرصد وفق نوع الأداة.

موظفي برنامج لأمم المتحدة الإنمائي: أجزاء المظللة وثيقة المشروع المشار إليها أدناه:

النتائج المرجوة كما وردت في وثيقة إطار المساعدات التنموية للأمم المتحدة/للقطر أو إطار البرامج والنتائج والموارد [العالمي/الإقليمي]:								
مؤشرات النتائج كما وردت في برنامج القطر أو إطار البرامج والنتائج والموارد [العالمي/الإقليمي] التي تشمل أيضاً نقاط الأساس والأهداف:								
المخرجات السارية والواجبة التطبيق في الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي:								
الغاية/الأثر:								
اسم المشروع ورقم المشروع وفق برنامج أطلس:								
المخرجات المتوقعة	مؤشرات المخرجات	مصدر البيانات	نقطة الأساس		الأهداف (حسب دورية جمع البيانات)			طرق تجميع البيانات والمخاطر
			القيمة	السنة	1	2	3	

تساعد هذه الأدوات في هذا الجزء من إطار إعداد البرامج

مأخوذ من إطار العمل المنطقي من وثيقة مشروع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

بعض الأمور التي يجب التفكير بها في جمع البيانات لمنع التطرف العنيف[40]

شكل ٢٤: بعض الاعتبارات لجمع بيانات منع التطرف العنيف

تتسم جميع طرق جمع البيانات بمزايا ومساوئ. في بيئة عمل مليئة بالتعقيدات أو في مناطق يصعب الوصول إليها أو عند التعامل مع السكان المعرضين للخطر أو عند التعامل مع البيانات الحساسة كما هو الحال في العديد من برامج منع التطرف العنيف. يمكن لمساوئ بعض الطرق المحددة والتحديات أن تتضاعف. يوضح الجدول ١٠ أهم التحديات التي تواجه عملية جمع البيانات الخاصة ببرامج منع التطرف العنيف وبعض استراتيجيات التخفيف.

الجدول ١٠: التحديات المتعلقة بجمع البيانات في برامج منع التطرف العنيف وتدابير التخفيف

تحديات جمع البيانات	تدابير التحفيف
نقص البيانات المتاحة والموثوقة المتعلقة بمنع التطرف العنيف (مثل معلومات حول الاستقطاب والتجنيد أو المقاتلين العائدين).	استرشد بتحليل مستقل (كالبحث المستقل) والمعلومات البديلة المقاربة لبناء صورة قريبة للوضع. لا تبالغ بالطلب/البحث إذا لم يتوفر لديك الدليل.
غياب الأدلة حول كيفية عمل طرق جمع البيانات في سياق منع التطرف العنيف.	قم بتجربة بعض المنهجيات على نطاق صغير لاختبار توفر ونوعية الأدلة التي تحصل عليها.
مخاطر المتعلقة بأمن البيانات (الورقية وعبر الإنترنت) في السياق الهش أو المراقب.	قم بتعريف جميع المعنيين في البرنامج بتدابير وإجراءات حماية البيانات. مثل الطريقة الأفضل لجمع وتخزين البيانات كاحتمالات التشفير.
عدم القدرة في الوصول إلى المجموعات المستهدفة (الإحجام عن المشاركة وعدم القدرة على الوصول بشكل فعلي بسبب الموقع أو الظروف الأمنية أو التصاريح مثل الوصول إلى نزلاء السجون).	العمل مع الباحثين والشركاء ممن يستطيع الوصول إلى المجموعات المستهدفة و/أو بحث البدائل لطرق جمع البيانات مثل الرسائل النصية.

مراعاة النوع الاجتماعي في جمع البيانات لغايات منع التطرف العنيف

في شمال نيجيريا تتعرض النساء المرتبطات ببوكو حرام وأطفالهن إلى مستويات عالية من الوصم. الأمر الذي أدى إلى صعوبة إجراء مقابلات معهن في بيئة مريحة وآمنة بحيث يتمكن من التحدث براحة وحرية بسبب الخوف حيث الذهاب إلى منازلهن قد يتسبب في أن يسترق أحد أفراد أسرهن السمع. كما أن النساء لم تشعرن براحة في المشاركة وحضور بعض الأنشطة داخل المراكز المجتمعية لتجنب التساؤلات حول وجودهن ومشاركتهن في هذه اللقاءات. بالتالي لجأ المشروع إلى دمج عملية جمع البيانات مع عملية الفحص الدورية لتطعيم الأطفال في العيادات وأتاح للنساء القدرة في الوصول إلى هذه الخدمة المهمة وتوفير مكان آمن تستطيع النساء فيه التحدث بحرية دون مراقبة وخوف. أدى هذا إلى ارتفاع معدلات الاستجابة بشكل كبير وتحسين نوعية البيانات.

المصدر: تجربة برامج منظمة الإنذار الدولي في نيجيريا

6.1 الأسئلة الرئيسية التي يجب أخذها بالحسبان عند اختيار طرق جمع البيانات

الأسئلة الرئيسية التي يجب أخذها بالاعتبار عند اختيار طرق جمع البيانات توفر إطار عمل لتوجيهك نحو الغرض من جمع البيانات ونوع البيانات التي فد تحتاجها والتحديات والمخاطر حول الطرق المحتملة.

لماذا نلجأ لاستخدامها؟ للتحقق من مبررات وعملية جمع البيانات

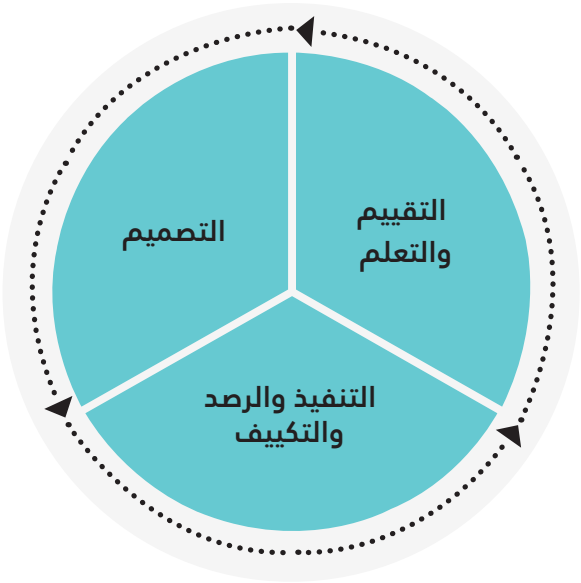

تفيد هذه الأداة في جميع مراحل دورة البرامج. وتساعد هذه التوجيهات لجمع البيانات في مرحلة الأساس والرصد والتقييم. يمكن استخدامها بالتزامن مع:

4.1 رسم وتخطيط مستويات التغيير
4.3 ترتيب المؤشرات وفق الأولوية

توفر هذه الأداة مجموعة من الأسئلة البسيطة التي تسمح بالتحقق من منطقية وعملية جمع البيانات. يمكن استخدامها بالتزامن مع أداة 6.2: طريق وأدوات جمع البيانات في هذه الوحدة التدريبية.

جدول 11: الأسئلة الرئيسية التي يجب أخذها في الاعتبار عند اختيار طرق وأدوات جمع البيانات

١. لماذا نعمل على جمع البيانات؟
• ما هو الغرض من جمع البيانات؟ كيف ستقوم باستخدام البيانات؟ ما الذي ترغب في معرفته عن التطرف العنيف وعن المستفيدين أو المجموعات المستهدفة أو التغييرات المرتبطة بمنع التطرف العنيف المتعلق ببرنامجك؟ هل تفيد هذه البيانات في تحليل السياق والتقييم المرجعي أو جزء من الرصد أو التقييم؟ يجب أن تكون أهداف البحث وغرضها هي العامل الأساسي عند أخذ القرار في اختيار طرق وأدوات جمع البيانات.
• هل أهدافك بسيطة أو معقدة ؟ في حال كانت أهدافك أكثر تعقيدا عليك استخدام الأدوات الأكثر تعقيدا ايضا. عادة ما تكون لطرق جمع البيانات المرتبطة بمنع التطرف العنيف أهدافا على درجة عالية من التعقيد.
• في أي نقطة من المراحل في دورة المشروع أنت؟ عليك تحديد أدوات جمع البيانات في غالبية الحالات خلال مرحلة التصميم لتتمكن من القيام بجميع الخطوات اللازمة في مرحلة الأساس وتوفير الموارد لها.

٢. ما هي الافتراضات التي تحاول اختبارها؟

- ما هي الافتراضات المتضمنة في نظرية التغيير البرنامج التي تحاول تقصيها؟

فعلى سبيل المثال مشروع تمكين الشباب الذي تقوم بتنفيذه يعمل لربط تحسين عملية انخراط الشباب المهمش سياسياً وتعزيز الثقة بين الشباب والسلطات وزيادة قدرة الشباب على الصمود والتكيف تجاه الانخراط في العنف بما فيه التطرف العنيف. بالتالي على البيانات التي تجمعها والطرق التي اعتمدتها أن تقدم الدليل الذي يدعم هذه الفرضية واختبار جدواها. تحتاج إلى فحص والتحقق من الافتراضات ضمن نظرية التغيير في برنامجك. يشمل التطبيق على هذا المثال ما يلي:

– الافتراض ١: التهميش السياسي وغياب الثقة في مؤسسات الدولة يمثل الدافع الأساسي للتطرف العنيف في سياق البرنامج.
– الافتراض ٢: يؤدي التهميش السياسي إلى تقليل الثقة في مؤسسات الدولة وزيادة الشعور بالظلم والإحباط والعزلة؛
– الافتراض ٣: يقلل التهميش السياسي الثقة في مؤسسات الدولة ويلجأ الشباب إلى البحث عن مصادر السلطات البديلة (مثل مجموعات التطرف العنيف)؛ و
– الافتراض ٥: زيادة ثقة الشباب المنخرط في العملية السياسية ممن يشعر بزيادة التمثيل الشباب لديهم قدرة أكبر على الصمود والتكيف تجاه التطرف العنيف.

- في هذه الحالة عليك العمل على جمع البيانات حول:

– عوامل الاستضعاف والقدرة على الصمود تجاه التطرف العنيف في السياق خاصةً فيما يتعلق بتهميش الشباب وفحص التباينات بين النساء الشابات والرجال الشباب المهمشين الواقعين تحت السيطرة ومن لا تتم السيطرة عليه؛ و
– العوامل الأخرى غير المرتبطة بالتهميش السياسي والموقف تجاه سلطات الدولة التي تؤثر على الاستضعاف والقدرة على الصمود تجاه لتطرف العنيف (وأهمية هذه العوامل).

٣. من هي فئة العينة محط اهتمامك؟

- ما مدى حجم فئة العينة؟ أين يقيمون (مشتتين في مناطق مختلفة أو في أماكن ريفية/حضرية)؟ هل يمكنك الوصول إليهم بشكل مباشر؟ هل يمكن تصنيف بيانات المجموعة المستهدفة حسب العمر والنوع الاجتماعي وغيرها من محددات الهوية؟

٤. ما هي أنواع البيانات التي ستعمل على جمعها؟

- هل البيانات حقيقية أم موضوعية؟ نوعية أم كمية؟
- كيف يمكنك تصنيف وتوزيع البيانات؟ فمثلاً هل يمكنك تصنيف البيانات وفق مواقف الشباب تجاه مؤسسات الدولة وكيف يختلف هذا عند النساء والرجال الشباب نتيجة اختلاف الحالة الاجتماعية-الاقتصادية ومستويات التعليم والمناطق الريفية/الحضرية وغيرها.

٥. ما هي الموارد المتاحة لك؟

- ما هي مواردك المتاحة التي تشمل الموارد المالية والوقت والموارد البشرية والتقنية ؟

٦. ما هي التحديات والمخاطر؟

- ما هي المخاطر الأمنية والمتعلقة بالسلامة والأمن والإثنية والسياسية وغيرها المرتبطة بعملية جمع البيانات؟
- كيف يمكنك التخفيف من احتمالات استعمال/استغلال المعلومات نحو أهداف أمنية/استخباراتية؟
- كيف يمكنك حماية المعنيين بجمع المعلومات؟

٧. ما هي الطرق والأدوات الملائمة؟

- ما هي الطرق التي يمكنك توفيرها لنوع المعلومات التي ترغب الحصول عليها؟
- ما هي الطرق التي توفر اك بيانات كافية لإجراء التحليل المُحكم أو بيانات حول المساهمات؟
- هل تحتاج القيام بعملية الاحتساب الثلاثي للبيانات من مصادر مختلفة واستعمال طرق وأدوات أخرى لجمع البيانات لتتمكن من ضمان مصداقية وجدوى البيانات؟

في البرامج التي تتسم بالتعقيد والسياقات الديناميكية كبرامج منع التطرف العنيف تُصبح طرق وأدوات ومصادر جمع البيانات التثليثية على درجة عالية من الأهمية

اختبار فرضيات وضع البرامج حول مع التطرف العنيف في مجال جمع البيانات

نظرًا لطبيعة التعقيد التي تتسم بها عملية التغير وتعدد العوامل التي تؤثر على القوى الدافعة للتطرف العنيف وعوامل الهشاشة والاستضعاف والقدرة على الصمود والتكيف في سياق معين تصبح عملية مراجعة واختبار الفرضيات التي تقف وراء نظرية التغيير في البرنامج أمراً مهماً. يصعُب في البيئات الديناميكية إثبات هذه الفرضيات ما يستدعى المراجعة خلال دورة حياة المشروع. لذلك ينبغي أن تتضمن استراتيجيات الرصد والتقييم مراجعة منتظمة لنظرية التغيير الخاصة ببرنامجك واستخدام بيانات الرصد لتدعيم وتوفير الأدلة للنظرية وتحديد ما إذا كانت الافتراضات الخاصة بك لا تزال قائمة بحيث يمكنك تكييف تدخلاتك واستراتيجيات الرصد والتقييم وفقاً لذلك.

للمساعدة في تقييم ما إذا كانت هذه الفرضيات قائمة أم لا عليك أن تضمن أن طرق وأدوات جمع البيانات قادرة على أن تدعم عملية تحديد التغييرات التي طرأت سواء كانت إيجابية أو سلبية، مقصودة أو غير مقصودة وأن تكون قادرة على تحليل أهمية ودلالة هذه التغييرات في سياق منع التطرف العنيف المحدد. يتطلب هذا استخدام مجموعة من المنهجيات التي لا تقوم فقط بفحص المدخلات والمخرجات والنتائج المقتصرة على مدخلات تدخلك بل تتجاوز هذا لتفحص أيضاً التدخلات الأخرى ضمن السياق وتغير ديناميكيات التطرف العنيف. يمكن أن يساعدك استخدام مجموعة من المنهجيات النوعية في عملية رصد البرنامج على فهم تفاعل العوامل المختلفة وتأثيرها على النتيجة المنشودة.

تحديد طرق وأدوات جمع البيانات

ملخص البرنامج: التدريب وبناء القدرات للزعامات الدينية في المناطق الجغرافية التي تم تحديدها "مناطق ساخنة" للتطرف العنيف في البلاد.

١. **لماذا تقوم بجمع البيانات؟** لتحديد التغييرات في المواقف والممارسات التي طرأت على مشاركة الزعامات الدينية الرئيسية في برنامج منع التطرف العنيف ومعرفة ما إذا كانوا:
   - يعملون على تطبيق المعرفة والمهارات التي تم اكتسابها خلال برامج التدريب؛
   - يقومون بلعب دوراً نشطاً في توفير قيادة إيجابية يوثق بها في التعليم الديني؛
   - يُنظر إليهم كمصادر ذات مصداقية للتعليم الدين أو السلطة الدينية من قبل المجتمعات؛
   - معنيون وفاعلون بالمشاركة النشطة في المبادرات التي تدعم انخراط ومشاركة المجتمع المحلي وحل النزاعات؛ و
   - السعي النشط للوصول إلى، ونشر التوعية بين المجتمعات التي تُعتبر في خطر.

٢. **ما هي الفرضيات التي تحاول اختبارها؟** أبرز تحليل السياق دور الزعامات الدينية في التأثير على المواقف تجاه التطرف العنيف ضمن هذا السياق. كما أبرز التحليل الإمكانيات الإيجابية للزعامات الرئيسية كما أبرز الدور السلبي الذي قد تلعبه أقلية منهم خارجة عن التيار الرئيسي. وكشفت الدراسات عن ارتفاع معدلات الأهمية التي وُضعت لمراقبة التقاليد الدينية كما أشارت الدراسة إلى تدني التعليم الديني لهذه الزعامات كما للمجتمعات. في حين أن الدين يمكن أن يكون دافعاً محتملاً للتطرف العنيف إلا أن العلاقة السببية ليست خطية نظراً لوجود مجموعة من العوامل الأخرى تتفاعل مع هذا الواقع.
   الجهات الدينية هي جزء من المجتمع المدني يتجاوز دورها القيادة النظرية لتشمل أدواراً اجتماعية واقتصادية وحل النزاعات وبناء السلام. لذلك من المهم فحص الدوافع الأخرى التي تتفاعل وتتقاطع مع الدين والوظائف المتنوعة التي يلعبها رجال الدين في منع التطرف العنيف. تشمل هذه الفرضيات ما يلي:
   - يوفر الدين الهوية الجماعية والتضامن الأمر الذي يمكن استخدامه للتأثير الإيجابي من قبل الزعامات الدينية المسؤولة لتحفيز الناس أو استخدامه من قبل مجموعات تستخدم عامل التضامن للتأثير السلبي وأساس للتحريض ضد المجموعات الأخرى.
   - تُعطي الرواية الدينية معنى للتظلم/الشعور بالظلم الواقع وبالتالي تساعد الشخص في إعطاء معنى لتجارب حياته الشخصية. يمكن لهذه الروايات أن تكون مصدراً للتكيف والقدرة على الصمود عندما يتم نشرها بفعالية من قبل الزعامات الدينية ذات المصداقية.

٣. من هي الفئة السكانية محط اهتمامك؟

- الزعامات الدينية في المناطق الساخنة الذين شاركوا في البرنامج؛ الزعامات الدينية في المناطق نفسها لكنها لم تشارك أو تخضع للبرنامج.
- أعضاء المجتمع الذين يداومون على حضور الطقوس الدينية التي يقدمها زعماء الديانات ضمن البرنامج وأفراد المجتمع الذين لا يحضرون.

٤. ما هي أنواع البيانات التي سوف تجمعها؟

- التغذية الراجعة النوعية من المجتمعات المحلية والزعامات الدينية والسلطات المحلية.
- الاختبارات والتقييم القبلي واللاحق للبرامج التدريبية والمتابعة لفترة تمتد من ٣-٦ أشهر لتقييم اكتساب المعرفة والمهارات والتغيير في الممارسة (الملاحظة والتي يتم رفعها من خلال التقارير).
- بيانات حول تأثير البرنامج ومدى تشجيعه لانخراط مختلف النساء والرجال.
- بيانات عن طبيعة وعدد النزاعات التي نجحت الزعامات الدينية في حلها.
- بيانات عن شبكات الزعامات التي يمكن التشبيك والتواصل والتأثير من خلالها على المجموعات المعرضة للخطر وكيف تم تحديد هذه المجموعات على أنها معرضة للخطر.

٥. ما هي الموارد المتاحة؟

- الموارد الكافية لإجراء المسوح وعقد مجموعات التركيز والمقابلات المتعمقة.

٦. ما هي التحديات والمخاطر؟

- إمكانية النظر إلى الزعامات الدينية كجزء من هياكل السلطة القائمة والمرتبطة بالدولة التي يرى البعض أنها لا تمثلهم ولا تتسم بالشرعية.
- صعوبة الوصول إلى الدعاة غير المنطوين تحت لواء الدعاة الرسميين (كالدعاة المتنقلين في نيجيريا).
- صعوبة الوصول إلى الأماكن التي تقوم فيها الزعامات الدينية بالدعوة او العظة.

٧. ما هي الطرق والأدوات المناسبة؟

- طرق وأدوات مختلطة (التثليث الكمي والبيانات النوعية من مجموعة من المصادر).
- استبيانات التدريب القبلية واللاحقة حول المعارف وتقييم التدريب
- استقصاء المعرفة والمواقف والممارسات (مواقف وتصورات الزعامات الدينية والمجتمعات المحلية) وتصنيفها وفق بيانات كل من الرجال والنساء.
- المقابلات مع الزعامات الدينية (حول المهارات والمواقف تجاه الممارسة الدينية ودورهم في المجتمعات وغيرها من الأمور) إضافةً إلى الاحتساب التثليثي للمقابلات ومجموعات التركيز مع المجتمع والسلطات.

يمكن الرجوع إلى المصادر المفيدة حول دور الزعامات الدينية منع التطرف العنيف - أنظر: P. Mandaville و M. Nozell إدماج الدين والزعامات الدينة الفاعلة في منع التطرف العنيف والتقرير الخاص 413 – واشنطن، العاصمة: معهد الولايات المتحدة للسلام، 2017:

https://www.usip.org/sites/default/files/SR-413Engaging-Religion-and-Religious-Actors-in-Countering-Violent-Extremism.pdf

6.2 طرق وأدوات جمع البيانات-المزايا والمساوئ في منع التطرف العنيف

طرق وأدوات جمع البيانات – أداة المزايا والمساوئ في منع التطرف العنيف تساعد في اختيار طريقة جمع البيانات التي يمكن استخدامها في برامج منع التطرف العنيف. هذه اليست لقائمة الكاملة لكنها كافية لإعطائك أمثلة مناسبة وإمكانية تطبيقها في برامج منع التطرف العنيف. من الممكن تكييف هذه الطرق والأدوات وفق سياق وغرض وميزانية البرنامج. فيما يلي الطرق والأدوات التي يتم اختبارها في هذه الوحدة:

1. **الاستطلاعات**
2. **الطرق التشاركية**
3. **الطرق المنافية للواقع**
4. **أدوات التحليل**

لماذا نلجأ لاستخدامها؟ للمساعدة على التفكير في عدد من الطرق والأدوات المختلفة التي قد ترغب في تكييفها واختبار الفرص والتحديات المرتبطة بها.

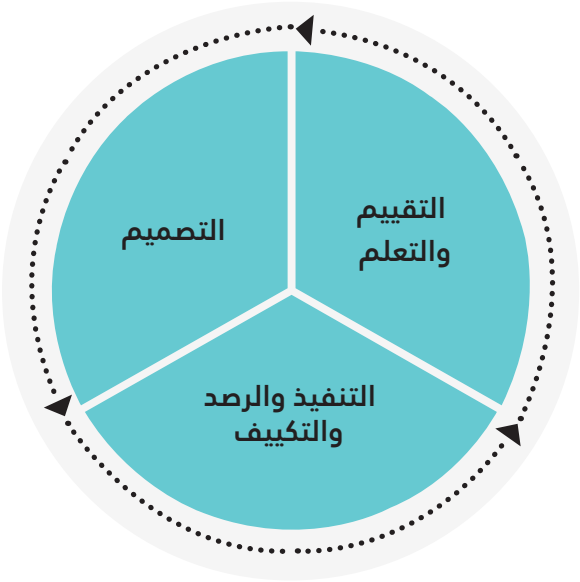

تفيد هذه الأداة في جميع مراحل دورة البرنامج استناداً إلى الغرض من وراء جمع المعلومات. يمكن استخدامها بالتزامن مع:

4.1 رسم مستويات التغيير
4.3 ترتيب المؤشرات وفق الأولوية

للحصول على حصر شامل لتفصيل المنهجيات المختلفة المعنية بالقياس على المستويات قصيرة وطويلة الأجل في البيئات المتضررة من النزاع أنظر إلى: V. Corlazzoli and J. White - قياس ما لا يمكن قياسه: حلول لقياس التحديات في البيئات الهشة والمتضررة من النزاع: مبادرة النتائج المعنية بالنزاع والجريمة العنف (CCVRI)، لندن: البحث عن أرضية مشتركة ووكالة المملكة المتحدة للتنمية الدولية، 2013
http://cdacollaborative.org/publication/measuring-the-un-measurable-solutions-to-measurement-challenges

إجراء الاستطلاعات في سياق منع التطرف العنيف

من حيث المبدأ يمكن إجراء الاستطلاعات بعدد من الطرق المختلفة - وجهاً لوجه أو عبر الهاتف أو الإبلاغ الذاتي عبر الإنترنت أو على الورق. لكل طريقة نقاط قوتها وأوجه قصورها وقد تكون بعض الطرق أكثر ملاءمةً في سياق معين عنها في سياق آخر.

فعلى سبيل المثال يسمح جمع البيانات بطريقة مبائرة وشخصية بمزيد من الأسئلة المعقدة ويمكن من الحصول على معدلات استجابة أعلى. مع ذلك يمكن لهذه الطرق أن تستهلك وقتاً أطول وأن تكون عالية التكلفة. في سياق منع التطرف العنيف قد يضر جمع البيانات بطريقة مباشرة وشخصية بسلامة المتجيبين أو الباحثين بشكل خاص ويضعها في خطر أو قد لا يكون الوصول إلى المجموعة المستهدفة ممكناً.

يمكن أن تقلل طرق الاستطلاع عبر الإنترنت من هذه المخاطركما يمكنها أن تقلل من الانحياز بسبب الطبيعة المجهولة المصدر للاستبطلاع. مع هذا تبقى الطرق عبر الإنترنت محدودة بسبب مستوى انتشار وتغطية الإنترنت كما قد تؤدي إلى عدد كبير من الاستجابات لمجموعات محددة بسبب استخدامهم للإنترنت (على سبيل المثال معدل استجابة أعلى من الرجال الشباب عنها للنساء الأكبر سنا).

للحصول على معلومات مفيدة حول إجراء الدراسات الاستقصائية واالستطلاعات عن منع التطرف العنيف - انظر: M. Nanes and B. Lau الاستطلاعات ومنع التطرف العنيف: دليل الممارس، سان فرانسيسكو: مؤسسة آسيا، 2018 على الموقع:
https://asiafoundation.org/wp-content/uploads/01/ 2018/Surveys-and-Countering-Violent-Extremism.pdf

جدول ١٢: مزايا ومساوئ طرق الاستطلاع المختارة في سياق التطرف العنيف

١. الاستطلاع سلسلة من الأسئلة المحددة مسبقاً يتم توزيعها على عينة. يمكن أن تتراوح هذه بين الاسنبيانات إلى المقابلات الشخصية		
أمثلة	**المزايا في سياق منع التطرف العنيف**	**المساوئ في سياق منع التطرف العنيف**
ستطلاع الانطباعات: يُستخدام هذا الاستطلاع عندما ترغب في معرفة وفهم مشاعر الناس تجاه أحوالهم وتجاه المؤسسات والخدمات. يستخدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي هذه الاستطلاع بشكل شائع لتقدير الاحتياجات وإيجاد نقاط مرجعية وتحليل الاتجاهات وإبلاغ الفريق المسؤول عن التصميم.	تُمكن انطباعات الأفراد والمجتمعات حول الأمور المتعلقة بالتطرف العنيف والاستضعاف وعوامل الصمود والتكيف مثل الموقف من مؤسسات الدولة والشعور بالظلم إلى كشف مواقف الناس ومعتقداتهم تجاه دوافع التطرف العنيف المحددة وتُظهر التغيير المحتمل في حال إعادة إجرائها في وقت لاحق.	تكون الاستجابات موضوعية استناداً إلى فهم المجيب في وقت محدد حيث يمكن للمستجيب أن يتأثر بالظروف التي سادت في ذلك اليوم.
استطلاع المعارف والمواقف والممارسات طريقة كمية (أسئلة محددة مسبقاً مدرجة ضمن استبيان موحد (KAP)[41] : يوفر فرصة الوصول إلى المعلومات الكمية والنوعية التي يمكن استخدامها لقياس مدى تفشي حالة ما ولإثبات أو مناقضة الفرضية ويعزز فهم محاور معينة وتحديد المعلومات القائمة والمعروفة حول مواضيع متعددة. يسجل هذا الاستطلاع ما قيل وآراء المستجيبين (وليس أفعالهم) ويستند إلى تصريحات معلنة.	تعمل هذه الاستطلاعات على كشف الانطباعات أو المفاهيم الخاطئة إضافةً إلى المعيقات والحواجز المحتملة تجاه تغيير السلوك. يمكن استخدام هذا الاستطلاع في سياق التطرف العنيف لتقدير الانطباعات حول العنف والدين والإقصاء وغيرها. تقدم هذه الاستطلاعات مقاييس كمية يمكن تتبعها كما يتم في حالة مؤشرات التغيير. كما يمكن لها أن تقيس فاعلية الأنشطة في تغيير السلوكيات. يمكن أن تساعد أيضاً في تحديد استراتيجيات التدخل والأنشطة التي تعكس الظروف والعوامل الثقافية.	ضرورة التدريب على إجراء الاستطلاعات. تكلفة استخدام فريق لإجراء الاستطلاع والتحليل قد تكون عالية. (KAP) تعمل الاستطلاعات على تسجيل الآراء وما قاله المستجيبون لكنها لا تعكس التصرفات والسلوك. يحمل هذا مخاطر الانحياز لاحتمال إعطاء المستجيبين الإجابات الصادقة للأسئلة الحساسة المتعلقة بمنع التطرف العنيف أو قد يمتنعون عن المشاركة (في حال النماذج المكتوبة). قد تحتاج البيانات إلى التثليث ووضعها في السياق بواسطة الطرق النوعية (كمجموعات التركيز أو المقابلات الفردية الرئيسية).
موجز لسلم الدرجات لقياس القدرة على الصمود والتكييف: يعمل عل تقييم استراتيجيات القدرة على الصمود والتكيف. صُمم في الأصل لتُستخدم في المجالات الصحية والنفسية لقياس توجهات الأفراد في التأقلم والاستشفاء من التوتر بطريقة ملائمة. تشمل الطريقة عملية للتقييم الذاتي حول التعبير عن السلوك والتصرف. مثلاً "أنا أبحث عن طريقة ابداعية لتغيير الأوضاع الصعبة" أو "بغض النظر عما يحدث لي أنا واثق بقدرتي على ضبط انفعالاتي تجاهه".	تفيد في تقدير القدرة على التكيف والصمود. يتم تصميم مقاييس معدلة لقياس توجهات الأفراد في التأقلم مع التوتر بطريقة تتسم بدرجة عالية من القدرة على التكييف؛ تفيد بشكل خاص الناس المتضررين من الصدمات أو الأزمات النفسية.	عادةً لا يتم تكييفها وفق السياق وتحتاج إلى أن يتم تصميمها وفق سياق محدد واحتياجات وتجارب المجموعة.
تظلم والعمل الناشط والراديكالية درجات:[42] تهدف لاختبار العلاقة بين التظلم والعمل النشاطي والراديكالية من خلال أسئلة عن الماضي والنوايا المستقبلية في الانخراط مع العمل الناشط- الراديكالية (مثلاً ضد الحكومة أو مجموعة معينة). استُخدمت هذه الأداة في السابق بالتظلم والعمل الناشط والراديكالية التي قد تنبئ عن ظهورها او استمرارها في المستقبل.	ظهرت علاقة بين النوايا في الانخراط بأعمال ناشطة في المستقبل بالنوايا المستقبلية للراديكالية. تقدير التظلم الجماعي أو الشخصي الذي ينبئ في بعض الحالات (ليس جميعها) عن العمل الناشط - الراديكالية في الماضي والمستقبل.	تطلب مستويات عالية من التدريب والمهارة لتفسير وتأويل البيانات والاستنتاجات عند عرضها نتيجة لمخاطر الخطأ في تفسير البيانات. المخاطر العالية للوصم. التاريخ الشخصي للعمل الراديكالي لا يُعتبر مؤشراً جيداً للتنبؤ بالتوجه الراديكالي في المستقبل. التظلم برغم كونه غير ظاهر وتختلف من شخص لآخر ما يجعلها ظاهرة للبعض ومخفية لغيرهم.

الجدول ١٣: مزايا وعيوب أساليب المشاركة المختارة في سياق منع التطرف العنيف

٢. الأساليب التشاركية: تعمل على انخراط المجموعة في تشكيل العملية وتوليد البيانات وتسعى عادة أو من المتوقع إلى تغيير انطباعات أو معارف المشاركين.		
أمثلة	**المزايا في سياق منع التطرف العنيف**	**المساوئ في سياق منع التطرف العنيف**
التغيير الأكثر دلالة (MSC): نهج تشاركي تم تطويره لإجراء عمليات التقييم المعقدة التي تنطوي عليها توليد وتحليل النواحي الشخصية للتغيير والبت في أي منها الأكثر أهمية ولماذا. تشمل العملية ثلاث خطوات: ١. تحديد أنواع القصص التي يجب جمعها. ٢. جمع القصص وتحديد القصص الأكثر دلالة. ٣. مشاركة القصص ومناقشة القيم مع أصحاب المصلحة لغايات التعلم.	تفيد الأداة بشكل خاص في حال احتجت للتعامل مع أصحاب المصلحة المختلفين لفهم القيم المختلفة التي يمتلكها غيرهم من أصحاب المصلحة من حيث "كيف يبدو النجاح" - المعايير والمواصفات الخاصة بالنتائج والعمليات وتوزيع التكاليف والفوائد. يتيح هذا في سياق منع التطرف العنيف فهماً دقيقاً لديناميكية التطرف العنيف من وجهة نظر المجتمع.	تعمل هذه المنهجية بشكل أفضل عند الجمع بينها وبين طرق جمع وتحليل البيانات الأخرى والتي تلتقط التغيير الأوسع علي المستوي الاجتماعي أو الهيكلي لكونها، إذا استُخدمت بشكل منفرد، ذات قدرة محدودة على جمع بيانات مستوى التأثير. كما تتطلب هذه المنهجية الوصول إلى المجتمعات لجمع قصصهم حول التغيير، في حين أن إمكانية العمل عن بعد أو مع المجتمعات التي يصعب الوصول إليها قد يجعل الوصول إلى هذه القصص صعباً وقد يتطلب هذا الموارد كبيرة لغاية جمع هذه المعلومات.
طاقات علامات المجتمعات:[43] هي أداة للبحث الكمي بطريقة تشاركية وتستخدم غالباً لقياس/الحصول على "انطباعات المجتمعات المحلية حول الجودة والكفاءة والشفافية" لمزودي الخدمات وأدائهم على المستوى المحلي. يشمل مزودي الخدمات الجهات المانحة والشركات أو المؤسسات المحلية كمديريات الشرطة ومسؤولي المناطق الإدارية والحكومية وفي الأقضية والإجراءات القضائية. كما تقدم هذه الأداة آلية للجهات الفاعلة المرتبطة بالتدخل لتلقي الملاحظات والتغذية الراجعة حول سلوكهم وأدائهم.	يمكن لهذه الأداة أن تعزز وتؤكد وجهات النظر المحلية من خلال تمكين المجتمعات في التعليق المباشر على الخدمات. تفيد أيضاً بتقدير مدى الحساسية والديناميكية المحلية وفي جمع وجهات النظر والانطباعات داخل المجتمع وتحديد التغيير لمجموعات محددة. فعلى سبيل المثال يمكن للأداة أن تُظهر أن تقديم الخدمات يتم في منطقة واحدة من المجتمع ما يؤدي إلي تزايد التوترات المحلية. كما قد تفيد في عملية الرصد عن بعد لتأكيد أن تنفيذ البرامج يتم على النحو المنشود عن طريق التشاور المباشر مع المستفيدين.	تعتبر هذه الأداة الأنسب على المستوى المحلي ولا يُنصح باستخدامها على المستوى الوطني أو المدى الواسع لصعوبة عملية التيسير والتعبئة والمتابعة والتحليل المطلوب.

طرق وأدوات جمع البيانات النوعية لمنع التطرف العنيف

تشمل هذه الأدوات المقابلات ومناقشات مجموعات التركيز التي تساعد في جمع البيانات النوعية مثل تجارب الناس أو انطباعاتهم. تفيد طرق وأدوات جمع البيانات النوعية في المساعدة على الإجابة على "لماذا" من واقع بيانات من البحث الكمي كما يمكن أن توفر معلومات أكثر عمقاً. ويمكن استخدام الطرق الكمية للمساعدة في تحديد الافتراضات وتقصي الفرضيات حول منع التطرف العنيف (على سبيل المثال في مرحلة تصميم نظرية التغيير للبرنامج) أو حول أسئلة التقييم وغايات التقرير والإبلاغ واختبار وتصميم الاستطلاع. تتضمن الطرق والأدوات ما يلي:

مقابلة مصادر المعلومات الرئيسية (KII): مقابلة تتم على أساس فردي باستخدام استبيان له هيكلية منظمة أو شبه منظمة تفيد في الحصول على رأي أو تجارب شخصية من الأفراد بشكل أكثر عمقاً وتفصيلاً. يمكن وضع أو طرح أسئلة إضافية أكثر عمقاً في نفس السياق للتمكن من مزيد من التفاصيل والتقصي. من الضروري العمل على خلق مناخ من الثقة والألفة حتى لا يشعر الأشخاص موضوع المقابلة بالحاجة إلى ممارسة الرقابة الذاتية/ضبط الذات. حيث هناك احتمالات أن يناور الشخص موضع المقابلة ويجيب بما يراه مقبولاً اجتماعياً أو بما يعتقد/تعتقد أن هذا ما يريد المحاور سماعه.

مناقشات مجموعة التركيز (FGD): مناقشات جماعية صغيرة مع أصحاب المصلحة لاستكشاف وتقصي الانطباعات والآراء حول أسئلة أو قضايا محددة أو أمور ترتبط بالتغيير و/أو الحصول على تغذية راجعة حول استنتاجات الأبحاث. تفيد هذه الطريقة بتقصي الموضوعات الرئيسية داخل مجموعة ما ومراقبة ديناميكية النقاش حول قضايا معينة. قد تظهر أيضاً ممارسة الرقابة الذاتية/ضبط الذات في حال إثارة قضايا ذات حساسية في حال شعر الأفراد بعدم الراحة داخل المجموعة أو اختيارهم التوافق مع باقي المجموعة.

مجموعات التوافق الاجتماعي: تتضمن مجموعات التوافق قياس مستوى الاتفاق/التوافق من خلال عبارات أو إفادات بدلاً من طرح الأسئلة. يتم خلال المناقشة تعديل صياغة كل عبارة حتى تتوافق الغالبية العظمى من المشاركين أو يصبح واضحاً عدم قدرتهم الوصول إلى توافق. تتيح هذه الطريقة أيضاً عرض مجموعة من وجهات النظر والانطباعات التي يتم التعبير عنها دون هيمنة الأفراد ذوي الصوت الأعلى. كما تشجع على النقاش بطريقة أكثر تماسكاً عن وتنظيماً مقارنةً بمجموعات التركيز. تتطلب هذه الطريقة مهارات تيسيرية وقدرات لإدارة الحوار. إضافةً إلى ضرورة خلق مساحة آمنة لتمكين الأفراد من التعبير عن أنفسهم بحرية.

الجدول ١٤: مزايا ومساوئ طرق وأدوات التقييم المخالفة للواقع في سياق منع التطرف العنيف

٣. تصاميم التقييم المنافي للواقع:
تسعى هذه التصاميم للقياس الكمي لتأثير برنامج ما مقارنةً مع الواقع المضاد فمثلاً في حال عدم وجود البرنامج. كما يتيح إجراء المقارنات عند استخدام قياسات نفس الأداة (مثل الاستبيان) بين المجموعات/الأفراد أو مع مرور الوقت من الأمور الأساسية لاستخدام هذه المنهجيات.

أمثلة	المزايا في سياق منع التطرف العنيف	المساوئ في سياق منع التطرف العنيف
التصميم التجريبي أو العشوائي الضبط: تعمل أداة التصميم التجريبي أو العشوائي الضبط (RCT) أو تصاميم تقييم الأثر العشوائية بتعيين المشاركين بطريقة عشوائية إما عن طريق التدخل/المعالجة أو مجموعات المقارنة. يتم تعيين الأشخاص عشوائياً (باستخدام طرق محددة) للمعالجة أو المقارنة ما يقلل من التباينات ضمن المجموعة التي قد تؤدي إلى تحيز في النتائج: الفرق الوحيد بين هذه المجموعات هو التدخل الذي ترغب في تقييمه.	الأداة تقلل من التحيز وتعزل أثر التدخل الخاص بك وتعطي أفضل تقدير للواقع المضاد. الاختيار العشوائي يمكن أن يكون من حيث التدخلات المختلفة /أو تدخل واحد مقابل عدم الدخل. كما يمكن أن يكون الاختيار العشوائي على مستوى مجموعة (مثل المدرسة أو المنطقة) إذا كان هذا مناسباً للبرنامج.	تتطلب هذه المنهجية تخطيطاً كبيراً وقد تكون الخبرة المطلوبة عالية الكلفة. يجب أن يتم تضمين التصميم في البرنامج منذ البداية. لا تسمح هذه المنهجية بالتكييف ضمن البرنامج وتحد من المرونة ما يمثل تحدياً في السياقات الهشة أو التي تعاني من النزاع. تعد عملية اختيار المشاركين العشوائية غير عملية في كثير من الاحيان ضمن سياقات منع التطرف العنيف حيث يصعب الوصول إلى الفئات المستهدفة (على سبيل المثال لعدم كفاية العدد أو الاستنزاف). كما تتطلب الأداة توفير عينة كبيرة من المستهدفين للحصول على إحصائيات قوية وبالتالي نتائج موثوقة. كما يشكك الكثير من الممارسين بالبعد الأخلاقي في إخضاع الناس للمعالجة العشوائية عندما لا تستدعي الحاجة. وعلى الرغم من هذا هناك طرق للتعامل مع هذا الموضوع (مثل تصميم "قائمة إنتظار" لإلحاق الأفراد بمجموعة الضبط في البرنامج في تاريخ لاحق).
التصميم شبه التجريبي: يتم تعيين المشاركين لمجموعات المعالجة والمقارنة من خلال تصميم المطابقة بدلاً من الاختيار العشوائي. ويتم اختيار الأفراد أو المجتمعات أو الوحدات بناء على التطابق في عوامل مختلفة للتأكد من أن أي اختلافات منسوبة بين المجموعات بعد انتهاء البرنامج هي بسبب المعالجة وليس بسبب متغير آخر.	الاختيار الجيد لمجموعة المقارنة يوفر العديد من مزايا الأداة بالإضافةً إلى إمكانية المطابقة بين الناس في وقت لاحق أثناء تنفيذ البرنامج من خلال مهمة لاحقة للمعالجة وتزيد من التطبيق العملي.	ويقصد بالتعيين غير العشوائية إمكانية وجود تحيز مبني/متأسس في اختيار المجموعة كالقيام بالاختيار في الوقت الذي يقوم فيه الناس بزيارة العيادة ما قد يؤدي بدون قصد إلى تعيين المجموعات من فئات سكانية أو أنماط عمل مختلفة.
التصميم غير التجريبي لا يعتمد على استخدام مجموعات المقارنة إنما يقوم بالقياس القبلي واللاحق لأي تدخل.	وسيلة فعالة لقياس التغيير الذي حدث خلال التدخل. وهي أقل تعقيداً من المنهجيات الأخرى.	عدم وجود مجموعات التحكم/الضبط أو المقارنة ما يؤدي إلى صعوبة اكتشاف ما إذا كانت الظروف قد أثرت على النتائج،أي إنه يصعب تحديد إذا كان التغيير بسبب البرنامج أو التدخل أم أنه يُعزى إلى متغيرات أخرى.

استخدام التصاميم التجريبية العشوائية (RCT) لتقييم آثار التدريب المهني والتحويلات النقدية على دعم الشباب للعنف السياسي في أفغانستان:

قامت ميرسي كورب ومختبر العنف السياسي في جامعة ييل وجامعة برينستون بدعم من معهد الولايات المتحدة للسلام بإجراء التصميم التجريبي العشوائي (RCT) لقياس أثر برنامج قابلية الشباب للتوظيف والتحويلات النقدية على مواقف الشباب واستعدادهم لدعم العنف السياسي في مقاطعة قندهار في أفغانستان. كان الهدف الأساسي لبرنامج "استثمر" (INVEST) الممول من الولايات المتحدة هو مساعدة الشباب الأفغاني المستضعف على تطوير مهارات تستجيب لاحتياجات سوق العمل المحلية ومساعدتهم على تأمين الفرص الاقتصادية.

اختبرت الدراسة ما إذا كان برنامج صُمم خصيصاً وبشكل واضح لتحسين النتائج الاقتصادية أن يؤثر أيضاً على دعم العنف السياسي. احتوى البرامج على مكونات رئيسية شملت التعليم التقني والمهني والتدريب (TVET). كما شمل التحويلات النقدية غير المشروطة (UCT) كتدخل إضافي لعينة عشوائية فرعية من المشاركين وذلك لاختبار آثار التحويلات النقدية على النتائج الاقتصادية والعنف. بالإضافة إلى ذلك اختبرت ميرسي كورب كيف أثرت التدخلات على تحسين الحالة النفسية الاجتماعية والانطباعات ذات الصلة بالحكومة على المدى القصير.

اشتملت الدراسة على ثلاث مجموعات معالجة ومجموعة ضابطة واحدة: مجموعة ١) لمكون TVET و٢) مجموعة لمكون التحويل النقدي لمرة واحدة و٣) مجموعة تضم مكون TVET والتحويل النقدي لمرة واحدة و ٤) المجموعة الضابطة (بدون التدخل). تم تطبيق منهجية "قائمة الانتظار" على الاختيار العشوائي: تم اختيار عدد مضاعف من الشباب مقارنةً بالأماكن المتاحة مع اختيار نصف العدد من الشباب المؤهلين بشكل عشوائي للدخول إلى البرنامج على الفور ودعوة النصف الآخر للمشاركة في السنة التالية بعد وضعهم على قائمة الانتظار لتكون بمثابة المجموعة الضابطة. تم جمع بيانات الأساس ونقطة النهاية بعد إكمال المشاركين دورات التعليم والتدريب المهني والتقني ومن خلال إجراء الاستطلاع اللاحق للبرنامج بعد ستة إلى تسعة أشهر من الانتهاء من الدورة.

أظهرت الاستنتاجات ما يلي:

- لم يكن للتدريب المهني في حد ذاته أي اثر على دعم الشباب للعنف السياسي على الرغم من أنه ساعد في تحسين النتائج الاقتصادية بعد ستة إلى تسعة أشهر من التدخل. حتى بعد تجربة هذه التحسينات لم يُظهر الشباب أي تغيير في دعمهم للعنف السياسي.
- أدت التحويلات النقدية إلى تقليل الاستعداد والرغبة في دعم الجماعات العنيفة على المدى القصير. لكن هذه الآثار الإيجابية تبددت بسرعة. وانعكست بعد فترة ستة إلى تسعة أشهر حيث أظهر الشباب الذين تلقوا التحويلات النقدية فقط دعماً أعلى قليلاً لجماعات المعارضة المسلحة.
- أدى الجمع بين التدريب المهني والتحويلات النقدية إلى انخفاض كبير في الاستعداد والرغبة في الانخراط في أعمال جماعات المعارضة المسلحة بعد فترة تتراوح بين ستة إلى تسعة أشهر بعد التدخل.

المصدر: J. Kurtz, B. Tesfaye and R.J. Wolfe, هل يمكن للتدخلات الاقتصادية التقليل من العنف؟ آثار التدريب المهني والتحويلات النقدية في دعم الشباب للعنف السياسي في أفغانستان، واشنطن العاصمة: ميرسي كورب، 2018

الجدول ١٥: المزايا والمساوئ لأدوات مختارة لتنظيم وتحليل البيانات

٤. أدوات مختارة لتنظيم وتحليل البيانات		
أمثلة	**المزايا في سياق منع التطرف العنيف**	**المساوئ في سياق منع التطرف العنيف**
المحتوى الإعلامي وتحليل الخطاب:رصد وتحليل جميع مصادر وسائل ومنافذ الإعلام وفحص المحتوى واللغة والمحتوى المرئية ونغمة الصوت. تحليل الخطاب يعمل على فحص الفرضيات الرئيسية التي تُبنى عليها الخطابات وتؤثر على التركيبات الاجتماعية والتفاعلات.	يساعد على قياس ما لا يمكن قياسه من خلال تحليل العلاقة بين الخطاب والتأثيرات المجتمعية. يمكن لهذه الأداة أن تكون مناسبة للبرامج التي تعمل مع وسائل الإعلام أو الشخصيات العامة وعلى الرواية المضادة.	تتطلب خبرة كبيرة لتكون قادراً على إجراء التحليل.وتتطلب بناء تصوراً للتحليل عى مدار فترة من الوقت لتحديد الأنماط وحماية البيانات والسلامة على الإنترنت وحق التعبير. كما يجب التمييز بين الأشخاص على الانترنت/ خارج الانترنت (الأشخاص الذين يتفاعلون على عالم الانترنت الافتراضي وفي العالم الواقعي).
تحليل المساهمة: يقوم بتقييم إنجازات البرامج نحو تحقيق النتائج. يركز تحليل المساهمة على أسئلة حول "المساهمة" وعلى وجه التحديد نحو المدى الملحوظ في تحقق النتائج (سواء كان إيجابياً أو سلبياً) المنسوب للبرنامج. تتضمن الأداة ٦ خطوات: ١. تعيين المشكلة المنسوبة التي يتم تقييمها؛ ٢. تطوير نظرية التغيير/النموذج المنطقي؛ ٣.تعبئة النموذج مع شاملاً البيانات والأدلة؛ ٤. تجميع وتقييم "رواية الأداء"؛٥. البحث عن أدلة إضافية؛ و٦. مراجعة "رواية الأداء".	يعتبر تحليل المساهمة مفيد بشكل خاص للحالات التي يكون تصميم البرامج بالاعتماد على "تجربة" لاختبار العلاقة بين السبب والأثر غير عملي وهذا أمراً محتملاً في سياقات منع التطرف العنيف. يفيد تحليل المساهمة أيضاً عندما يكون تمويل البرنامج مبنياً على صياغة واضحة نسبياً لنظرية تغيير مع وجود بعض أو غياب نطاق واضح لكيفية تنفيذ البرنامج.	يتطلب تحليل المساهمة الخبرة والتجربة إضافةً إلى الموارد للتمكن من تنفيذ الخطوات الست. لا تكشف الأداة صراحة أو ضمنا نظرية التغيير. كما لا تقدم الإثبات القاطع لكنها تقدم دليلاً على ما إذا كان البرنامج قد حقق مساهمة هامة نحو النتائج الموثقة.
التشفير/الترميز النوعي: الترميز هو مهمة أساسية في معظم المشاريع النوعية - ينطوي هذا على جمع كل المواد المرتبطة بموضوع معين أو حالة من سلسة ما (فرع/نمط/موضوع) للتمكن من التقصي المستفيض.	يعمل على تعزيز التحليل النوعي ويسمح لمزيد من التحليل الدقيق والمنتظم للبيانات النوعية.	يتطلب الوقت (النسخ والترميز والتحليل). تعمل بعض البرامج مثل برنامج NVivo على تقليل الوقت وزيادة الكفاءة لفي حين قد يكون هذا مكلفاً الضرورة في الحصول على تراخيص لاستخدامها.

صياغة الأسئلة لعملية جمع البيانات

يحدد نوع البيانات التي تحتاجها الطريقة التي تطرح بها الأسئلة والحصول على استجابة المشاركين:

- الأسئلة المفتوحة تتناسب مع منهجيات البحث النوعي وتقليل أي تقييد على الإجابات. مع هذا يمكن لهذه الطريقة أن تستغرق وقتًا أطول للترميز والتفسير.
- الأسئلة المغلقة مناسبة لمنهجيات البحث الكمي ما يسمح لك بالتحكم في مدى الإجابات. هنا تكون البيانات سهلة التحليل والمقارنة بين المجموعات أو مع مرور الوقت. قد يكون المشاركين مقيدين بخيارات للإجابة لا تعكس أو تتلمس منظورهم.
- الأسئلة غير المباشرة تفيد في خفض التحيز والتعامل مع الأسئلة الحساسة؛ تسمح هذه المنهجية للمشاركين بالاستجابة وتراعي سلوك الآخرين بدلاً من سلوك المستجيب. الاستجابة العشوائية تضمن السرية في المواضيع شديدة الحساسة. يجيب المشاركون بشكل عشوائي على الأسئلة بصدق أو ب "نعم" (بغض النظر عن الحقيقة). لا يمكن الاعتماد على الاستجابات الفردية لكن يمكن احتساب نسبة الأشخاص الذين يجيبون بصدق بسهولة.

السرد الجزئي لمنع التطرف العنيف - دراسة حالة في الأردن

قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الأردن بتجربة استخدام منهجية السرد الجزئي لتقييم برنامج سُبل المعيشة الذي يتضمن هدفاً لمنع التطرف العنف. تتضمن منهجية السرد الجزئي إشراك المستفيدين من المشروع (المباشرين وغير المباشرين) في تفسير قصصهم الخاصة لغايات التحليل الكمي ورسم وتحديد الاستجابات على سلسلة من نقاط البيانات الثلاثية الأبعاد (المثلثات) والمزدوجة (المدى).

اشتمل البحث على سلسلة من الأسئلة مثل: "ما هو التفاعل الذي قمت به مؤخراً سواء كان إيجابياً أو سلبياً مع السلطات المحلية؟" يتم عرض مثلث على المستجيب يشمل في كل قمة رأسية سمة واحدة تمييزية و "مفيدة" و "غير كفؤة" على سبيل المثال) و يُطلب منه تحديد المكان الذي توجد فيه السلطة المحلية ويمثل قصته أو سرده على المثلث. بعد إجراء جميع المقابلات مع المستجيبين يمكن لهذه الطريقة أن تُنتج تمثيلاً كمياً للمواقف والسلوكيات المجتمعية. بتكرار العملية على مدى فترة زمنية يمكن إيضاح التغييرات في المواقف المجتمعية والسلوكيات.

فوائد عملية التحليل الذاتي من قبل المجيبين تساعد في تقليل تفسير الباحث الذي قد يكون متحيزاً. بالرغم من فائدتها لا تزال منهجية السرد الجزئي جديدة في هذا السياق وتحتاج إلى مزيد من التحسين لضمان مناسبتها وفائدتها في تقييم نتائج منع التطرف العنيف.

خلال التنفيذ أثارت عملية تحليل بيانات منهجية السرد الجزئي العديد من التساؤلات. قدمت البيانات معلومات مفيدة عن انطباعات المستفيدين حول أحوالهم وعلاقاتهم لكنها مع هذا لم تتناول بشكل واضح فرضيت نظرية التغيير في سياق منع التطرف العنيف. فيما يلي بعض الخيارات لمعالجة هذه الثغرات:

- استناداً إلى التنفيذ والبيانات التي تم جمعها حتى الآن قم بمراجعة نظرية التغيير الخاصة بالبرنامج لوضع فرضيات واضحة حول منع التطرف العنيف واعمل على إسناد وتعزيز هذه الفرضيات بالأدلة والبيانات المتاحة. قم بإجراء المزيد من التحليل المستهدف لمنع التطرف العنيف إذا لزم الأمر. استخدم عملية المراجعة هذه إذا استدعت الحاجة كجزء من المراجعة النصف فصلية لتكييف البرنامج نحو المساهمة بشكل أكثر وضوحاً في تحقيق أهداف منع التطرف العنيف.
- قم "بفحص" الثغرات في البيانات من خلال إجراء مشاورات إضافية مع المستفيدين والشركاء والخبراء للمساعدة في وضع البيانات الواردة في السياق والتوجيه نحو المجالات التي تحتاج لمزيد من البحث والتقصي.
- قم بتحديد واختبار افتراضات محددة ترتبط بمنع التطرف العنيف في السياق (مثل العلاقة بين البطالة والاستضعاف) مع جمع بيانات إضافية. استخدم طرق وأدوات جمع البيانات (مثل المزيد من مناقشات مجموعات التركيز أو المقابلات أو الاستطلاعات) وقم بالاحتساب التثليثي لهذه البيانات مع بيانات السرد الجزئي التي تم جمعها من قبل.
- خذ بعين الاعتبار الفجوات والافتراضات غير المختبرة في تصميم تقييم البرامج وضمنها في الشروط المرجعية ومنهجية التقييم.

6.3 نصائح للتعامل مع الانحياز

نصائح للتعامل مع التحيز تقدم نقاط دالة تساعد في تخفيف التحيز قدر الإمكان.

لماذا نلجأ لاستخدامها؟ التحيز هو خطر محتمل في أي بحث لكنه سياق منع التطرف العنيف يمكن أن يشكل خطراً جسيماً وبشكل خاص إذا كان المستجيبين غير راغبين في التحدث بشكل مباشر أو منفتح حول الموضوع.

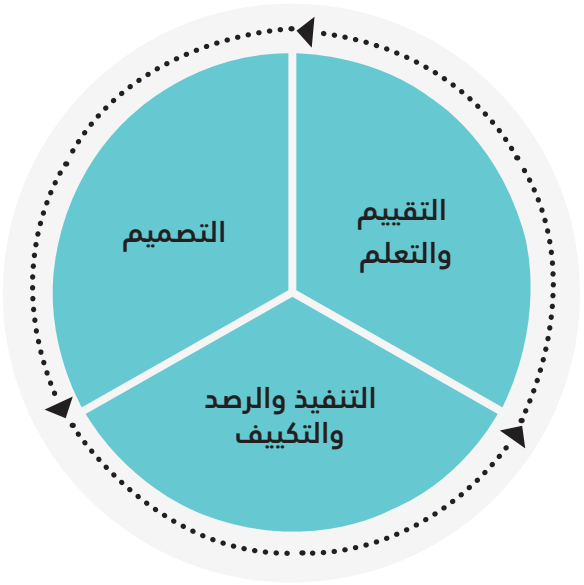

تفيد هذه الأداة في جميع مراحل دورة إعداد البرامج ويمكن استخدامها:

1.1 فهم تحديات التطرف العنيف
1.2 تحديد عوامل الضعف والقدرة على الصمود
2.2 صياغة وبلورة التغيير
4.1 رسم مستويات التغيير
5.1 استراتيجيات لمعالجة تحديات رصد برامج منع التطرف العنيف
6.2 طرق وأدوات جمع البيانات

- التحيز هو خطر محتمل في أي بحث لكنه يمثل خطراً ذو دلالة عالية في منع التطرف العنيف وخاصة عندما يكون المشاركين بالبحث غير راغبين في التحدث علناً أو مباشرة حول موضوع البحث. تنطبق قضايا التحيز بشكل متساوي على تحليل السياق ودراسات خط الأساس والتقييم والرصد التي ينبغي معالجتها في وقت مبكر خلال عملية تصميم أي برنامج أو في إطار الرصد والتقييم.

- تجنب تحيزالباحث: قم بإجراء بعض البحوث الاستقصائية ومراجعة أي استطلاعات مماثلة متاحة لتحسين استراتيجيتك واختبار التحيز قبل إجراء الاستطلاع الكامل. من الممكن أن يحدث التحيز في مرحلة التحليل بعد جمع البيانات. لتقليل هذه المخاطر قم بإخفاء بيانات الهوية وإعداد خطة لتحليل البيانات قبل كتابة استطلاعك الخاص وقم بتضمين آليات المراجعة مع الأقران.

- اختيار العينة: تحديد استراتيجية اختيار العينات في وقت مبكر من عملية الاستطلاع. تأكد من تحديد هوية المستجيبين بشكل واضح أثناء مرحلة التصميم وإذا أمكن قم بزيادة حجم العينة للتعويض عن الاستنزاف (معدلات الاستجابة المتدنية) والتخلص من البيانات غير المكتملة. قد يكون من الصعب الحصول على عينة تمثيلية لاحتمال أن تكون بعض المجموعات أكثر رغبة في المشاركة عن غيرها. في بعض السياقات قد تزداد على سبيل المثال احتمالية مشاركة النساء أو مشاركة الشباب المثقف عن غيرهم من النساء أو الشباب. تتم معالجة هذه الأمور من خلال فهم العينة ووضع استراتيجية التوزين الترجيحي للبيانات.

- التعامل مع التحيز في الاستجابة: يمكن أن يحدث التحيز في الاستجابة عندما تكون معدلات الاستجابة منخفضة لأن جمع البيانات يتم من أولئك الذين أجابوا على الاستطلاعات فقط (الذين اختاروا القيام بالإجابة بشكل ذاتي). كما يدل التحيز في الاستجابة إلى عدم دقة إجابات المشاركين. كما يمكن أن يكون التحيز مدفوعاً برغبة المشاركين في الإجابة بما يعتقدون أنك ترغب بسماعه كما أن هناك إمكانية لأن يكون التحيز امُستحسناً عندما يكون لدى المستجيبين الدافع للإجابة بطريقة تدل على سلوكيات وخصائص مستحسنة وإنكارهم للصفات والخصائص غير المُستحسنة. لذلك تعتبر الاستطلاعات عبر الإنترنت أو المجهولة الهوية طرقاً للحد من هذه الأنواع من التحيز بالإضافة إلى طرح الأسئلة المحايدة. من الممكن أن تتضمن الطرق الأخرى قائمة تجريبية حيث يمكن للمشارك أن يجيب على عناصر القائمة ككل بدلاً من الإجابة على كل عنصر على حدة. يتم وفق هذه الطريقة تجميع الاستجابات للبنود الحساسة مع الأسئلة الضابطة/التحكم الأخرى الأمر الذي يقلل من مخاوف الاستجابة للأسئلة الحساسة بصفة منفردة.[44]

- طرق جمع البيانات وفق الاحتساب التثليثي ومصادر البيانات: في سياق منع التطرف العنيف يمكن أن يشكل جمع البيانات لغايات تطوير البرامج نتيجة محدودية وعدم توفر البيانات . بالإضافة إلىال احتمالية في أن الاعتماد على عدد محدود من طرق جمع البيانات قد يزيد من مخاطر التحي زفي البيانات التي يتم جمعها.حيث تتضاعف أنواع المخاطر المذكورة أعلاه في سياق منع التطرف العنيف. بالتالي استخدام عدً من الطرق المختلفة لتقييم التغيير يؤدي إلى تخفيض هذه المخاطر كما يتساعد الطرق المختلفة في وضع البيانات في السياق وفي التحقق من صحتها وتسليط الضوء على الثغرات أو المقيدات. فعلى سبيل المثال قم باستخدام عدد من الطرق مجتمعة كتثليث البيانات من مصدر واحد (مثل مجموعة التركيز المستفيدة) مع المقابلات المتعمقة الأخرى ومراجعة تقارير الخبراء ورصد وسائل الإعلام أو البيانات الرسمية (كتقارير الشرطة).[45]

ما الذي يجب أخذه بالاعتبار عند اختيار طرق تحديد عينة المستجيبين[46]

هناك ممارسات راسخة بأن طريقة انتقاء عينات البيانات تمكنك من التعميم. تتجه العينات الأكبر إلى إعطاء نتائج أكثر دقة لكن هذا يعتمد على طرق اختيار العينات وكيفية إجراء العملية. للحصول على تعميمات صحيحة لنطاق أوسع عليك اختيار عينة عشوائية.

تتضمن آليات العينات العشوائية ما يلي:

- العينات العشوائية البسيطة. أبسط عينة للاستدلال الإحصائي هي العينة عشوائية من جميع الفئات السكانية.
- العينات الطبقية العشوائية. هي عينة تستند إلى اختيار الأشخاص بشكل عشوائي داخل مجموعات أو فئات محددة مسبقًا مثل المجموعة العمرية أو العرقية أو النوع الاجتماعي.
- العينات العنقودية/المجموعات. يتم هنا استخدام مجموعات من الناس يُطلق عليها "وحدات العينة" بدلاً من أخذ عينات الأفراد فمثلاً يمكنك أن تأخذ عينات من المدارس بدلاً من التلاميذ.
- الطريقة المنتظمة. تقوم هذه المنهجية باختيار الأشخاص بطريقة منتظمة بدلاً من الطريقة العشوائية. حيث يمكن على سبيل المثال أخذ عينات من جميع المنازل ذات الأرقم الفردية في أحد الشوارع أو الأشخاص الذين تصادف أعياد ميلادهم يوم الاثنين أو الأشخاص الذين يحملون أسم عائلة يبدأ بحروف الأبجدية بتسلسل معين.
- متعددة-المراحل. تنطوي هذه المنهجية على أخذ العينات على عدة مراحل. فمثلاً إذا بدأت بعينة في أقاليم بلد اتبعها عينة داخل جميع الآقضية الإقليم ثم عينة للأفراد ضمن كل قضاء. يمكن الجمع بين طريقة العينات متعددة-المراحل مع المنهجيات الأخرى مثل العينة العنقودية أو الطبقية.

هناك أمثلة قليلة لاستخدام العينات العشوائية في برامج منع التطرف العنيف بسبب المحددات والقيود التي تم استعراضها. لذلك قد تكون **منهجيات العينات غير العشوائية** أكثر ملاءمة:

- المنهجية المريحة/المناسبة. يشمل هذا سؤال الأشخاص المتاحين أو القادرين على المشاركة دون أخذ عينات رسمية.
- المنهجية ذات الغرض. تنطوي على اختيار عينة لتمثيل خصائص محددة للسكان (مثل الشباب الذين يعيشون في المناطق الحضرية).
- منهجية كرة الثلج. تنطوي على دعوة الأفراد أو المنظمات المشاركة في الدراسة للتعريف عن أشخاص آخرين قد يكونوا مؤهلين للمشاركة. تعتبر هذه المنهجية جيدة لاستقطاب ما يسمى "بالفئات السكانية التي يصعب الوصول إليها" كالمتطرفين أو أعضاء المجموعات الإجرامية الذين عادةً من الصعب استقطابهم لعملية التقييم.
- منهجية الحصة النسبية. تنطوي على تحديد حصص لكل سمة من سمات العينة. قد يتطلب هذا على سبيل المثال أن تشمل العينة نفس عدد الأشخاص من مجموعة عمرية محددة.

ما يجب مراعاته عند تحديد حجم العينة:

- حجم العينة يتناسب مع أهداف الدراسة - يجب أن يكون "كبيراً كفايةً" ليكون له دلالة علمية. إذا كان الحجم صغيراً جداً لن يكون الاستطلاع مفيداً وإن كان بالغ الكبر سيقلل من الفعالية مقابل التكلفة.
- هل تشتمل العينة على قطاعات متقاطعة من المشاركين تمثل فئات السكان المستهدفة في البرنامج (هل هو تمثيلي)؟
- هل تم تحديد استراتيجية اختيار العينات ومقيداتها بطريقة واضحة؟
- هل يتطابق حجم عينتك وطريقتك مع الموارد المتاحة؟

4

التقييم والتعلم

يساعدك هذا الفصل في التفكير في الآتي:

- **مراعاة الاعتبارات الرئيسية للتقييم.** يوفر الإرشادات المتعلقة بتخطيط عملية التقييم وتحديد أسئلة التقييم في سياق منع التطرف العنيف.

أنواع التقييم

تقدم معايير التقييم الخاصة بمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية[47] (OECD-DAC) إطاراً قابلاً للتكييف لغايات التقييم في سياقات منع التطرف العنيف. يقوم هذا الإطار بتقدير الملاءمة والأثر والفعالية والكفاءة والاستدامة في سياقات النزاع. تقدم هذه المعايير إطارًا لإعداد خطوط البحث المناسبة لتطوير برامج منع التطرف العنيف.

فمثلاً:

- هل يتناول برنامج التطرف العنيف الدوافع التحفيزية وأوليات المستفيدين المتعلقة بمنع التطرف العنيف؟ (الملاءمة)؛
- هل تم تحقيق نتائج ومخرجات برامج منع التطرف العنيف المتوقعة وهل ظهرت أي عواقب غير مقصودة أو سلبية؟ (الأثر)؛
- إلى أي مدى تم تحقيق أهداف منع التطرف العنيف؟ (الفعالية)؛
- هل كانت الأنشطة فعالة من حيث التكلفة؟ هل تم تحقيق هذه الأهداف في الوقت المحدد؟ (الكفاءة)؛ وهل
- هل تستمر نتائج منع التطرف العنيف مع مرور الوقت؟ (الاستدامة).

فيما يتعلق بتطوير برامج منع التطرف من المهم جدا تقدير مدى مساهمة المشروع في تحقيق نتائج منع التطرف العنيف التي تم لحظها نظراً لصعوبة نسبها أو تعزيتها للبرنامج. يزيد هذا من أهمية جمع البيانات حول السياق والعوامل والتدخلات الأخرى التي كان من الممكن أن تؤثر في نتائج المشروع.

اعتبارات رئيسية للمراحل الثلاث لإدارة عملية التقييم في سياق منع التطرف العنيف

التحضير لعملية التقييم:

- تحديد القابلية للتقييم: إن "الحداثة" النسبية لمجال منع التطرف العنيف وعدم توفر بيانات خاصة بهذا الموضوع أو أدلة متاحة يمكن أن تثير تحديًا لتحديد القابلية للتقييم. لذلك يوصى بإجراء تقدير لجدوى التقييم في إطار الموارد المحددة والمعيقات في هذا السياق.

- إعداد نطاق عمل/الشروط المرجعية: ينبغي أن يسلط نطاق العمل الضوء على المتطلبات المحددة للتقييم وبشك خاص الفجوات في البيانات أو تحديات جمع البيانات أو القضايا ذات الحساسية للنزاع أو المخاطر والاعتبارات الأخلاقية التي يتعين على فريق التقييم النظر فيها في المنهجية المستخدمة للتقييم. إضافةً إلى ضرورة تحديد متطلبات حماية وأمن البيانات بوضوح.

- اختيار فريق التقييم: ضرورة بذل العناية الخاصة في عملية اختيار فريق التقييم المناسب للمهمة مع مراعاة الخبرة المحددة المطلوبة (السياق ومنع التطرف العنيف والمحاور) والحساسيات (منع التطرف العنيف والنوع الاجتماعي والثقافة السائدة) والمخاطر المرتبطة بالتقييم.

تصميم وتنفيذ التقييم:

- أسئلة وإطار التقييم: يجب تصميم خطوط الاستعلام الخاصة بالتقييم بشكل محدد يناسب السياق والمشروع ومع ذلك يجب العمل على تكييف بعض الأسئلة العريضة من خلال إرشادات لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي توفر نموذجاً مفيداً لتقييم أنشطة منع النزاع وبناء السلام.

- جمع البيانات - الأدوات والبروتوكولات والطرق ستعمل طبيعة برنامجك في مع التطرف العنيف وغرض التقييم والأسئلة إضافةً إلى الموارد المتاحة بتوجيه اختيار أدوات جمع البيانات. لمزيد من التفاصيل حول جمع البيانات ارجع إلى الوحدة المذكورة أعلاه بشأن جمع البيانات (الوحدة ٦). يجب أن تعمل الطرق المختلفة على دمج بروتوكولات المخاطر والأمن والحماية التي تتعلق بالسياق الخاص بمنع التطرف العنيف.

- الاستخدام والإبلاغ: ينبغي أن تحدد الشروط المرجعية طرق وضع التقارير لغايات الإبلاغ وتعيين المجموعة المستهدفة من التقييم. نظراً لوجود ندرة في البيانات المتاحة للجمهور بشأن تقييمات برامج منع التطرف العنيف هناك ضرورة لتبادل التعلم ومشاركة الاستنتاجات مع الممارسين والشركاء الآخرين والمانحين لغايات توفير بيانات قيّمة والمساهمة في بناء قاعدة من الأدلة لبرامج منع التطرف العنيف.

- التغذية الراجعة مع المشاركين: ينبغي عند الحاجة مشاركة استنتاجات التقييم فقط من استخدامها وضمان ارتدادها إلى المشاركين في التقييم.

يجب أخذ الأمور المتعلقة بالنوع الاجتماعي وحساسية النزاع في الاعتبار ليس فقط من خلال تضمينها في الأسئلة ولكن في عملية التقييم نفسها. على سبيل المثال يجب أن تحتوي الشروط المرجعية على مصادر محددة لمخاطر النزاع ومبادئ "عدم الحاق الضرر" والاعتبارات الأخلاقية ضمن المنهجية المطلوبة. إضافةً إلى ذلك ينبغي أن يعكس اختيار فريق التقييم التنوع الضروري وأن يأخذ في الحسبان النوع الاجتماعي والديناميكيات الأخرى (مثل الفوارق الطبقية/الدينية/الإثنية.

خمس نقاط مهمة في تقييم برامج منع التطرف العنيف

١. التدخل لمنع التطرف العنيف: طبيعة برنامج منع التطرف العنيف - نطاقه وأهدافه ومجموعاته المستهدفة بالإضافة إلى استراتيجية التدخل والخيارات التي تم اتخاذها أثناء التنفيذ تعمل على تحديد كيفية قيامك بإجراء التقييم.

٢. الغرض من تقييم منع التطرف العنيف: ما هي أهداف التقييم معايير التقييم الأكثر أهمية (معايير التقييم للجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية المعنية بالملاءمة والكفاءة والفعالية والأثر والاستدامة)؟

٣. أسئلة تقييم منع التطرف العنيف: اعمل على التشاور مع المشاركين في البرنامج وأصحاب المصلحة للتأكد من أن أسئلة التقييم تعكس المعلومات التي يرغبون في تضمينها. تأكد من أن الأسئلة تعكس النوع الاجتماعي وحساسية النزاعات وأنه قد تم اختبارها مع المستفيدين والشركاء قبل إجراء التقييم.

٤. الأدلة اللازمة لاختبار الفرضيات والافتراضات لمنع التطرف العنيف: الهدف من التقييم الخاص بك والشروط المرجعية للبرنامج والأسئلة التي ترغب في الحصول على إجابات لها والبيانات المتاحة حالياً تعمل على تشكيل الأدلة محور البحث.

٥. جمع البيانات: بناء على الاعتبارات الأربعة المذكورة أعلاه يمكنك تحديد طرق وأدوات جمع البيانات المناسبة للتقييم الخاص بك. تعمل قضايا الجدوى والمخاطر المحتملة في الأنواع المختلفة من طرق وأدوات جمع البيانات في سياق برنامجك (مثل قضايا التحيز) أيضاً بتحديد استراتيجيات جمع البيانات الخاصة بك. يُنصح أيضا استخدام طرق وأدوات مختلطة وطرق التثليث.

مقتبس من IMPACT أوروبا - مجموعة أدوات تقييم للمهنيين العاملين في مجال منع التطرف العنيف: http://www.impact.itti.com.pl

الوحدة التدريبية ٧:

التقييم والتعلم

ماذا نعني بالتقييم؟ تتيح لك التقييمات تقدير المستويات المختلفة لنتائج وآثار برنامجك. الأدوات في هذه الوحدة هي كما يلي:

7.1 أسئلة إرشادية لتقييم برامج منع التطرف العنيف

لماذا نلجأ إلى استخدامها؟ يستعرض هذا القسم عدداً من منهجيات جمع البيانات ذات الصلة وتقصي إمكانية تطبيقها على برامج منع التطرف العنيف ومزايا ومساوئ استخدامها في هذا السياق. كما يلقي الضوء على المنهجيات ذات الصلة و/أو القابلة للتكييف للبرنامج الخاص بك.

متى تستخدمها؟ يتم إجراء التقييمات عادةً في منتصف دورة البرنامج وفي نهاية البرنامج وكمتابعة بعد فترة إنتهاء البرنامج.

كيفية استخدامها؟ قم باستخدامها ضمن فريق البرنامج ومع الشركاء وأصحاب المصلحة كجزء من عملية التقييم التشاركية.

موظفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: ارجع إلى القسم المظلل في وثيقة المشروع

يساعد هذا على فهم تقدمك المحرز نحو النتائج المحققة والغاية.

النتائج المنشودة كما وردت في وثيقة إطار المساعدات التنموية للأمم المتحدة/للقطر أو إطار البرامج والنتائج والموارد [العالمي/الإقليمي]								
مؤشرات النتائج كما وردت في برنامج القطر أو إطار البرامج والنتائج والموارد [العالمي/الإقليمي] التي تشمل أيضاً نقاط الأساس والأهداف:								
المخرجات السارية والواجبة التطبيق في الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي:								
الغاية/الأثر:								
اسم المشروع ورقم المشروع وفق برنامج أطلس:								
المخرجات المتوقعة	مؤشرات المخرجات	مصدر البيانات	نقطة الأساس		الأهداف (وفق دورية جمع البيانات)			طرق تجميع البيانات والمخاطر
			القيمة	السنة	1	2	3	

مأخوذ من إطار العمل المنطقي من وثيقة مشروع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

7.1 أسئلة ارشادية لتقييم برامج منع التطرف العنيف

الأسئلة الارشادية لتقييم برامج منع التطرف العنيف هي مجموعة من الأسئلة التي تدعم تطوير الخطوط الرئيسية للاستعلام لغايات تقييم برامج منع التطرف العنيف. من المستحسن عدم استخدام أكثر من سؤال أو سؤالين لكل معيار من معايير التقييم والتركيز على موضوع التقييم. يمكنك أيضاً ترتيب أولويات استفساراتك للوصول إلى فهم معمق في مجالات محددة استناداً إلى غرض التقييم الخاص بك. إضافةً إلى ذلك يجب تكييف الأسئلة مع البرنامج والسياق.

تُبنى الأسئلة الإرشادية على معايير التقييم حول الملاءمة والفعالية والكفاءة والأثر والاستدامة وفق لجنة المساعدات الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية[48] مع العمل على تكييف خطوط الاستعلام مع سياق منع التطرف العنيف. وتضيف هذه الأسئلة التوجيهية معياراً سادساً لقياس القدرة على التكيف والصمود في سياق منع التطرف العنيف لتسليط الضوء على الحاجة إلى تقدير مقدرة البرنامج على الاستجابة لديناميكيات التطرف العنيف المتغيرة.

لماذا نلجأ إلى استخدامها؟ للمساعدة في تحسين وتحديد أولويات خطوط الاستعلام الرئيسية للتقييمات.

تفيد هذه الأداة في مرحلة التقييم والتعلم.
يمكن استخدامها بالتزامن مع:

2.2 صياغة وبلورة التغيير
4.3 ترتيب المؤشرات وفق الأولوية
5.4 حصد النتائج

الجدول التالي خطوط الاستعلام ذات الصلة بتقييم برنامج منع التطرف العنيف. وقد تم تأطير الأسئلة بناء على معايير تقييم لجنة المساعدات الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والاستفادة من توجيه لجنة المساعدة الإنمائية بشأن تقييم أنشطة منع نشوب الصراعات وبناء السلام.[49] وتم التركيز على مجالات التقييم الخمس الخاصة بلجنة المساعدة الإنمائية **(الملائمة والفعالية والكفاءة والأثر والاستدامة)** وتم تطويرها خصيصاً لتتلاءم مع برامج منع التطرف العنيف وتشتمل أيضاً على أسئلة محددة تتعلق بمخاطر منع التطرف العنيف والنوع الاجتماعي. وأضيف مجال آخر هو "القدرة على التكيف مع سياق منع التطرف العنيف" لتسليط الضوء على أهمية تقييم قدرة البرنامج على التكيف مع سياق منع التطرف.

أسئلة إرشادية لإعداد برامج منع التطرف العنيف

ملاءمة منع التطرف العنيف (للسياق ومحركات منع النزاع وأسئلة منع التطرف العنيف)	• هل أهداف المشاريع ونتائجها ومخرجاتها تركز بشكل واضح على منع التطرف العنيف أم أن منع التطرف العنيف هو هدفاً ثانوياً؟ • ما هو النشاط /المشكلة المتعلقة بالتطرف العنيف التي صُمم المشروع للتأثير عليه؟ ما هو سياق الصراع؟ • إلي أي مدى يتم تحديد التطرف العنيف كمشكلة وذات أولوية من جانب المجتمعات ضمن السياقات المتأثرة بالنزاع؟ • ما هو الأساس المنطقي/المبرر لمشروع التطرف العنيف؟ هل تم تحليل الصراع وتحليل الشركاء أم مدفوع من قبل من الجهات المانحة؟ • هل تعالج البرامج أسباب/والدوافع المباشرة للتطرف العنيف؟ إذا كان الأمر كذلك كيف (كيف يتم صياغة ذلك وشرحه في نظرية التغيير)؟ • هل تستهدف المشاريع من تم تعريفهم بأنهم أكثر عرضة لمخاطر التعامل مع ضحايا التطرف العنيف أو لكونهم ضحايا؟ • هل تستهدف المشروعات الجهات الفاعلة الرئيسية المشاركة في جهود الوقاية/دعم المرونة؟ • ما هي أهمية التدخلات كما يراها السكان المحليين والمستفيدين والمراقبين الخارجيين؟ هل هناك مناهج أخرى يوصي بها أصحاب المصلحة/ يحددونها على أنها أكثر فعالية؟ • كيف يحدد المشروع الجهات الفاعلة الرئيسية في التطرف العنيف (الأشخاص الذين يشاركون ويدعمون التطرف العنيف أو يخففون من مخاطر التطرف العنيف)؟ • كيف تحدد البرامج وتعالج مخاطر الضعف المختلفة وعوامل الخطر وأثر التطرف العنيف على الرجال والنساء والفتيان والفتيات والذين لديهم هويات جنسية أخرى • ما مدى التفصيل الذي وضعته نظرية التغيير لكل مشروع من المشاريع وكيف كان تكييفها ومواءمتها لاحتياجات المجموعات والسياقات المستهدفة (بما في ذلك منع التطرف العنيف وديناميكيات الصراع)؟ ما هي الافتراضات وراء نظرية التغيير؟ ما هي الشروط المسبقة التي يجب توفرها ليحدث التغيير؟ ما هي النقاط الرئيسية على طول مسارات التغيير؟ • ما هي التهديدات الرئيسية للمشروع الخاصة بكل موقع؟
القدرة على تغيير سياق التطرف العنيف والأدلة الناشئة	• ما مدى مرونة المشروع وقدرته على التكيف والتأقلم مع التغييرات في سياق النزاع المحلي والاحتياجات المحلية والواقع باعتبارها ديناميكيات محددة في كل سياق؟ كيف استجابت المشاريع لما يرتبط بالأدلة الجديدة التي تُنسب لتطرف العنيف في السياق؟ • كيف كان تكيف المشاريع للفهم التراكمي لمظاهر ودوافع التطرف العنيف؟ هل تم وضع آليات لاستعراض الأهداف والمؤشرات والمنهجيات أثناء تطوير البرامج؟ • ما مستوى المرونة الموجود في إطار النتائج الخاصة بالمشروع للسماح بالتكيف مع الاحتياجات السياقية؟ • إلى أي مدى كانت المشاريع قادرة على التكيف مع أوجه الاستضعاف المختلفة وعوامل الخطر واثر التطرف العنيف على الرجال والنساء والفتيان والفتيات (بما في ذلك تغيرها بمرور الوقت)؟

والفعالية فيما يتعلق بأهداف منع التطرف العنيف	• إلى أي مدى تم تحقيق أهداف التطرف العنيف (الصريحة أوالضمنية أو الثانوية)؟ ما هي الأدلة التي يتم الاستشهاد بها والتحقق منها؟ • هل ستكون استراتيجية التدخل مناسبة لتدخلات مستقبلية في هذا السياق وفي أي مكان آخر؟ • ما هي أهم قصص النجاح والمعيقات لمنهجيات كل مشروع فيما يتعلق بالإدارة والتنفيذ ونظرية التغيير والتعميم ومدى الاستدامة؟ هل كانت بعض المنهجيات أكثر فعالية من غيرها؟ • ما هي التغييرات التي يمكن تحديدها في المواقف أو السلوكيات أو العلاقات أو الممارسة في المجتمعات المستهدفة وغيرها؟ • ما العوامل الرئيسية الداخلية والخارجية التي تؤثر في تحقيق الأهداف أو عدم تحقيقها؟ • ما هي النتائج المباشرة وغير المباشرة والإيجابية والسلبية والمقصودة وغير المقصودة والفورية والطويلة الأجل للمشروع؟ • كيف قدمت المشاريع قيمة مقابل المال من حيث نسبة التكلفة إلى الفائدة؟ • ما نوع المشاريع الأكثر فاعلية في الحد من الخطر أو المساهمة في زياده مشاركة/القدرة على الصمود المجموعات المختلفة على مواجهة التطرف العنيف (من حيث العمر والجنس والوضع الاجتماعي - الاقتصادي وغيرها من العلامات الديموغرافية والهوية؟
الكفاءة	• هل كانت الأنشطة فعالة من حيث التكلفة؟ هل تم تحقيق الأهداف في الوقت المحدد؟ كيف أثرت التغييرات في سياق منع التطرف العنيف على فعالية التكلفة والتوقيت المناسب؟ • كيف يتم تقييم القيمة مقابل المال فيما يتعلق بتحقيق أهداف برامج منع التطرف العنيف؟ • هل تم تنفيذ برنامج منع التطرف بأكثر الطرق فعالية مقارنة بالبدائل؟
الأثر	• هل حققت التدخلات الأثر المنشود أو أنتجت عواقب غير مقصودة ساعدت على تفاقم النزاعات المتطرفة العنيفة؟ • ما مي أنواع برامج منع التطرف العنيف الحكومية أو الخاصة بالمجتمع المدني التي لها أثر وكيف يؤثر نوع المشاركة على اثر البرنامج؟ • ما هو أثر المشروع على عوامل الانقسام/التوترات وعلاقات الصلة والتماسك/القدرات المحلية من أجل السلام: هل تصميم البرنامج أو أنشطته أو موظفيه يزيد أو يخفض الانقسام/التوتر؟ هل تدعم أو تقلل الروابط/القدرات المحلية من أجل السلام؟ • ما هي العوامل الأخرى (مثل السياق الخارجي) التي تفاعلت مع المشروع؟ كيف أثرت هذه العوامل على تأثير المشروع؟ • ما نوع المشروعات التي تُظهر أثرًا في الحد من مخاطر المشاركة أو زيادة قدرة المجموعات المختلفة على منع التطرف العنيف (العمر والجنس والوضع الاجتماعي-الاقتصادي وغيرها من العلامات الديموغرافية والهوية) • كيف يمكن للمشاريع تعزيز دور الجهات الفاعلة في مجال منع التطرف العنيف/الحد من تأثير الجهات الفاعلة في التطرف العنيف؟ كيف تم تعزيز القدرات المحلية والوطنية في منع التطرف العنيف والقدرة على الصمود تجاه التطرف العنيف؟ • كيف اختبر الرجال والنساء والفتيان والفتيات المختلفون والهويات االجنسانية الأخرى وتعلموا تأثير المشروعات من حيث نتائج منع التطرف العنيف
الاستدامة	• ما هي الدروس القابلة للتطبيق من هذه البرامج والتي يمكن أن تعمل على الإبلاغ اعن الممارسات الإقليمية والعالمية المستقبلية في منع التطرف العنيف؟ • بالمقارنة، ما هي التدخلات التي كانت أكثر أو أقل فعالية في التصدي للتطرف العنيف؟ • كيف بينت مشاريع الشركاء إمكانيات الاستدامة (بعد دورة المشروع) وإمكانية توسيع نطاقها وتعميمها في المنطقة؟ • كيف يتفاعل الجندر مع استدامة نتائج منع التطرف العنيف؟ هل كانت النتائج أكثر استدامة بين الرجال والنساء والأولاد أو البنات المختلفة وهؤلاء الذين لديهم هويات جنسانية

المصادر

مصادر للتحليل

فيور، تنبيه الدولية والعالم الامن، 2004، تحليل الصراع، http://www.gsdrc.org/document-library/conflictanalysis

فيشر ، س. وآخرون ، العمل مع النزاعات والمهارات واستراتيجيات العمل ، لندن ، نيويورك: كتب زد ، 2000 مجموعة الأمم المتحدة للتنمية ، إجراء تحليل النزاع والتنمية-2006 https://undg.org/wp-content/uploads/2016/10/UNDP_CDA-Report_v1.3-final-opt-low.pdf

خطاب، ومرتنين، ل: "معظم الرجال يريدون الرحيل": الجماعات المسلحة والنزوح وشبكات الاستضعاف القائمة على النوع الاجتماعي في سوريا ، لندن: تنبيه الدولية، 2017، http://international-alert.org/sites/default/files/Gender_VulnerabilitySyria_EN_2017.pdf

مايسون س وريتشارد س. أدوات تحليل النزاع ، مركز الدراسات الأمنية ، 2005، http://www.css.ethz.ch/content/dam/ethz/special-interest/gess/cis/center-forsecurities-studies/pdfs/Conflict-Analysis-Tools.pdf

نراغي س وتهمسيبي أ س، دمج النوع الاجتماعي في سياسة وبرامج منع التطرف العنيف: ماذا تعني ما أهمية ذلك وكيفية القيام به. أوراق المعلومات الأساسية عن التطرف العنيف والوقاية منه- شبكة العمل الدولية للمجتمع المدني/ ICAN، أيار/مايو 2016.

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) ، توجيهات لتحليل نظم القدرة على الصمود والتكيف: كيفية تحليل المخاطر وبناء خارطة طريق للقدرة على الصمود، باريس: منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ، 2014 ، http://www.oecd.org/dac/Resilience%20Systems%20Analysis%20FINAL.pdf

وزارة التنمية الدولية البريطانية- تحليل إقصاء النوع الاجتماعي، كيف يمكن لحظه، ورقة ممارسة DFID ، لندن: DFID ، 2013 ، http://www.gsdrc.org/docs/open/se9.pdf

مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية ، إجراء تحليل للنزاع والتنمية، نيويورك: مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، 2016، https://undg.org/wp-content/uploads/2016/10/UNDP_CDA-Report_v1.3-final-opt-low.pdf

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، مذكرة إرشادات التحليل المؤسسي والسياق، الحاكمية الديمقراطية، نيويورك: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2012. http://www.undp.org/content/dam/undp/library/Democratic%20Governance/OGC/UNDP_Institutional%20and%20Context%20Analysis.pdf

داوسون، إل. وآخرون ، التعلم والتكيف: استخدام الرصد والتقييم في التطرف العنيف- دليل الممارس، المعهد الملكي للخدمات المتحدة للدراسات الأمنية والدفاعية، 2014.

موسكالينكو، س. النوايا الراديكالية والنشطة السلوكيات والتظلمات السابقة المؤتمر السنوي للاتحاد الوطني لدراسة والاستجابة للإرهاب (NCSTART)، كوليدج بارك، MD ،2007.

موسكالينكو، س. ومكاولي، سي.- قياس التعبئة السياسية: التمييز بين النشاط والتطرف والإرهاب والعنف السياسي مجلد #21، 2009، صفحة 239-260.

رينولدز ل، وتك ه، دليل رصد وتقييم السرد المضاد، معهد الحوار الاستراتيجي، 2016

مصادر للتقييم

لجنة المساعدة الإنمائية (DAC)، مبادئ اللجنة لتقييم المساعدة الإنمائية، باريس: منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، باريس، 1991.

لجنة المساعدات الإنمائية:إرشادات لتقييم أنشطة منع نشوب النزاعات وبناء السلام: مسودة العمل لفترة التطبيق، باريس: منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، 2008. https://www.oecd.org/dac/evaluation/dcdndep/39774573.pdf

IMPACT أوروبا: حقيبة أدوات تقييم للمهنيين العاملين في مجال منعمنع التطرف العنيف، http://www.impact.itti.com.pl/index#/home تم الحصول عليه في 14 فبراير 2018.

منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، معجم المصطلحات الرئيسية في التقييم والإدارة القائمة على النتائج ، باريس: منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، 2000.

منظمة التعاون الأقتصادي والتنمية، م معجم المصطلحات الأساسية في التقييم والإدارة القائمة على النتائج ، باريس: منظمة التعاون ا والتنمية لإقتصادية، 1986.

مصادر حول نظرية التغيير

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، دليل تطبيق نظريات التغيير على برامج ومشاريع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، التوجيه الداخلي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، كتيب عن التخطيط والرصد والتقييم من أجل نتائج التنمية، نيويورك: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2009 ، صفحة 53 -
http://web.undp.org/evaluation/evaluations/handbook/english/documents/pme-handbook.pdf

مصادر حول نقاط الأساس

بامبرجر، م. إعادة بناء بيانات خط الأساس لتقييم الأثر وقياس النتائج، مذكرات PREM ، رقم ٤، البنك الدولي ، 2010 -
http://siteresources.worldbank.org/INTPOVERTY/Resources/335642-1276521901256/ premnoteME4.pdf

الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر و الهلال الأحمر، أساسيات خط الأساس، جنيف: اللجنة الدولية للصليب الأحمر، 2013 ، http://www.betterevaluation.org/en/resources/guide/baseline_basics

مصادر حول المؤشرات

إيرل، س. وآخرون، مسح النتائج: بناء التعلم والتأمل في برامج التنمية، 2001 ، https://www.outcomemapping.ca/download/OM_English_final.pdf

جولدوين ر. وشيجاز د.، رصد وتقييم حساسية النزاع: التحديات المنهجية والحلول العملية ، Care / CDA ، 2013
http://insights.careinternational.org.uk/media/k2/attachments/Monitoring_and_evaluating_conflict_sensitivity_challenges_and_solutions_vfinal.pdf

منظمة تنبيه الدولية وآخرون، المنهجيات الحسّاسة- للنزاعات في مجال التنمية والمساعدة الإنسانية وبناء السلام: أدوات من أجل تقييم اثر السلام والنزاع ، مقدمة إلى حزمة الموارد ، لندن: منظمة تنبيه الدولية، 2004 ،
http://www.international-alert.org/publications/conflict-sensitive-approaches-development-humanitarian-assistance-and-peacebuilding

خليل، ج. وزوثن م. منع التطرف العنيف والحد من المخاطر: دليل لتصميم وتقييم البرامج ، Whitehall report ٢-١٦, RUSI, 2016, https://rusi.org/sites/default/files/20160608_cve_and_rr.combined. online4.pdf

ماين، ج. معالجة الإسناد من خلال تحليل المساهمة: الاستخدام العقلاني لمقاييس الأداء، المجلة الكندية لتقييم البرنامج، المجلد # 16، رقم 1، صفحة 1-24، 2001 - http://www.betterevaluation.org/sites/default/files/WKSHP%20Perrin%20-%20Mayne%202001%20%28article%29.pdf

ماين، ج. تحليل المساهمة: منهجية لتقصي السبب والنتيجة، المجموعة الاستشارية، 2008،
http://www.betterevaluation.org/sites/default/files/ILAC_Brief16_Contribution_Analysis.pdf

ريس ل. إرنستورفر أ. اقتراض عجلة: تطبيق استراتيجيات التصميم والرصد والتقييم الحالية على مناهج البرمجة الناشئة لمنع التطرف العنيف ومواجهته، ملخص، كونسورتيوم تقييم بناء السلام، 2017.
http://cdacollaborative.org/wordpress/wp-content/uploads/2017/04/Applying-Existing-DME-Strategies-to-Emerging-PCVE-Approaches.pdf

سومتيلو ت، مسح النتائج: طريقة لتتبع التغيرات السلوكية في برامج التنمية، المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، 2005، https://www.outcomemapping.ca/download/csette_en_ILAC_Brief07_mapping.pdf

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، رصد وتقييم برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، دليل إرشادي، جنيف: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2009:
http://www.undp.org/content/dam/undp/documents/cpr/documents/ddr/ddr_how_to_guide.pdf

زيجر، س. والي، أ. منع التطرف العنيف: تطوير قاعدة أدلة للسياسة والممارسة، جامعة هداية وكيرتس، 2015،
http://www.hedayahcenter.org/Admin/Content/File-23201691817.pdf

مصادر حول جمع البيانات

تقييم أفضل، http://www.betterevaluation.org, ، تم الوصول إليها في 14 فبراير 2018.

كارتر، ل. و دينيو، ب. - جرد ومراجعة لأنظمة التطرف العنيف ومراقبة التمرد، الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، 2012.

كورلازولي، ف. ووايت، ج. - قياس ما لا يمكن قياسه: حلول لتحديات القياس في البيئات الهشة والمتضررة بالنزاعات، منتج مبادرة الصراع والجريمة و العنف ، لندن: البحث عن أرضية مشتركة وزارة التنمية الدولية البريطانية، 2013 ، ص 17-18.

الملاحظات الختامية

1. يجب فهم الإشارة الى كوسوفو في سياق قرار مجلس الأمن رقم 1244/1999.
2. معهد السلام والاقتصاد، المؤشر العالمي للإرهاب/2017 : قياس وفهم أثر اللإرهاب- 2017
3. لأمين العام للأمم المتحدة، الإرهاب وحقوق الانسان: الفوز في الحرب مع التمسك بقيمنا، خطاب الأمين العام للأمم المتحدة، SOAS جامعة لندن،لندن، 16 نوفمبر 2017
4. خطة العمل لمنع التطرف العنيف، تقرير الأمين العام للأمم http://www.un.org/en/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/70/674, accessed 14 February 2018
5. J. Githens-Mazer and R. Lambert, in J. Khalil and M. Zeuthan (eds)م, منع التطرف العنيف وتخفيض المخاطر، تقرير وايتهول 16-2 ،يونيو 2016، المعهد الملكي للخدمات المتحدة للدفاع والدراسات الأمنية، 2016،ص.1
6. مجموعة التنمية التابعة للأمم المتحدة، تحليل النزاع والتنمية، نيويورك، 2016 ،UNDG، ص.112- https://undg.org/document/conflict-and-devel-opment-analsis-tool
7. L. Ris and A. Ernstorfer, Borowing عجلة: تطبيق التصميم الحالي و استراتيجيات الرصد والتقييم لنهج البرامج النائة لمنع و التطرف العنيف، ورقة تلخيصية، تحالف تقييم بناء السلام، 2017، ص.4
8. الجمعية العامة للأمم المتحدة،خطة العمل لمنع التطرف العنيف: تقرير الأمين العام24 ,A/70/674 ديسمبر2015
9. هذا التعريف المستخدم من قبل مكتب الأمم المتحدة ل الإرهاب في تونس، مع الاخذ بعين الاعتبار محتويات أخرى في دراسات مثل: منظمة الأمم المتحدة للمرأة، اوكسفام/ساموبل هال، النساء والجندر و التطرف العنيف في تونس: بين التحديات الأمنية و العدالة الجندرية، التقرير الأولي، مارس2017، ص. 7، ج.ل. ستربر، التطرف العنيف: فحص معضلة التعريف، مؤتمر الأمن والاستخبارات الأسترالي، 2015، وزارة العدل والامن العام النرويجية، خطة العمل ضد التطرف و التطرف العنيف، خطة العمل/ 2014، ميجالي، منع التطرف العنيف عبر حماية الحقوق ومعالجة الأسباب الجذرية، مراجعة عمليات السلم الدولية، 9 فبراير 2016، ص. 3
10. ج. بيريت وآخرون، دراسة تقييمة: الدروس المتعلمة من الجهود الدنماركية و غيرها من الجهود الدولية في التطرف العنيف في سياقات التنمية، كوبنهاجن، دانيدا، 2015، ص. 16
11. الحكومة الدنمركية، منع التطرف والتعصب: خطة العمل، 2014
12. مأخوذ بتصرف من إعادة دمج المقاتلين السابقين و المجموعات المرتبطة بهم في سياق التطرف العنيف و الإرهاب: مسودة العناصر التوجيهية للنقاش في ورشة عمل IAWG، ستوكهولم، 19-17 أكتوبر 2017
13. ن. شودوري-فينك، الراية الزرقاي في المناطق الرمادية: اكتشاف العلاقة بين التطرف العنيف و نزع السلاح وإيقاف التعبئة و إعادة الدمج في ميادين عمليات الأمم المتحدة، في ج.كوكيان و س. أونيل،DDR. UN في منطقة من التطرف العنيف: هل تناسب الغرض؟ نيويورك: جامعة الأمم المتحدة، 2015، ص. 65.
14. ج. هولمر، التطرف العنيف : وجهة نظر بناء السلم: واشنطن العاصمة، المعهد الأمريكي للسلام، 2013،ص.2.
15. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، رحلة الى التطرف في أفريقيا: المحركات والحوافز و نقطة التحول للتجنيد، نيويورك، 2017 ،UNDP،ص. 19
16. وزارة الخارجية الفدرالية السويسرية، خطة عمل السياسة الأجنبية لمنع التطرف العنيف، بيرن: وزارة الخارجية الفدرالية، 2016: https://www.newsd. admin. ch/newsd/message/attachments/43587.pdf
17. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2017، سبق ذكره، ص. 19
18. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، منع التطرف العنيف من خلال التنمية الشاملة وتشجيع التسامح واحترام التنوع/ استجابة تنموية لمعالجة التطرف والتطرف العنيف، نيويورك، 2016،UNDP
19. المفوضية الأوروبية، التوجيهات العملياتية حول تحضير و تنفيذ إجراءات الاتحاد الأوروبي الممولة خصيصا ل الإرهاب والتطرف العنيف في دول العالم الثالث:_https://ec.europa.eu/europeaid/sites/devco/files/eu_ct_cve_guidelines.pdf
20. ج.ل كاي،إدارة المخاطر لبرامج منع التطرف العنيف، ملاحظة ارشادية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 2018، (قادم)
21. مجموعة الأمم المتحدة للتنمية، كتيب الإدارة المعتمدة على النتائج، UNDG، أكتوبر 2011
22. ج.ل كاي، 2018 (قادم) في العمل السابق ذكره
23. UNDP, 2017 في العمل السابق ذكره
24. ج.ل كاي، 2018 (قادم) في العمل السابق ذكره
25. مأخوذ بتصرف من مجموعة أدوات سافيرورلد: التحليل الجندري للنزاع، لندن: سيف وورلد، صفحات 5-4، ل. خطاب و هـ. ميرتينين أغلب الرجال يودون الرحيل" ، الجماعات المسلحة، النزوح و الشبكات الجندرية في سوريا، لندن: انترناشونال ألرت، 2017، هـ ميرتينين، ن. بوبوفيتش و ل. خطاب " ثساش الجندر في بناء السلام : تقييم جهود بناء السلام من ناحية العلاقة الجندرية"، لندن: انترناشونال ألرت، 2016.
26. انظر مثلا، هـ. ميرتينين و م. داغيل، عندما يكون مجرد الوجود خطر: الأقليات الجندرية والجنسية في النزاع و النزوح وبناء السلام، لندن، انترناشونال ألرت، 2017، و هـ ميرتينين. ضعف اللاجئين من المثليين و المتحولين جنسيا في لبنان، في ج. فريدمان، ز. كيفيلشيم و ن. باكلاسيوغلو (eds)، نهج جندري لأزمة اللاجئين السوريين، لندن: روتليدج، 2017.
27. مجلس الأمم المتحدة لحقوق الانسان، الجلسة الحادية والثلاثين حول تشجيع و حماية حقوق الانسان و الحريات الأساسي مع محاربة الإرهاب. نسخة متقدمة غير منقحة، 22 فبراير 2016، ص.12
28. ج.ل كاي، 2018 (قادم) في العمل السابق ذكره
29. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 2018،الملاحظة التوجيهية للتحليل المؤسسي والسياقي، نيويورك.
UNDP, 2012, http://www.undp.org/content/dam/undp/library/Democratic%20Governance/OGC/UNDP_Institutional%20and%20Context%20Analysis.pdf, pp.20-25
30. UNDG, 2016, Op. cit., pp.63-65
31. ج. ماين، تحليل المساهمة: نهج لاستكشاف السبب و الأثر، تقييم أفضل، تحليل المساهمة، مبادرة التعلم والتغيير المؤسسي 2008 (ILAC)analysis http://www.betterevaluation.org/en/plan/approach/contribution-analysis
32. ل. ريس و أ. ايرستورفر، 2017، سبق ذكره p:21
33. بتصرف من م. بامبيرغر، إعادة بناء بيانات خط الساس لتقييم الأثر وقياس النتائج، واشنطن دي سي: البنك الدولي، 2010.
http://siteresources.worldbank.org/INTPOVERTY/Resources/335642-1276521901256/premnoteME4.pdf
34. للمزيد من المعلومات انظر:
http://www.undp.org/content/undp/en/home/ourwork/global-policy-centres/oslo_governance_centre/pve.html
35. للمزيد من المعلومات انظر: https://web.facebook.com/Shabab2250
36. للمزيد من المعلومات انظر: http://www.idareact.org
37. لمزيد من المعلومات، راجع :
http://www.undp.org/content/undp/en/home/ourwork/global-policy-centres/oslo_governance_centre/pve.html
38. المفوضية الأوروبية، مذكرة التعليمات لموظفي ECHO في الإدارة عن بعد، بروكسل: المفوضية الأوروبية ، 2013 /http://ec.europa.eu/echo/files/partners/humanitarian_aid/Remote_Management_instructions.pdf
س هربرت، الإدارة عن بعد للمشاريع في الدول الهشة: تقرير بحث رقم 908 مكتب مساعدة مركز موارد الحاكمية والتنمية الاجتماعية، جامعة برمنجهام، برمنجهام -المملكة المتحدة مركز موارد الحاكمية والتنمية الاجتماعية, 2013, http://www.gsdrc.org/docs/open/hdq908.pdf
39. مقتبس من حصاد النتائج ، التقييم أفضل، http://www.betterevaluation.org/en/plan/approach/outcome_harvesting ، تم الرجوع إليه في 11 فبراير 2018

40. مقتبس عن اختيار طرق جمع البيانات ، مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها, https://www.cdc.gov/std/Program/pupestd/Selecting%20Data%20Collection%20Methods.pdf

41. لمزيد من المعلومات،ارجع ل USAID حول نماذج KAP ؛ https://www.spring-nutrition.org/publications/tool-summaries/kap-survey-model-knowledge-attitudes-and-practices تم الرجوع إليها في Feb 11, 2018

42. ارجع ل ج. وليامز وآخرون ،تقييم برنامج التطرف العنيف متعدد الأوجه ،للمجتمع الأمريكي ، وبقيادة مسلمة ، https://www.ncjrs.gov/pdffiles1/nij/grants/249936.pdf كمثال للاستخدام.

43. ف كورلازولي و ج وايت، قياس الغير قابل للقياس: حلول لتحديات القياس في البيئات الهشة والمتأثرة بالنزاعات ، وزارة التنمية الدولية البريطانية ، 2013 ، الصفحات 18-17.

44. ل ريس، و أ إرنستورفر، 2017، CIT ،OP، صفحة 26

45. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، كتيب عن التخطيط والرصد والتقييم من أجل النتائج التنموية، نيويورك: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، 2009 ، ص 177

46. راجع كتيب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للرصد والتقييم ، ص.7-176 لمزيد من إرشادات أخذ العينات. راجع أيضا IMPACT أوروبا ، مجموعة أدوات تقييم للمهنيين العاملين في مجال التطرف العنيف. أخذ العينات من أجل تقييم التطرف العنيف /http://www.impact.itti.com.pl/index#/guide/design/methods

47. منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، لجنة مساعدات التنمية. مبادئ لتقييم المساعدة التنموية، باريس: منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، 1991.

48. معاييرلجنة المسا عدات التنموية، OECD http://www.oecd.org/dac/evaluation/daccriteriaforevaluatingdevelopmentassistance.htm تم الرجوع أليها في 14 فبراير 2018

49. تقييم منع نشوب الصراعات وبناء السلام، http://www.oecd.org/dac/evaluation/evaluatingconflictpreventionandpeacebuilding.htm

شعوب متمكنة.
أمم صامدة.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
للمزيد من المعلومات: www.undp.org/oslocentre

Copyright © UNDP 2018. All rights reserved.